پانچ شد

باسمه تعالی

**فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات**

| | |
|---|---|
| شماره ثبت: | ۲۸۷۴ |
| رده‌بندی دیویی: | ۱۲۷۰ س ش/ الف ۱۷۱ الف ۴۹۲٫۷۵ |
| سرشناسه: | سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، ۸۴۹-۹۱۱ق.، شارح |
| عنوان قراردادی: | الفیه. شرح |
| عنوان: | البهجة المرضیة المسمی بسیوطی |
| کاتب: | تاریخ کتابت: |
| محل نشر: [بی جا] | ناشر: [بی نا] تاریخ نشر: ۱۲۷۰ |
| صفحه شمار: | ا ج. (بدون شماره‌گذاری) مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐ |
| زبان: عربی | ابعاد: ۱۷×۲۶ نوع خط: نسخ، شکسته نستعلیق (حاشیه) |
| روش تهیه: | وقفی☑ اهدایی☐ خریداری☐ ارسالی☐ |
| توضیحات: بگیم عقیلی | تاریخ ثبت: تیر ۱۳۷۱ |
| یادداشتها: | ملحق به حواشی مفصل با نشانهای (ابوطالب، حکیم، خالد، مصحح و...) عکوبه [؟] تیر: سیوطی بر شرح الفیه |
| موضوع(ها): | ۱. ابن مالک، محمد بن عبدالله، ۶۰۰-۶۷۲ق. الفیه- نقد و تفسیر ۲. زبان عربی- نحو. |
| شناسه(های) افزوده: | الف. ابن مالک، محمد بن عبدالله، ۶۰۰-۶۷۲ق. الفیه. شرح. ب. عقیلی، بگیم، واقف. ج. عنوان. |
| فهرستنگار: | تاریخ فهرستگاری: مهر ۸۹ |

**واقف خانم بیگم عقیلی**

کتابهای مرحوم سید عبدالرسول عقیلی و مرحوم ملا رحیم و مرحوم شیخ علی مجتهد ابن حاج ملا محمد نبی

آفت زدائی شد
تاریخ ۷۱/۴/۹

آستان قدس
کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
نام کتاب بهجة المرضیه سیوطی
مؤلف متن عبدالرحمن محشی
شارح مترجم
تاریخ تحریر ۱۲۷۰ نوع خط تعداد سطر
جزء کتب نحو زبان عربی عدد اوراق
طول ۲۶ عرض ۱۷ شماره عمومی ۲۸۷۶
وقفی خانم بیگم عقیلی وقف تاریخ خریداری خرداد ۱۳۷۱
ملاحظات
۵۸۱۸

واقف خانم بیگم عقیلی
کتابهای مرحوم سید عبدالرسول عقیلی و مرحوم
ملا رحیم و مرحوم شیخ علی مجتهد
ابن حاج ملا محمد نبی

**واقف خانم بیگم عقیلی**

کتابهای مرحوم سید عبدالرسول عقیلی و مرحوم

ملا رحیم و مرحوم شیخ علی مجتهد

ابن حاج ملا محمد نبی

و

کتابهای

ملا

این کتاب [illegible] دارد که [illegible] اصلاح آن

عبدالله [illegible] شد در سال تحصیلی [illegible]

سید [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك

# هذا كتاب البهجة المرضية المسمى بسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك و آلائك اصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك و على آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف ممزوج بالفية ابن مالك مهذب المقاصد وواضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها حاوٍ لابحاثها ريح التحقيق نفوح وجامع لنكت لم يسبق اليها غيره من الشروح سميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي

احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيماً له وأداء لبعض

مصلياً على النبي المصطفى وآله المستكملين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية

ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصلياً بعد الحمد اي داعياً بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد المصطفى اي المختار من الناس كما قال النبي في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا فتح الشين بانتسابهم اليه واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح

كتابخانه مركزي آستان قدس رضوي
شماره ثبت ١٥٣٠٤

تقرب الأقصى بلفظ موجز — وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضى بغير سخط — فائقة ألفية ابن معط
وهو بسبق حائز تفضيلا — مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافرة — لي وله في درجات الآخرة

٥

النسبة كما قيل لتساوي النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتى مقاصد النحو اى مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف بها اى فيها محوية اى مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين الاقصى اى الابعد من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببا لسرعة الفهم كما في رايت عبد الله واكرمته دون اكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بكون الذال المعجمة اى العطاء بوعد منجز اى سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قاريها بان لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة الفية الامام ابي زكريا يحيى بن معط عبد النور الزواوي الحنفي لكن هو بسبق اى بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز اى جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بما الفه واقتدائي به والله يقضي بهبات اى عطايا من فضله

كلامنا لفظ مفيد كاستقم — واسم وفعل ثم حرف الكلم

وافرة اى زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اى اللهم اقض بذلك لي قدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدء بنفسه. وله في درجات الآخرة اى مراتبها العلية هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتالف منه الكلام وهو الكلم الثلث كلامنا اى معاشر النحويين لفظ اى صوت معتمد على مقطع الفم فيخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الراى والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اى مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كلاهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستغنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي وغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اى مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود

واحدُهُ كلمةٌ والقولُ عمّ — بالجرّ والتنوين والندا وأل

وكلمةٌ بها كلامٌ قد يؤمّ — ومسندٍ للاسم تمييزٌ حصل

وكلمة بكسر الكاف وفتحها وسكون اللام مبتدأ اول وسوغه التنويع وبها متعلق بيؤم وكلام مبتدأ ثان [illegible]

والندا وال ومسند معطوف على الجر ومسند بضم الميم وفتح النون قال الشارح اسم مفعول اقام مقام المصدر وقال الشاطبي مصدر لاسند اسنادا وقال المرادي صالح لان يكون مفعولا به ومصدرا اشهر وصلة محذوفة والتقدير ومسند اليه

بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسمٌ وفعلٌ
ثم حرفٌ هي الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه
الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب المبتكر لهذا الفن و
عطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة
دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما قال
في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه
كذلك والقول عمّ الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل واحد
منها ولا يطلق على غيرها وكلمةٌ بها كلامٌ قد يؤمّ اي يقصد كثيرا
في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا
من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل
والحرف وبدء بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما في
الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجرّ وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله
الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن سيأتي ان مذهبه
ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا
ان يراعى مذهب غيره فتأمل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير و

بتا فعلتَ وأتتْ ويا افعلي — ونونِ أقبلنّ فعلٌ ينجلي

والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والنداء اي
الصلاحية لان ينادى وألْ المعرفة وما يقوم مقامها كأم في لغة
طي وسيأتي ان أل الموصولة تدخل على المضارع ومسندٍ اي الاسناد
اليه اي بكل من هذه الامور للاسم تمييزٌ اي انفصال عن قسيميه
حصلَ لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل
وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم
وزيدٍ وصهٍ بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوارٍ
ويا زيد والرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما
ذكر في غير الاسم نحو الام على لو وان كنت عالما — باذناب لو
لم تفتني اوائله وبالك والله وبالبنات ز دو نسمع بالمعيدي
خير من ان تراه لجعل لو في الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث
اي يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير اي
وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه
عليه لكونه احد ركني الكلام دونه فقال بتاء الفاعل سواء كانت
لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلتُ وبتاء التأنيث الساكنة نحو أتتْ

سِوَاهُمَا الحَرْفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ ... فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيَشَمْ

وَمَاضِيَ الأَفْعَالِ بِالتَّا مِزْ وَسِمْ ... بِالنُّونِ فِعْلَ الأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ

ومن توضاء يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب ولاولت وتم ويا المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد مشددة كانت او مخففة نحو اقبلنّ وليكونن فعل ينجلي اي ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا الشهودا لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا نافية هذا ما سيأتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر ذكر المص علاماتها مقدما المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم اي يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتاء الساكنة مِز عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعني بذلك علامة تخص الموضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم عما يقبلها والامر اي معنى الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء

وَالأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلّ ... فِيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ صَهْ وَحَيَّهَلْ

وَالاسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِي ... لِشَبَهٍ مِنَ الحُرُوفِ مُدْنِي

ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل التاء كشتان او على حدث حاضر او مستقبل ولم يقبل لم كاوه فهي اسم فعل ايضا قاله المص في عمدته هذا باب المعرب والمبني والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو مبني جار على خلاف الاصل وانما بني لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا
والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا
تأثر وكافتقار أصلا

يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة إلا

في الجنس الأعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وإن كان نوعا

آخر إلا أنه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف

علة البناء في شبهه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه إلى ذلك

أبو الفتح وغيره وإن قيل إنه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بأن يكون

الاسم موضوعا على حرف واحد أو حرفين كما هو الأصل في وضع الحرف

كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فإنهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف

فيما هو الأصل أن يوضع الحرف عليه ونحو يد ودم أصله ثلاثة وكالشبه

المعنوي بأن يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع

لذلك المعنى حرف أم لا فالأول كما في متى فإنها اسم ويبنى لتضمنها

معنى إن الشرطية أو همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فإنها اسم و

يبنى لتضمنها معنى الإشارة الذي كان من حقه أن يوضع له حرف لأنه

كالخطاب وإنما أعرب ذان وتان لأن شبه الحرف عارضه ما يقتضي

الإعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الأسماء وكالشبه الاستعمالي بأن

يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابته عن الفعل في العمل بلا حصول تأثر

ومعرب الأسماء ما قد سلما
من شبه الحرف كأرض وسما

وفعل أمر ومضي بنيا
وأعربوا مضارعا إن عريا

فيه بعامل كما في الأسماء الأفعال فإنها عاملة غير معمولة على الأرجح و

كافتقار له إلى الجملة افتقارا أصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره إلى مفرد

كما في سبحان أو افتقار غيرها أصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل

والنكرة لجملة الصفة وأعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة

من أنواع الشبه الشبه الإهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها

بفواتح السور فإنها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة

ولا معمولة ومعرب الأسماء آخره لأن المبني محصور بخلافه لأنه ما

قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كأرض وسما بضم السين وكسرها

وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم أول والكسر مع همزة

وحذفها والقصر وفعل أمر ومضي بنيا الأول على السكون إن كان

صحيح الآخر وعلى حذف آخره إن كان معتلا والثاني على الفتح ما لم

يتصل به واو الجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن وأعربوا على خلاف

الأصل فعلا مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه

كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل إن

عريا من نون توكيد مباشر فإن لم يعر

مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ ... نُونِ إِنَاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ

وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَاءْ ... وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا

وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمّ ... كَأَيْنَ أَمْسِ حَيْثُ وَالسَّاكِنُ كَمْ

مضاف اليه ومستحق بلكسر اى خبر المبتدا وللبنا بالقصر للضرورة متعلق بمستحق وفى المبنى متعلق بالاصل وان يسكنا خبره وسكن النون حرف مصدر وليسكنا بضم الياء وفتح الكاف المشددة على البناء للمفعول منصوب بان مؤول معها بمصدر مرفوع على الخبرية للمبتدا

منه بنى لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضى البناء وهو النون المؤكدة التى هى من خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه يكون معربا تقديرا وان عرى من نون اناث فان لم يعر منها بنى لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضى المتصل بها لانهما يستويان فى اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قال فى شرح الكافية كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبناء وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعانى المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو ليت بقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها لمقتضاها والاصل فى المبنى اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبنى ومنه اى ومن المبنى ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب والفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثانى فلمشابهته المضارع فى وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جائنى هذا الذى ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن اذ لا يبتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا فى غير الالف كما اختاره السيد الجرجانى وشيخنا العلامة الكافجى وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس وجير وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها لها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين وبقال حوث مثلث الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون فى الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون فى الفعل نعم مثل شارح الهادى للفعل المبنى على الكسر بنحو ش والمبنى على الضم بنحو رد وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال فى التسهيل ما جىء لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر فى هذه العبارة قلب اى والجر قد خصص

وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ إِعْرَابَا ... لِاسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ لَنْ أَهَابَا

وَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ كَمَا ... قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا

بالبناء للمفعول خبر المبتدا وبالجر متعلق بخصص كما الكاف حرف تشبيه وما مصدرية وبجر قد خصص الفعل الماضى المبنى للمفعول ونايب الفاعل ضمير يا وما وصلتها فى تاويل المصدر مجرور بالكاف وان الباء متعلقة بخصص وان حرف مصدر ينجزما منصوب

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر — كسرا كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين وغير ما ذكر — ينوب نحو جا اخو بني نمر

وارفع بواو وانصبن بالالف — واجرر بياء ما من الاسما اصف

من ذاك ذو ان صحبة ابانا — والفم حيث الميم منه بانا

بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا يتبين

لان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب

المتقدم بيان تعريفنا الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم

الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اى بفتح

وجر كسرا اى بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين

نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جاء اخو بني نمر وقد شرع

في تبيين مواضع النيابة بقوله فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر

بياء ما من الاسماء اصف اى اذكر من ذاك اى من الاسماء الموصوفة

ذو وقدمه للزومه هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا

اى اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذى وقيده في الكافية و

العمدة بكونه معربا والفم وفيه لغات بتثليث الفاء مع

تخفيف الميم منقوصا او مقصورا ومع تشديده واتباعها الميم في الحركات

كالفعل بمعنى امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا

اى ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه

اب اخ حم كذاك اى كما تقدم من ذى والفم في الاعراب بما ذكر وقيد

اب اخ حم كذاك وهن — والنقص في هذا الاخير احسن

وفي اب وتاليه يندر — وقصرها من نقصهن اشهر

وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا — لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا

في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قروا وقرء وخطاء فانه

ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف وفيه ان الاب والاخ قد يشدد

اخرهما وهن كذلك وهو كناية عن اسماء الاجناس قيل ما يستقبح ذكره و

قيل الفرج خاصة قال في التسهيل قد يشدد نونه والنقص في هذا الاخير وهو

هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال على عليه السلام

من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب و

تاليه وهما اخ وحم يندر اى يقل كقوله وبابه اقتدى عدى في الكرم

ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها اى اب واخ وحم بان يكون اخره

بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا

في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة ان

يضفن والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ

وان تكون الاضافة لا لليا اى لا لياء المتكلم والا فتعرب بحركات

مقدرة نحو اخى هرون انى لا املك الا نفسى واخى وان تكون مكبرة

والا فتعرب بحركات ظاهرة وان تكون مفردة والا فتعرب في حال

التثنية والجمع اعرابهما كجاء اخو ابيك ذا اعتلا فاخو مفرد مكبر

بالألف ارفع المثنى وكلا ... كلتا كذاك اثنان واثنتان

إذا بمضمر مضافا وصلا ... كابنين وابنتين يجريان

مضاف الى ابيك وابى مفرد مكبر مضافا الى الكاف وذا مضافة لـ
اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا او معرفة
ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على
شيئين متفقى اللفظ بزيادة الفا وياء ونون مكسورة فى اخره نحو قال
رجلان فخرج نحو زيد والعمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم
دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولى الثانى والزيادة فى
الباقى وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على
اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر حال كونه مضافا له وصلا نحو
جائنى الرجلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو كالمقصو
فى تقدير اعرابه على اخره وهو الالف نحو جائنى كلا الرجلين كلتا التى
تطلق على اثنين مؤنثين كذاك مثل كلا فى رفعها بالالف اذا اضيف
الى المضمر نحو جائتنى المراتان كلتاهما وفى تقدير اعرابها على اخرها ان
لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة
فهما كابنين وابنتين بالموحدة يعنى كالمثنى الحقيقى فى الحكم يجريان
بلا شرط سواء افردا نحو حين الوصية اثنان او ركبا نحو اثنى

وتخلف اليا فى جميعها الالف ... جرا ونصبا بعد فتح قد ألف

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب

وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه ألحق والأهلونا

عشرة عينا او اضيفا نحو اثناك واثناكم وكاثنتين ثنتان فى لغة
بنى تميم وتخلف الياء فى جميعها اى جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف
جرا ونصبا اى فى حالتيهما بعد ابقاء فتح لما قبلها قد الف والامثلة
واضحة فرع اذا سمى بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به وارفع بواو وبيا
اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اى شبههما
وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث قيل ومن التركيب وكل صفة
كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان فعلى
كسكران سكرى ولا يستوى فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبه اى و
بالجمع المذكر عشرونا وبابه الى تسعين الحق فى اعرابه السابق وليس بجمع
للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ووجوب دلالة
عشرين على ثلثين لذلك وليس به والحق ايضا جمع تصحيح لم يستوف
الشروط وهو الاهلونا لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة
بل اسما لخاصة الشيء الذى ينسب اليه كاهل الرجل لامراته وعياله
واهل الاسلام لمن يدين به واهل القران لمن يقرءه ويقوم بحقوقه
وقد جاء جمعه على اهالى والحق ايضا اسما جمع وهما الو بمعنى اصحاب وعالمون

اولو وعالمون عليونا ؛ وارضون شذ والسنونا

وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد

وقيل هو جمع العالم ورد بان العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال

عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم

زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق به ايضا اسم معرب وهو عليونا

لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة

وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما ياتي

وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتني الهموم بالماطرون

وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي

جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه هذا

الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنونا بكسر

السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت

لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة

اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة

ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد

ذا الباب اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه

وهو اي الورود مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل

ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق

ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه

وما بتا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا

كذا اولات والذي اسما قد جعل كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

كثيرا ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف

فتعادلا وقل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في

شرح الكافية وهو لغة ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس

نون الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء

كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة

المصنف وصرح به السيرافي كقوله اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها

كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تالفه العينان وما بتا والف

مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش

يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات

كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات والى اصطبلات خلافا للكوفيين في

تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت

لغاتهم اما رفعه فعلى الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة اولات

بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات

لموضع بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم

ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف

وَجُرَّ بِالفَتْحَةِ مَا لاَ يَنْصَرِفْ ... مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلْ رَدِفْ

وَاجْعَلْ لِنَحْوِ يَفْعَلاَنِ النُّونَا ... رَفْعاً وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا

وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ ... كَلَمْ تَكُونِي لِتَرُومِي مَظْلِمَهْ

ويروى بالاوجه الثلثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وَجُرَّ بِالفَتْحَةِ مَا لاَ يَنْصَرِفْ وسياتى فى بابه مَا دَامَ لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلْ المعرفة او الموصولة او الزايدة او بعد ام رَدِفْ فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون فى المساجد كالاعمى والاصم نحو رايت الوليد بن اليزيد مباركا فظاهر عبارة المص انه باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح فى شرح التسهيل وذهب السيرافى والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختاره الناظم فى نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين وَاجْعَلْ لِنَحْوِ يَفْعَلاَنِ وتفعلان النُّونَا رَفْعاً ولتفعلين نحو تَدْعِينَ وليفعلون وتفعلون نحو تَسْأَلُونَا واجعل حَذْفَهَا اى حذف النون لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ حملا له على الجزم كما حمل على الجر فى المثنى والجمع سِمَهْ اى علامة فالجزم كَلَمْ تَكُونِي والنصب نحو لِتَرُومِي مَظْلِمَهْ واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبنى كما فى يخرجن تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها فى نون الوقاية والفك

وَسَمِّ مُعْتَلاً مِنَ الأَسْمَاءِ مَا ... كَالمُصْطَفَى وَالمُرْتَقِي مَكَارِمَا

فَالأَوَّلُ الإِعْرَابُ فِيهِ قُدِّرَا ... جَمِيعُهُ وَهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا

وَالثَّانِي مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرْ ... وَرَفْعُهُ يُنْوَى كَذَا أَيْضاً يُجَرّ

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ ... أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلاً عُرِفْ

وقرء بالثلثة تامرونى وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسرى وتبيتى تدلكى وجهك بالعنبر والمسك الزكى وَسَمِّ مُعْتَلاً مِنَ الأَسْمَاءِ المتمكنة مَا اخره الف كَالمُصْطَفَى وما فى اخره ياء نحو وَالمُرْتَقِي مَكَارِمَا فَالأَوَّلُ وهو الذى كالمصطفى فى كون اخره الفا لانه الإِعْرَابُ فِيهِ قُدِّرَا جَمِيعُهُ على الالف لتعذر تحريكها وَهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا اى سمى مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او لانه غير ممدود قاله الرضى وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء وَالثَّانِي وهو الذى كالمرتقى فى كون اخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرْ على الياء لخفته وَرَفْعُهُ يُنْوَى اى يقدر فيها لثقل الضمة على الياء كَذَا أَيْضاً يُجَرّ بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه على المقصور كان اولى قال فى شرح الهادى لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه فرع ليس فى الاسماء المعربة اسم اخره واو قبلها ضم الا الاسماء الستة حالة الرفع وَأَيُّ فِعْلٍ مضارع آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ نحو يرضى أَوْ اخر منه وَاوٌ نحو يغزو أَوْ اخر منه يَاءٌ نحو يرمى فَمُعْتَلاً عُرِفْ عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما

تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وأبد اي اظهر نصب ما اخره واو كيدعو

وما اخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما

اي فيما كيدعو ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف

حال الكونك جازما لللافعال المعتلة ثلثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض

اي تحكم حكما لازما وقد تحذف في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع

الزبانية هـذا باب النكرة والمعرفة نكرة قابل ال حال كونه مؤثرا

التعريف كرجل بخلاف حسن فان ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة

او ليس بقابل ال لكنه واقع موقع ما قد ذكرا اي ما يقبل ال كذي فانها

لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره اي غير ما ذكر

معرفة وهي مضمر كهم واسم اشارة نحو ذي وعلم نحو هند ومضاف

الى معرفة نحو ابني وعلى بال نحو الغلام وموصول نحو الذي وزاد

في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان

تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه و

زاد ابن كيسان من وما الاستفهاميتين وابن خروف ما في دققته

دقا نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا لذي غيبة اي لغائب تقدم

ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور اي لحاضر مخاطب او متكلم

كانت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية والمكني

عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزوم

منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور

وقد عكس المص المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله

تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واما الذين اسودت الخ ثم

الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما

كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدأ به ولا يصلح لان

يلي اي يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله

الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك

ونحو الياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البناء يجب

لشبهه بالحروف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف

وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثير وقيل لاستغنائه عن الاعراب

باختلاف صيغه وحكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من

الضماير المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء

للرفع والنصب وجر نا صلح ... كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

وألف والواو والنون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما

ومن ضمير الرفع ما يستتر ... كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

وذو ارتفاع وانفصال انا هو ... وانت والفروع لا تشتبه

المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغايب للرفع والنصب وجر نا التوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث وألف والواو والنون ضماير متصلة كاينة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمروا ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع الناشية عن هذه الاصول لا تشتبه وهي

وذو انتصاب في انفصال جعلا ... اياي والتفريع ليس مشكلا

وفي اختيار لا يجيء المنفصل ... اذا تاتى ان يجيء المتصل

وصل او افصل هاء سلنيه وما ... اشبهه في كنته الخلف انتمى

نحن هي هما هم هن وانت انتما انتم انتن قال ابو حيان وقد يستعمل منه مجرورة كقولهم انا كانت وهو كانا او منصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع على هذا الاصل الذكر ليس مشكلا مثاله ايانا اياك اياكما اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة تتبعه الضمير ايا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المصنف اسماء مضاف اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل اذا تأتى ان يجيء الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب للموضوع لاجله الضمير فان لم يتأت بان تأخر عن عامله او حذف او كان معمولا او حصرا او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له فصل ويأتي المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة كما سيأتي وصل على الاصل او افصل للطول ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال وانفصال ما هو خبر لكان او احدى اخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذلك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف واتصالا اختار تبعا

كذاك خلتنيه واتصالا ... اختار غيري اختار الانفصالا

وقدم الاخص في اتصال ... وقدمن ما شئت في انفصالا

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ... وقد يبيح الغيب فيه وصلا

لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار ولانه وارد في افصح

قال صلى الله عليه وآله ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير

لك في قتله غيري اي سيبويه ولم يصرح به تادبا اختار الانفصالا

لكونه في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما

تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف على غيره في حال اتصال الضمائر

نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص

من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب وقدمن

ما شئت من الاخص وغيره في حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم

اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغايب للبس

وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضميرين بان كانا متكلمين او مخاطبين او غايبين

الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود

اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثنى والاخر مفردا ونحوه نحو

انا لهماه قفو اكرم والد ونحو قول الفرزدق بالباعث الوارث الاموات

قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الضرورة اقتضت انفصال

الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل متصلة

وقبل يا النفس مع الفعل التزم ... نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا

التزم نون وقاية سميت بذلك قال المصنف لانها تقي الفعل من التباسه

بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب

وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنث بامر مذكر اذ لو قلت

اكرمي بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه

من الكسر المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال

الشاعر عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا

يجيء في غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني

بالنون وليتني بالنون فشا اي كثر وذاع لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل

يدل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني

كنت معهم وليتي بلا نون ندرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال

ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها

من النون كثير لانها من الفعل لتشبهها بحرف الجر وفي التنزيل لعلي

ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر اعيرا في القدوم لعلني

اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها

في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو واني على ليلى لزار وانني وقا

في الباقيات واضطرارًا خففا — مني وعني بعض من قد سلفا

وفي لدني لدني قل وفي — قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي

اسم يعين المسمى مطلقا — علمه كجعفر وخرنقا

الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارًا خففا نون مني وعني
بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست
من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشايع الذايع
على ان هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين
من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وعدا وحاشا قال
الشاعر حاشاي اني مسلم معذور وفي الحاق النون في لدن فيقال لدني
كثير وبه قرء الستة من القراء السبعة وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف
قل وبه قرء النافع وفي الحاق النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف
ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط
قط بعزتك ويروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروى
قط وقطي وقط وقط الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم
جنس وبدء بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدء وصف بقوله يعين
المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيدات
اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي
وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه كجعفر لرجل

وقرن وعدن ولاحق — وشذقم وهيلة وواشق

واسما أتى وكنية ولقبا — وأخرن ذا إن سواه صحبا

وإن يكونا مفردين فأضف — حتما وإلا أتبع الذي ردف

وخرنقا لامراة من العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من بني مراد
ومنها اويس القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم
لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا
وكنية وهي ما صدر باب او ام وقيل بابن او ابنة من كنيت اي سترت كما يأتي
والعرب يقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي
والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى
ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح
بالاسم فان بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اي اللقب
ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواها وصرح به
في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان
كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك
مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا الكلب
عمرا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه
لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا فتامل
نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم واللقب

وَمِنهُ مَنقُولٌ كَفَضلٍ وَاَسَدٍ ·

وَذُو ارتِجَالٍ كَسُعَادَ وَاُدَدَ

مفردين فاضف الاول الى الثانى حتمًا عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اى مسماه كما سياتى فى الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره فى الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع من النحو الحادث كرز والّا اى وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول مركبًا والثانى مفردًا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة أَتبِعِ الثانى الَّذِى رَدِفَ الاول له فى اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو او اعنى ان كان مجرورًا والى النصب ان كان مرفوعًا والى الرفع ان كان منصوبًا كما ذكره فى التسهيل وَمِنهُ اى ومن العلم علم مَنقُولٌ الى العلمية بعد استعماله فى غيرها من مصدر كَفَضلٍ وَ اسم عين نحو اَسَدٍ وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان وَ منه ذُو ارتِجَالٍ لم يسبق له استعمال فى غير العلمية او سبق وجهل قولان كَسُعَادَ وَادَدَ ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال فى الارتشاف وهو الذى علميته بالغلبة وَ منه جُملَةٌ كانت فى الاصل مبتدء وخبرًا او فعلًا وفاعلًا فيحكى كزيد منطلق وتأبط شرا

وَجُملَةٌ وَمَا بِمَزجٍ رُكِّبَا ذَا اِن بِغَيرِ وَيهِ تَمَّ اُعرِبَا

وَشَاعَ فِى الاَعلَامِ ذُو الاِضَافَة كَعَبدِ شَمسٍ وَاَبِى قُحَافَة

وَوَضَعُوا لِبَعضِ الاَجنَاسِ عَلَم كَعَلَمِ الاَشخَاصِ لَفظًا وَهوَ عَم

وَ منه مَا بِمَزجٍ رُكِّبَا بان اخذ اسمان وجعلا اسمًا واحدًا ونزل ثانيهما من الاول بمنزلة تاء التانيث من الكلمة ذَا اى المركب تركيب مزج اِن بِغَيرِ لفظ وَيهِ تَمَّ كبعلبك اُعرِبَا اعراب ما لا ينصرف وقد لا يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف فى الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب باعراب ما لا ينصرف وَشَاعَ فِى الاَعلَامِ المركبة ذُو الاِضَافَة كَعَبدِ شَمسٍ وهو علم لاخى هاشم بن عبد المناف وَاَبِى قُحَافَة وهو علم لوالد ابى بكر قيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال لا يسئل عنه كما قال السيرافى ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربًا بالحركات والحروف وان الثانى يكون منصرفا وغيره وَوَضَعُوا لِبَعضِ الاَجنَاسِ عَلَم لا لكلها علم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كَعَلَمِ الاَشخَاصِ لَفظًا فيأتى منه الحال ويمتنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدء به وَهُوَ عَم معنى اى مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يخص واحدًا بعينه ولذلك ذكر فى شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذلك اعلام وضعت للاعيان

منه ذاك ام عريط للعقرب … وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبرة … كذا فجار علم للفجرة
بذا لمفرد مذكر اشر … بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر
وذان تان للمثنى المرتفع … وفي سواه ذين تين اذكر تطع
وباولى اشر لجمع مطلقا … والمد اولى ولدى البعد انطقا

نحو ام عريط فانه علم للعقرب اى لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اى لجنسه ومثله اى مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعانى نحو برة للمبرة علم وسبحان علم للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم وبياء للمين الثالث من المعارف اسم الاشارة ولحزه في التسهيل من الموصول وضعا مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على مسمى واشارة اليه بذا لمفرد مذكر اشر عاقل او غير عاقل اشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وته كذه على الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المؤنث المرتفع واتماكم من الالفاظ الانثى لاتاه حذرا من الالتباس وفي سواه اى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وجيء بفيه

بالكاف حرفا دون لام او معه … واللام ان قدمت ها ممتنعه
وبهنا او ههنا اشر الى … داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا … او بهنالك انطقن او هنا

على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذى البعد زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حال كونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها للتنبيه فهى ممتنعة نحو ولا اهل هذاك الطراف الممدد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع اذا ما مد وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اى قريبه وبه الكاف المتقدم صلا في البعد فقل هناك او ههناك او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اى انطق ويقال في الوقف ثمة او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا تقل ههنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك ياتى للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفى واسمى فالحرفى ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو وما وكى ولم يذكره المص هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا

موصولُ الاسماءِ الذي الانثى التي
واليا اذا ما ثُنِّيا لا تُثبِتِ

بل ما تليه اوله العلامه
والنونُ اِن تُشدَدْ فلا ملامه

والنونُ مِن ذَينِ وتَينِ شُدِّدا
ايضًا وتعويضٌ بذاكَ قُصِدا

ذين وتين في موضع الحال من مرفوع شدد وشددا مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى النون والالف للاطلاق وايضا مفعول مطلق مصدر آض اذا عاد وجملة شدد ومعمولاته في موضع رفع خبر المبتدا والالف للاطلاق وتقدير البيت والنون شدد الصانع حالكونه كائنا من ذين وتين ذلتعويض قصد بذلك التشديد فالكه

او مضارعا او امرا واما وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون

فهي مخففة من المثقلة وأنْ توصل باسمها وخبرها وان خففت

فكذلك لكن اسمها يحذف كما سياتي ولو توصل بالماضي والمضارع

واكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة

اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء

فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها

وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات

الحرفية وضعفه في الكافية وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي

من اللغات واليا التي في الذي والتي اِذا ما ثُنِّيا لا تُثبِتِ بضم

اوله للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبني بَل ما تليه الياء وهو

الذال والتاء اوله العلامة اي علامة التثنية فتفتح الذال والتا

لاجلها والنونُ منهما اذا ما ثنيا اِن تُشدَدْ مع الالف وكذا مع الياء

كما هو مذهب الكوفيين واختاره المص فَلا مَلامةَ عليكَ لفعلك

الجائز نحو واللذانّ ياتيانها منكم ربنا ارنا اللذينّ والنونُ من تثنية

اسمي الاشارة ذَينِ وتَينِ شُدِّدا ايضًا نحو فذانّك برهانان احدى

جمعُ الذي الالى الذينَ مُطلقا
وبعضُهم بالواوِ رفعًا نطقا

بضم الهمزة وفتح اللام بعدها جزء والذين معطوف على الاولى باسقاط العاطف وهو حرکة بلام واحدة فرقا بينه وبين الذين في التثنية ولم يعكس لان المثنى سابق على الجمع فيعطى على صلة اجتماع اللامين ومطلقا حال من الذين وبعضهم مبتدا ومضاف اليه وبالواو متعلق بنطقا ورفعا مفعول لاجله فالكه

باللاتِ واللاءِ التي قد جُمِعا
واللاءِ كالذينَ نزرًا وقعا

ومَن وما وال تساوي ما ذكر
وهكذا ذو عند طيئ قد شهر

ابنتي هاتين وتعويض بذاك التشديد عن اليا المحذوفة في الموصول

والالف المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين

واللتين كقوله ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم

جمعُ الذي الالى وهي للعاقل وغيره وند مجيها لجمع المونث واجتمع الامران

في قوله وتبلي الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدء

القبلى وفي قوله كغيره جمع لنائح والذي ايضا الذين للعاقل فقط

وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع

ان الجمع من خصايص الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي

عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذي

بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا

نطقا فقال نحن الذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا باللات

واللائي واللواتي واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي

قليلا وقعا قال فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

ومن تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما اي تطلق على ما تطلق

عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم وتكون لغيره ان نزل بمنزلته

نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه  لعلي الى من قد هويت اطير

او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات

ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل بمن نحو والله خلق كل دابة

من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين لاقترانه

بالعالم في كل دابة وما ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعها

وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلاف من لكن

الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها

مختصة بما لا يعلم ~~نحو والله~~ خلقكم عكس من وذلك وهم من ورودها

في العالم في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا تساوي ما

ذكر من الذي والتي وفروعهما وتاتي للعالم وغيره اي على السواء كما يفهم من

عباراتهم وفهم من كلامه انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير

عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بانه

لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا

اي كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما ذو عند طي

قد شهر كما نقله الازهري نحو وبئري ذو حفرت وذو طويت ويقال

وكالتي ايضا لديهم ذات

وموضع اللاتي اتى ذوات

ومثل ما ذا بعد ما استفهام

او من اذا لم تلغ في الكلام

رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا وذو

فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم ما

كفانيا وكالتي ايضا لديهم اي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية

ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب

مسلمات وموضع اللاتي اتى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم

نحو ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب باعراب مسلمات تتمة

قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذووا وذوي ويقال في ذات

ذاتا وذواتا وذوات ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام

او من اختها اذا لم تلغ في الكلام بان تكون زائدة او يصير المجموع

للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسالان المرء ماذا يحاول

بخلاف ماذا الغيث كقوله لماذا جئت او كانت للاشارة كقولك

ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله

وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين

حال اي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما حذف

فيه الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين

وكلها تلزم بعدها صلة ... على ضمير لائق مشتملة

وجملة او شبهها الذى وصل ... به كمن عندى الذى ابنه كفل

وصفة صريحة صلة ال ... وكونها بمعرب الافعال قل

على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب
اى ما الذى نلتم قال ولم ار احدا اخرجه وهذا تحامل يليق على هذا
انتهى وهو حسن او متعين وكلها اى كل الموصولات تلزم بعدها
صلة على ضمير يسمى العائد لائق بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا
وغيرهما مشتملة ويجوز فى ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى وجملة
خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا او شبهها وهو
الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذى وصل الموصول به كمن عندى
والذى فى الدار الذى ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة
باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اى خالصة الوصفية كاسمى الفاعل
والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهى التى غلب عليها الاسمية
كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قل ومنه
ما انت بالحكم الترضى حكومته وليس بضرورة عند المصنف قال لانه
متمكن من ان يقول المرضى ورد بانه لو قاله لوقع فى محذور واشد من
جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها بالجملة
الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة بالاتفاق اى

اىٌّ كما واعربت ما لم تضف ... وصدر وصلها ضمير انحذف

وبعضهم اعرب مطلقا وفى ... ذا الحذف ايا غير اى يقتفى

كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم فى المعرب
والمبنى ما دامت لم تضف لفظا و الحال ان صدر وصلها ضمير
مبتداء انحذف بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة
وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها
بنيت قيل لتاكيد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف
قلت وهذه العلة موجودة فى الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها
على ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضى فهو يرد نفى المصنف فى الكافية
الخلاف فى اعرابها ح ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف
من كل واحد ما يبينه ومثال بنائها فى الحالة الرابعة قراءة الجمهور
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس
اعربها ايا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ
شاذا فى الاية السابقة بالنصب واولت قراءة الضم على الحكاية اى
الذى يقال فيه ايهم اشد وفى ذا الحذف اى حذف صدر الصلة الذى
هو العائد ايا غير اى من بقية الموصولات يقتفى اى يتبع ولكن بشرط
ليس فى اى اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اى يوجد طويلا نحو

إن يستطل وصل وإن لم يستطل
فالحذف نزر وأبوا أن يختزل
إن صلح الباقي لوصل مكمل
والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل إن انتصب
بفعل أو وصف كمن نرجو يهب
كذاك حذف ما بوصف خفضا
كأنت قاض بعد أمر من قضى

وهو الذي في السماء إله وفي الارض إله اى الذي هو في السماء إله وإن لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر اى قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اى بما هو سفه وأبوا اى منع النحاة من تجويز أن يختزل اى يقطع العائد اى يحذف إن صلح الباقي لوصل مكمل بأن كان يكون جملة أو ظرفا أو مجرورا تاما لأنه لا يعلم أحذف شيء منه أم لا و

الحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل إن انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما كان أو ناقصا أو وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو اى نأمل للهبة يهب اى نرجوه وكقوله وخير الخبر ما كان عاجلا اى ما كانه عاجلا كذا قال المصنف خلافا لقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اى الذي الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي إياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي إنه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذي أنا الضاربه ذكره في التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال والاستقبال خفضا بإضافته إليه كأنت قاض الواقع بعد فعل أمر من قضى إشارة إلى قوله تعالى فاقض

ما أنت قاض اى قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي أنا غلامه أو مضروبه أو ضاربه أمس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما اى بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي مررت به فهو بر اى محسن فإن جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه أو معنى كمررت بالذي مررت به على زيد أو متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف الخامس من المعارف المعرف بأداة التعريف اى بآلته أل بجملتها هل هي حرف تعريف أو اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الأول ورجحه المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال أبو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بأن همزة أل وصل ليشعر بتحمله لهذا القول ولسيبويه قول آخر أنها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة فنمط عرفت اى أردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع أنماط واعلم أن أل يكون لاستغراق أفراد الجنس إن حل محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الأفراد إن حل على سبيل المجاز وكبيان الحقيقة

كذا الذي جر بما الموصول جر
كمر بالذي مررت فهو بر
أل حرف تعريف أو اللام فقط
فنمط عرفت قل فيه النمط

وقد تزاد لازماً كاللات ... والآن والذين ثم اللاتي

ولاضطرار كبنات الأوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الأعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا

ان اشير بها وبمصحوبها الى الماهية من حيث هي ولتعريف العهد الذهني
والحضوري والذكرى وقد تزاد لازماً بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها
كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للوقت الحاضر وهو مبني لتضمنه
معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه
متضمناً معنى ال الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة
وبنى على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بنائه على ما
يستحقه الظروف والذين ثم اللاتي جمع التي وهذا على القول بان
تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه باللام ان كانت
فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة بان دخلت
لاضطرار كبنات الأوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
اراد به بنات أوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس في قول
الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا
قيس عن عمرو واراد نفسا وقوله السري معناه الشريف تمم به البيت
وبعض الأعلام المنقولة عليه دخلا للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف
الذي قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من تفاءل بانه يعيش ويصير

كالفضل والحارث والنعمان ... فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علماً بالغلبة ... مضاف أو مصحوب أل كالعقبة

وحذف أل ذي إن تناد أو تضف ... أوجب وفي غيرهما قد تنحذف

ذا فضل والحارث يسمى به من يتفاءل بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر
ذا اي ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة
مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال
كالعقبة لايلة والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذي
صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية
وحذف ال ذي من الاسم الذي كان علما بغلبتها ان تناد او تضف
اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وفي
غيرهما اي غير النداء والاضافة قد تنحذف ال بقلة نحو هذا عيوق
طالعا هذا باب الابتداء وقدم احكام المبتدأ على الفاعل تبعا
لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان اصل
المرفوعات هل هو المبتدأ او الفاعل وجه الاول ان المبتدأ مبدوء به في
الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل يزول فاعليته
اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني
ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتداء المعنوي وانه انما رفع
للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب

مُبْتَدَأٌ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبَرْ ... إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ

وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي ... فَاعِلٌ اغْنَى فِي أَسَارٍ ذَانِ

ان يكون للفرق بين المعانى ثم المبتداء اسم مجرد عن العوامل اللفظية

غير المزيدة مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم يعم الصريح و

المؤل والقيد الاول يخرج الاسم فى باب كان وان والمفعول الاول

فى باب ظن والثانى يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة

الكافجى يرى انه خبره مقدم وان المبتداء درهم نظرا الى المعنى والثالث

يخرج اسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا المكتفى به يخرج قائم

من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدأ

زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد

عليه واول مبتدأ والثانى فاعل او نائب عنه اغنى المبتدء عن الخبر

فى كل وصف اعتمد على استفهام فى رفع ظاهر او مضمر ابارز نحو اسار

ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وامضروب العمران

ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد فى ما زيد قايم

ولا قاعد وكاستفهام فى اعتماد الوصف عليه النفى نحو خليلى ما واف

بعهدكما انتما فغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش

والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغنى عن الخبر من

وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ وَقَدْ ... يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ

وَالثَّانِ مُبْتَدَا وَذَا الْوَصْفُ خَبَرْ ... إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرْ

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالِابْتِدَا ... كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا

غير اعتماد على نفى والاستفهام نحو فائز اى ناج اولوا الرشد بفتحتين

اى اصحاب الهدى والثانى وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا

الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان فى سوى الافراد وهو التثنية

والجمع السالم طبقا اى مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان

الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده

خبره لانه اذا اسند الى الظاهر يجرد من علامتى التثنية والجمع كالفعل

فان تطابقا فى الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا

سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر

كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع بصيغة واحدة نحو

اجنبا الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من العوامل

اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده

وهو الصحيح الذى نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء

لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل

رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتداء وقال الكوفيون

ترافعا اى كل واحد منهما رفع الاخر وله نظائر فى العربية والخبر هو

والمبتدا الجزء المتم الفائده

ومفردا يأتي ويأتي جمله

وان تكن اياه معنى اكتفى

والمفرد الجامد فارغ وان

كالله بر والايادي شاهده

حاوية معنى الذي سيقت له

بها كنطقي الله حسبي وكفى

يشتق فهو ذو ضمير مستكن

الجزء المتم الفائدة مع مبتدء غير الوصف كالله بر اى محسن بعباده

والايادي اى النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما للعوامل

تسلط على لفظه فيشتمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام

عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتي

جملة بشرط ان تكون حاوية معنى المبتدء الذي سيقت له اى اسما

بمعناه يربطها به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد

قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اى منه او اسم اشير به اليه نحو

ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابطة تكرار المبتدء بلفظه كا

الحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدء تحته نحو ان الذين امنوا وعملوا

الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى

اكتفى المبتدء بها كنطقي اى منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد

الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة يتضمن معنى

فعل وحروفه فارغ اى خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير

فرع عن كون المتحمل صالحا للرفع ظاهرا على الفاعلية وذلك مقصور على

الفعل او ما هو بمعناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر

وابرزنه مطلقا حيث تلا

ما ليس معناه له محصلا

واخبروا بظرف او بحرف جر

ناوين معنى كائن او استقر

المفرد او يؤول بالمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن اى مستتر

فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل فان جرى على من هو له والا

فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا سواء

امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اى وقع ذلك الوصف بعد

ما اى مبتدء ليس معناه اى معنى ذلك الوصف له اى للمبتدء محصلا

بل كان محصلا لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد

عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون

الاستتار اذا امن اللبس واختاره المص في الكافية واخبروا عن المبتدء

بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله

حال كونهم ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر

في الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر

كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح

به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم الفاعل كان

اختيار المص لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا الفجائية لامتناع

ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن

وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرَا ... عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِدْ فَأَخْبِرَا

وَلَا يَجُوزُ الِابْتِدَا بِالنَّكِرَةْ ... مَا لَمْ تُفِدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَةْ

وَهَلْ فَتًى فِيكُمْ فَمَا خِلٌّ لَنَا ... وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا

الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب اخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدء جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتداء عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا كنحن في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز الابتداء وتحصيل الفايدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو ورجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير عندنا

وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلْ ... بِرٍّ يَزِينُ وَلْيُقَسْ مَا لَمْ يُقَلْ

وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا ... وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرَا

فَامْنَعْهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْءَانِ ... عُرْفًا وَنُكْرًا عَادِمَيْ بَيَانِ

كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبَرَا ... أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِرَا

اوكانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو ورغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء نحو سلام على ال ياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جوابا سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او تالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء وقد وجد الافادة دون شيء مما ذكر كقوله شجرة سجدت وتمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخرا لانها وصف في المعنى للمبتدءات فحقها التاخر كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدات اذ لا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدءات التقديم فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتداء المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباس المبتداء بالفاعل

او كان مسندا لذى لام ابتدا ... او لازم الصدر كمن لى منجدا

ونحو عندى درهم ولى وطر ... ملتزم فيه تقدم الخبر

كذا اذا عاد عليه مضمر ... مما به عنه مبينا يخبر

فان دفع ضميرًا بارزًا امتنع التقديم نحو قاما الزيدان واسرّوا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدى فى حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعما[له] اى الخبر منحصرًا يعنى محصورًا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اى ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود او كان الخبر مسندا وشذ وصل الا علينا المعول لذى اى لمبتدإ فيه لام ابتداء نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو ترك لفهم مما بعده او كان مسندا المبتدإ لازم الصدر بنفسه او بسبب كمن لى منجدا وفتى من وافد واذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا او مجرورًا او جملة كما قال فى شرح التسهيل ونحو عندى درهم ولى وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لان المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اى على ملابسه مضمر مما اى مبتدإ به عنه مبينا يخبر نحو فى الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب فى هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير فى المبتداء قال المص فى نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة غلقة على المتعلم

كذا اذا يستوجب التصديرا ... كاين من علمته نصيرا

وخبر المحصور قدم ابدا ... كما لنا الا اتباع احمدا

وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما

وفى جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغنى عنه اذ عرف

ولو قال او كان فى المبتداء ضمير له كفاه انتهى وانت ترى ما فى عبارة المص هنا من القلاقة وكثرة الضماير المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما فى الكافية وان يعد بخبر ضمير من مبتدا يوجب له التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كاين من علمته نصيرا وخبر المبتدإ المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الانحصار فى الخبر وحذف ما يعلم من المبتداء والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد من عندكما وفى جواب قول سائل كيف زيد احد المبتدا وقل دنف اى مريض فزيد مبتداء استغنى عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا اى فى القسم الغالب منها اذ هى على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتداء بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتداء وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اى موجود والثانى حذفه جايز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثوا عهد بالاسلام لهدمنا الكعبة وجعلت لها بابين تتمة كلولا فيما

وبعد لولا غالبا حذف الخبر
حتم وفي نص يمين ذا استقر

وبعد واو عينت مفهوم مع
كمثل كل صانع وما صنع

وقبل حال لا يكون خبرا
عن الذي خبره قد اضمرا

كضربي العبد مسيئا واتم
تبييني الحق منوطا بالحكم

لوما صرح ابن النحاس وفي المبتدء الواقع نص يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتداء بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرء والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتداء مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدء الذي خبره قد اضمر فالمصدر كضربي العبد مسيئا فسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والا صل حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدء مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد تنبيه يجب حذف المبتداء في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر

وأخبروا باثنين او باكثرا
عن واحد كهم سراة شعرا

ترفع كان المبتدا اسما والخبر
تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات اضحى اصبحا
امسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك وهذي الاربعة
لشبه نفي او لنفي متبعة

ومثل كان دام مسبوقا بما
كاعط ما دمت مصيبا درهما

بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو ذمتي لافعلن اي يمين ذكرهما في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثرا من اثنين عن مبتدء واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعرا نحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدئين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف عن ذكر المبتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمسا وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول او يزيل وكذلك برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ وانفك وهذي الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان يكون لشبه نفي وهو النهي والدعا او لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما

وغيرُ ماضٍ مثلَه قد عَمِلا إن كان غيرُ الماضِ منه استُعمِلا

وفي جميعها توسُّطَ الخبر أجِزْ وكلٌّ سبقَه دامَ حظر

يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى و
اصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه
مسودا تتمة الحق بصار افعال بمعناها وهي آض ورجع وعاد واستحال
وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم
ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر ووصف
وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف
دون مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا
مصدر ولا وصف وهو ليس وما دام وغير ماض مثله قد عملا
ان كان غير الماضي منه استعملا نحو لم اك بغيا قل كونوا حجارة
وكونك اياه كان شئنا اخاك ولست زائلا احبك وفي جميعها توسط الخبر
بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معط في دام ورد بقوله لا طيب للعيش
ما دامت منغصة لذاته وبعضهم في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم
وجهول وقد يمنع من التوسط بان يخيف اللبس او اقترن الخبر بالا
او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب
بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر

كذاك سبقُ خبرٍ ما النافية فجىءْ بها متلوّةً لا تالية

ومنعُ سبقِ خبرٍ ليس اصطُفي وذو تمامٍ ما برفعٍ يكتفي

على هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل من النحاة سبقه دام حظر اي منع
لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل
قارنه حرف مصدري وكذا اقعد وجاء كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا
سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل
ام لم تكن فجئ بها متلوة اي متبوعة لا تالية اي لا تابعة لان لها
صدر فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق
خبر ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن سراج واكثر
المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف
والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق
ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له الصدر وهو لعل بخلاف ليس
قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو ما النافية
وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانساعهم في الظرف
تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما يجب تاخيره
عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال ما برفع يكتفي

وما سواه ناقص والنقص في ... فتي ليس زال دائما قفي

ولا يلي العامل معمول الخبر ... الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

ومضمر الشان اسما انو ان وقع ... موهم ما استبان انه امتنع

عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اى حضر ما شاء الله كان اى وجد ظل اليوم اى دام ظله بات فلان بالقوم اى نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اى تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اى ما بقيت وما سواه اى سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتي وليس وذا كذا التي مضارعها يزال دائما قفي اى تبع وامازال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اى لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيدا كلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك اكلا زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المص انه جايز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن شقير مدعيا حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع الذي من كلام العرب موهم اى موقع في

الوهم

وقد تزاد كان في حشو كما ... كان اصح علم من تقدما

ويحذفونها ويبقون الخبر ... وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

الوهم اى في الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتداء خبره عودا واياهم مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو اى بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما وبين الموصول والصلة كجاء الذي كان اكرمته وبين الصفة والموصوف كجائني رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتداء وخبره نحو كان زيد قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اى ان كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا اى ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لدن شولا فالى اتلائها اى من لدن كانت

وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب
كمثل أمّا أنت برًّا فاقترب

ومن مضارع لكان منجزم
يحذف نون وهو حذف ما التزم

إعمال ليس أعملت ما دون إن
مع بقا النفي وترتيب ذكن

شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير فخير

بالرفع اى ان كان في عمله خير وبعد أن المصدرية تعويض ما عنها بعد

حذفها ارتكب كمثل أمّا أنت برًّا فاقترب الاصل لان كنت برًّا فحذف

اللام للاختصار ثم كان لذلك فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض و

ادغمت النون فيها للتقارب ومثله أبا خراشة أمّا أنت ذا نفر تتمة

تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك

كقولهم افعل هذا امّا لا اى ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية

ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يله ساكن ولا

ضمير متصل تحذف نون تخفيفًا نحو ولم اك بغيًا وان تك حسنة

بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو

حذف بالنون ما التزم بل جائز الثاني من النواسخ ما ولا ولات

وان المشبهات بليس إعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر أعملت

ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة

ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقا

النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى

وسبق حرف جر او ظرف كما
بي أنت معنيًّا أجاز العلما

ورفع معطوف بلكن او ببل
من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وبعد ما وليس جرّ البا الخبر
وبعد لا ونفي كان قد يجر

اضافة المصدر الى فاعله وحذف مفعوله وجر مجروره حرف اليه وحذف المعطوف مع عاطفه او ظرف معطوف على حرف جر على تقدير ما يستفاده من المثال وكما الكاف جارة لقول محذوف كما في قوله ... ويتعلق معنيًّا وانت اسم ما ومعنيًّا خبرها وهو اسم مفعول اصله معنوي اجتمعت فيه الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت

ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن اى علم وهو تقدم الاسم على

الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم

زيد وكذا ان كان ظرفًا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة و

شرحهما وصرح به في الكافية وشرحها مخالفًا لابن عصفور وسبق معمول

خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك

زيد آكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيًّا اجاز ذلك

العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع

اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك الرفع

حيث حل نحو ما زيد قائمًا لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف

اى لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما الا

في المنفي فان كان معطوفًا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر

حرف الباء الزائد الخبر نحو أليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق

فيما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لان الباء انما

دخلت لكون الخبر منفيًا لا لكونه منصوبًا بدليل على ذلك دخولها

في لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائمًا فرع يجوز العطف

في النكرات أعملت كليس لا    وقد تلي لات وإن ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل    وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
ككان كاد وعسى لكن ندر    غير مضارع لهذين خبر

على الخبر الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ولم أكن بأعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا وأجاز في شرح التسهيل كابن جني إعمالها في المعارف نحو ولا أنا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فأنا ابن قيس لا براح وقد تلي أي تتولى لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور وإن بالكسر والسكون النافية ذا العملا أي عمل ليس نحو ولات حين مناص إن هو مستوليا على أحد وما للات في سوى حين وما رادفه كالساعة والأوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وإبقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص أي لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها

## الثالث من النواسخ أفعال المقاربة

وفي تسميتها بذلك تغليب إذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر أن يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به اسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله أني عسيت صائما

وكونه بدون أن بعد عسى    نزر وكاد الأمر فيه عكسا
وكعسى حرى ولكن جعلا    خبرها حتما بأن متصلا
وألزموا اخلولق أن مثل حرى    وبعد أوشك انتفا أن نزرا
ومثل كاد في الأصح كربا    وترك أن مع ذي الشروع وجبا

وما كدت آئبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون أن بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم وخبر كاد الأمر فيه عكسا فالكثير تجرده من أن نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى أن يمصحا وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بأن جعلا خبرها حتما بأن متصلا فلم تجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد أن يقوم وألزموا خبر اخلولق أن لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء أن تمطر وبعد أوشك كثير اتصال الخبر بأن نحو لو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا وانتفا أن من خبرها نزرا نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الأصح كربا بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت أعناقها أن تقطعا وقيل لا تتصل أصلا وترك أن مع ذي الشروع وجبا لأنه دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ السائق يحدو أي يغني للإبل وطفق زيد يدعو ويقال طبق

كأنشأ السائق يحدو وطفق … كذا جعلت واخذت وعلق

واستعملوا مضارعا لأوشكا … وكاد لا غير وزادوا موشكا

بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد … غنى بأن يفعل عن ثان فقد

وجردن عسى او ارفع مضمرا … بها اذا اسم قبلها قد ذكرا

بالباء كذا جعلت انظم واخذ بتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هبّ قال في شرحه وهو غريب كهبّ عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر من منيته يكاد فيهما يضيء وزادوا لأوشكا اسم الفاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم ارد لغيره وجاء اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى واخلولق واوشك قد يرد غنى بأن يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان يقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى سدّ مسدّ الجزئين كما سدّ مسدهما في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا فذهب جماعة الى انها تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق واوشك او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فقل على التجريد وهو لغة اهل الحجاز الزيدان عسى ان يقوما و الزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون

والفتح والكسر اجز في السين من … نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

لإن أن ليت لكن لعل … كأن عكس ما لكان من عمل

كأن زيدا عالم بأني … كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن

وراع ذا الترتيب الا بالذي … كليت فيها او هنا غير البذي

وهمز ان افتح لسد مصدر … مسدها وفي سوى ذاك اكسر

عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نون او نا نحو عسيت عسين عسينا وانتقا الفتح بالقاف اي اختياره زكن اي علم اما من تقديم الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرء القراء الا نافعا

الرابع من النواسخ ان واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد افعال لإن وأن اذا كانتا للتاكيد والتحقيق وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي وكأن للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابتا اي بنصب الاسم ورفع الخبر كأن زيدا عالم بأني كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد وراع وجوبا ذا الترتيب وهو تقديم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها مستحيا او لعل هنا غير البذي اي الذي بمعنى فحش وقد يجب تقديمه نحو في الدار صاحبها وهمز ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان تقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدا

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة ... وحيث إن ليمين مكملة

أو حكيت بالقول أو حلت محل ... حال كزرته وإني ذو أمل

وكسروا من بعد فعل علقا ... باللام كاعلم إنه لذو تقى

بعد إذا فجاءة أو قسم ... لا لام بعده بوجهين نمي

أو خبرا عن اسم معنى غير قول ومجرورة أو تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذاك اكسر وجوبا وقد افصح عن ذلك السواء بقوله فاكسر ان اذا وقعت في الابتداء كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس جئتك فانا ان زيدا امير واذا وقعت في بدء الصلة اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت ان ليمين مكملة اكسرها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال اني عبد الله اي معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته واني ذو امل اي مؤملا وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل وخبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا فجاءة او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مع ما قبله بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من

مع تلو فا الجزا وذا يطرد ... في نحو خير القول إني أحمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو إني لوزر

ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا ... ولا من الافعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كإن ذا ... لقد سما على العدا مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل واسما حل قبله الخبر

عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وكذا اي جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول و خبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو اني لوزر اي لمعين وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعاما آكل ولا تدخل على

ووصل ما بذي الحروف مبطل ... إعمالها وقد يبقى العمل

وجائز رفعك معطوفا على ... منصوب إنّ بعد أن تستكملا

المعمول اذا تأخر كما انفهم كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول
المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا
بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او
مجرور نحو ان علينا للهدى وان فيك لزيدا راغب **تتمة** لا تدخل
اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس
لعجوز شهربة ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيد
فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احقر لتقدم
ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة في اول
الباب الا ليت مبطل إعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى
انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم
وقس عليه البواقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج
اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع و
بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية وروي
اقيس وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا الخبر
نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع

وألحقت بإنّ لكنّ وأنّ ... من دون ليت ولعلّ وكأنّ

وخففت إنّ فقلّ العمل ... وتلزم اللام إذا ما تهمل

وربما استغني عنها إن بدا ... ما ناطق أراده معتمدا

والفعل إن لم يك ناسخا فلا ... تلفيه غالبا بإن ذي موصلا

اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف
بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفا
اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود و
الخريفا يدا ابي العباس والصيوفا وألحقت بإنّ المكسورة فيما ذكر
لكنّ باتفاق وأنّ المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من دون
ليت ولعل وكأنّ فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع
لا قبل الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت إنّ المكسورة فقلّ
العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها بالاسماء وقرئ بالعمل والالغاء
قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اي لام الابتداء في خبرها
اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما
استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده معتمدا
عليه كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يأت باللام لامن الالتباس
بالنافية والفعل إن لم يك ناسخا فلا تلفيه اي لم تجده غالبا بإن

وَإِنْ تُخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنْ ... وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ أَنْ

وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا ... وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيفُهُ مُمْتَنِعَا

فَالْأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِقَدْ أَوْ نَفْيٍ أَوْ ... تَنْفِيسٍ أَوْ لَوْ وَقَلِيلٌ ذِكْرُ لَوْ

وَخُفِّفَتْ كَأَنَّ أَيْضًا فَنُوِي ... مَنْصُوبُهَا وَثَابِتًا أَيْضًا رُوِي

ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كان ناسخا فيوصل بها قال في شرح

التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها

بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت

يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف أنّ المفتوحة فاسمها ضمير الشان

استكن اى حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل

منها قاله في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد أن كقوله ان هالك

كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله

بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه

ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف

نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون

او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل

فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله

عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد ياتي متصرفا

بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون

فيجادوا وخففت كأنّ ايضا فنوى اى قدر منصوبها لم يبطل عملها

لما ذكر في ان ويخالف ان في ان خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كان لم تغن

بالامس و مفردا كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره

كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر كأن ظبية تعطو الى وارق

السلم وفي رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية

على انه خبر كأن وهو مفرد واسمها مستتر **تتمة** لا تخفف لعل

واما لكنّ فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس

والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب **الخامس** من

النواسخ لا التي لنفي الجنس فالاولى التعبير بلاء المحمولة على ان كما قال

المصنف في نكتة على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة بليس قد تكون نافية

للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها لما قصد

بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا لئلا

يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند

ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب لذا قال عمل ان اجعل

للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل

هذا العمل الا في النكرة متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سياتي

عَمَلَ إِنَّ اجْعَلْ لِلَا فِي النَّكِرَهْ ... مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مُكَرَّرَهْ

فانصب بها مضافا او مضارعه ... وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

وركب المفرد فاتحا كلا ... حول ولا قوة والثاني اجعلا

مرفوعا او منصوبا او مركبا ... وان رفعت اولا لا تنصبا

فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اى مشابهة بها وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك اى الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا مشبها به فاتحا اى بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المصنف والتزمه ابن عصفور والثاني من المتكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله النصب وقال الزمخشري في البيت نصب بفعل مقدر اى ولا ارى خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة

ومفردا نعتا لمبني يلي ... فافتح او انصبن او ارفع تعدل

وغير ما يلي وغير المفرد ... لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

والعطف ان لم تتكرر لا احكما ... له بما للنعت ذي الفصل انتمى

على اعمال الثانية وان رفعت اولا والعيت الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها او ارفعه على الغائها واعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح على بنا مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول و للاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اى المعطوف ان لم يتكرر فيه لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو لا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامراة في الدار وجاء شذوذا البناء حكى الاخفش لا رجل وامراة تتمة لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد

وَاعْطِ لَا مَعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ ... مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الِاسْتِفْهَامِ

وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرْ ... إِذَا الْمُرَادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ

رجلا وامراة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطاء لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي وَاعْطِ لَا مَعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الِاسْتِفْهَامِ من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا اصطبار لسلمى ام لها جلد نحو أَلَا طِعَانَ أَلَا فُرْسَانَ عَادِيَةٌ وقد يقصد بالا التمني فلا تغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما وَشَاعَ عند الحجازيين فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرْ اي حذفه إِذَا الْمُرَادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ كقوله تعالى لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف

انْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَا ... أَعْنِي رَأَى خَالَ عَلِمْتُ وَجَدَا

عند احد فضلا عن ان يجب كقوله لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه وقد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اي لا باس عليك

## السادس

من النواسخ ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتداء والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها انْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَا اي المبتداء والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده منها فقال أَعْنِي بالفعل القلبي العامل هذا العمل رَأَى اذا كانت بمعنى علم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا لا بمعنى اصاب الرية او من رؤية العين او الرأي خَالَ ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد او يتكبر عَلِمْتُ بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مومنات لا بمعنى عرفت وصرت اعلم وَجَدَا بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب وغضب وحزن

ظنَّ حسبتُ وزعمتُ مع عدّ — حجى دَرى وجعلَ اللذ كاعتقد

وهبْ تعلّمْ والتي كصيّرا — أيضاً بها انصبْ مبتدا وخبرا

وظنّ من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور او العلم نحو وظنوا ان لا ملجاء من الله الا اليه لا بمعنى التهمة حسبتُ بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبتُ التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرتُ احسب اى ذا شقرة اى حمرة وبياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع عدّ بمعنى ظن نحو ولا تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العدّ بمعنى الحساب حجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقدت نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجات او قصد او اقام او بخل دَرى بمعنى علم نحو دُريت وفى العهد وجعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذى بمعنى خلق اما جعل الذى بمعنى صيّر فسيأتى انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبنى امرءا هالكا وتعلّم بمعنى اعلم نحو تعلّم شفاء النفس قهر عدوّها لا من التعلم والافعال التى كصيّرا (وهى صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب وردّ وترك وتخذ واتخذ) ايضا بها انصب مبتدا وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا ووهبنى الله فداك ودّ كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا

وخُصّ بالتعليق والإلغاء ما — من قبل هب والأمر هب قد ألزما

كذا تعلّمْ ولغير الماضي من — سواهما اجعل كلَّ ما له زُكِن

وجوّز الإلغاء لا في الابتدا — وانوِ ضمير الشان او لام ابتدا

في موهم إلغاء ما تقدّما — والتزم التعليق قبل نفي ما

وتركته اخا القوم لا تخذت عليه اجرا واتخذ الله ابرهيم خليلا وخص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده والامر هب قد ألزما فلا يتصرف كذا اى كهب في لزوم الامر تعلّم ولغير الماضى من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل كل ما له اى الماضى زكن اى علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتداء وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوّز الالغاء اى لا توجبه بخلاف التعليق فانه يجب بشروطه كما سيأتى لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط نحو المحب علمت مضطر وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال او في الاخر نحو هما سيدانا يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان في موهم الالغاء ما في الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير اخاله اى الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او انو لام ابتداء معلقة في كلام موهم اى موقع في الوهم اى الذهن الغاء ما اى فعل تقدما على المفعولين كقوله انى رايت ملاك الشيمة الادب تقديره انى رايت

وان ولا لام ابتداء او قسم
كذا والاستفهام ذا له انحتم

للاك فحذف اللام وابقى التعليق والزم التعليق لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا عمرو واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر ولام ابتداء كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما تراه او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام ذا اي الحكم وهو تعليق الفعل اذا وليه له انحتم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب

لعلم عرفان وظن تهمة
تعدية لواحد ملتزمة

ولرأى الرؤيا انم ما لعلما
طالب مفعولين من قبل انتمى

ولا تجز هنا بلا دليل
سقوط مفعولين او مفعول

وكتظن اجعل تقول ان ولي
مستفهما به ولم ينفصل

حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وكذلك راى بمعنى ابصر واصاب الرئة او من الراي وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولراى من الرؤيا في النوم انم اي انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمى وانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي وعلقه والغه بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجاز بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل لا ان لم توجد اقتصارا على الظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركائي وقوله فلا تظنن غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي واقعا وكتظن اجعل تقول جوازا وانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما به بفتح الهاء اي اداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او

بغير ظرف او كظرف او عمل — وان ببعض ذي فصلت يحتمل

واجري القول كظن مطلقا — عند سليم نحو قل ذا مشفقا

الى ثلاثة رأى وعلما — عدوا اذا صارا أرى وأعلما

وما لمفعولي علمت مطلقا — للثان والثالث ايضا حققا

كظرف اى مجرور او عمل اى معمول بمعنى معقول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلثة وجبت الحكاية نحو أانت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وافي الدار تقول عمرا جالسا واجهالا تقول بني لوي ولبري القول كظن فينصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا و اعجبني قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما

**فصل** في اعلم واري وما جرى مجراهما الى ثلثة مفاعيل رأى وعلما المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما ارى واعلما نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم و اعلم زيد عمرا بشرا كريما وما لمفعولي علمت ولخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما لدليل للثان والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراني الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا

وان تعديا لواحد بلا — همز فلاثنين به توصلا

والثاني منهما كثاني اثني كسا — فهو به في كل حكم ذو ائتسا

وكأرى السابق نبا اخبرا — حدث انبأ كذاك خبرا

اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذفنا الثلثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلثة دونه وان تعديا لواحد بلا همز بان كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم ادم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اى من مفعولي ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثني اى مفعولي كسا في كونه غير الاول نحو ارايت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو ارايت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اى صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز ابن خروف لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو ارني كيف تحيي الموتى وكأرى السابق اولا الباب في التعدية الى الثلثة نبا الحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة

قوله لكن المشهور فيها انه يتعدى الى واحد بنفسها
والى غيره بحرف جر اي كما في قوله تعالى فمن تاب
هذا ار بهذا قال الناظم في شرح التسهيل ان اولى
من ذلك يعني من نصب بها واخواتها ثلاثة
لكن المحمد الثاني منها على نزع الخافض كما في قوله
النجوم وكما في قول بعض العرب نبئت زيدا
مقتصرا عليه وكما قال سيبويه نبئت عبد الله والثالث حال ويرجع ذلك كونه

**الفاعل الذي كمرفوعي اتى**

الفاعل مبتدا والذي خبر المبتدا محذوف
وهو وجزء خبر الفاعل وصلة الذي محذوف
مع متعلقها لا رشاد المثال اليها وكمرفوعي
خبر لمبتدا محذوف على تقدير حذف المضاف
ابه واتى فعل ماض وزيد فاعل في حالة

**زيد منيرا وجهه نعم الفتى**

ومنيرا حال من زيد ووجهه فاعل منيرا لانه
اسم فاعل اعتمد على ذي الحال ومعناه الحال
والاستقبال والجملة مسوقة لقول محذوف
والتقدير الفاعل هو الذي اسند اليه عامل

والسفاهة كاسمها يهدى الى غرائب الاشعار لكن المشهور فيها
تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبرا
كقوله وما عليك اذا اخبرتني دنفا وغاب بعلك يوما ان تعوديني
والحق به ايضا حدث كقوله او منعتم ما تسئلون فمن حدثتموه له علينا
العلاء والحق به ابو علي انباء كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير
اهل اليمن كذاك خبرا والحقه بارى السيرافي ايضا كقوله وخبرت سوداء
الغميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر اعودها **باب الفاعل** وفيه
المفعول به وهو كما قال في شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ
باق على الصوغ الاصلي او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل و
النائب عنه والمبتداء ومنسوخ الابتداء وقيد التمام يخرج اسم كان
والتقديم يخرج المبتداء والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء
الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل
فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع
لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي
اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال اعلاما بانه لا فرق في الفعل

**وبعد فعل فاعل فان ظهر**

وبعد خبر مقدم وفعل مضاف اليه وظاهر

**فهو والا فضمير استتر**

**وجرد الفعل اذا ما اسندا**

وجرد فعل امر وفاعله والفعل مفعول جرد ومتعلقه محذوف

**لاثنين او جمع كفاز الشهدا**

واذا ظرف

قوله لانه مجردا الى اخره رد على تقدير ليرا د بكمرفوعي اي
اشبههما في كل وجه اما لو اريد بالتشبيه المذكور التشبيه
بهما في كونه مسندا الى فعل وشبهه لم يرد الجر وهذا
التوجيه الذي اشار اليه فلا تغفل
كون بعد الفعل لا قبله فلا يرد عليه ان بعض الافعال لا يرفع
فاعلا فليس بعده فاعل وذلك الفعل الزائد على الصحيح
استعمال الحروف فيها المراد فيها الغرض الاشهر
زيد سيف لانه عين المؤكد نحو قام قام زيد فيه اصل الاول

بين المتصرف والجامد وحصره الفاعل في مرفوعي ما ذكره اما جرى على
الغالب لاتيانه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني
من احد وبالباء في نحو كفى بالله شهيدا او ارادة للاعم من مرفوعي اللفظ
والمحل و لا بد بعد فعل من فاعل وهي اعني البعدية مرتبته فلا يتقدم
على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان
فاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع اما المذكور نحو زيد قام و هند
قامت او لما دل عليه الفعل نحو لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
اي ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت
التراقي اي بلغت الروح **قاعدة** قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند
البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا
وفيه نظر وقد استثنيت صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد
بالنون فان الضمير فيه يحذف ويبقى ضمته دالة عليه وليس مستترا كما سيأتي
بيانه في باب نوني التاكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا
ما اسند الاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كفاز الشهداء او قام اخواك او
جائت الهندات هذه هي اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة

وقد يقال سعدا وسعدوا ... والفعل للظاهر بعد مسند

وبرفع الفاعل فعل اضمرا ... كمثل زيد في جواب من قرا

وتاء تانيث تلي الماضي اذا ... كان لانثى كابت هند الاذى

وانما تلزم فعل مضمر ... متصل او مفهم ذات حر

على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث ويقال سعدا وسعدوا وَالحال ان الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله الفينها عن السحائب ويرفع الفاعل فعل اضمرا تارة جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال ببناء يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء كابت هند الاذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعلا مسندا اليه سواء كان مضمر مونث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمونث الحقيقي

وقد يبيح الفصل ترك التاء في ... نحو اتى القاضي بنت الواقف

والحذف مع فصل بالا فضلا ... كما زكى الا فتاة ابن العلا

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ... ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكر كالتاء مع احدى اللبن

نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مونث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مونث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف وقوله ان امرا غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مونث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فضلا على الاثبات كما زكى الا فتاة ابن العلا اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مونث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المونث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عائد الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى الجمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المونث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مونث غير حقيقي نحو احدى اللبن اي لبنة

وَالحذفُ فِي نِعمَ الفَتَاةُ استَحسَنُوا ۞ لِأَنَّ قَصدَ الجِنسِ فِيهِ بَيِّنُ

وَالأَصلُ فِي الفَاعِلِ أَن يَتَّصِلَا ۞ وَالأَصلُ فِي المَفعُولِ أَن يَنفَصِلَا

وَقَد يُجَاءُ بِخِلَافِ الأَصلِ ۞ وَقَد يَجِي المَفعُولُ قَبلَ الفِعلِ

لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تاولهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تاولهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المونث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل خصصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات وَالحذفُ للتا في فعل مسند الى جنس المونث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المراة اسْتَحسَنُوا لِأَنَّ قَصدَ الجِنسِ فِيهِ على سبيل المبالغة في المدح او الذم بَيِّنُ ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المراة وَالأَصلُ فِي الفَاعِلِ أَن يَتَّصِلَا بفعله لانه كالجزء منه وَالأَصلُ فِي المَفعُولِ أَن يَنفَصِلَا عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمروا وَقَد يُجَاءُ بِخِلَافِ الأَصلِ فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمروا زيد وَقَد يَجِي المَفعُولُ قَبلَ الفِعلِ.

وَأَخِّرِ المَفعُولَ إِن لَبسٌ حُذِر ۞ أَو أُضمِرَ الفَاعِلُ غَيرَ مُنحَصِر

وَمَا بِإِلَّا أَو بِإِنَّمَا انحَصَر ۞ أَخِّر وَقَد يَسبِقُ إِن قَصدٌ ظَهَر

نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وَأَخِّرِ المَفعُولَ وقدم الفاعل وجوبا إِن لَبسٌ بينهما حُذِر كان لم يظهر اعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى واضنت سعدى الحمى أَو أُضمِرَ الفَاعِلُ اي جيء به ضميرا غَيرَ مُنحَصِر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وَمَا بِإِلَّا أَو بِإِنَّمَا انحَصَر سواء كان فاعلا او مفعولا أَخِّر وجوبا مثال الحصر الفاعل نحو ما ضرب عمروا الا زيد وانما ضرب عمروا زيد ومثال الحصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمروا وانما ضرب زيد عمروا وَقَد يَسبِقُ المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا إِن قَصدٌ ظَهَر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وَشَاعَ اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود

وَشَاعَ نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرْ ... وَشَذَّ نَحْوُ زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ

يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلِ ... فِيمَا لَهُ كَنِيلَ خَيْرُ نَائِلِ

وَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ وَالْمُتَّصِلْ ... بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ

وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا ... كَيَنْتَحِي الْمَقُولُ فِيهِ يُنْتَحَى

وَالثَّانِيَ التَّالِيَ تَا الْمُطَاوَعَهْ ... كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَهْ

على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك

نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على

المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك

لا يجوز الا في مواضع ستة ليس هذا منها وفي الضرورة نحو ولما عصى

قومه مصعبا واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لان

استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه **هذا باب الفاعل اذا حذف** [ناب]

والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره

ولصدقا لثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب

مفعول به ان كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع

تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب وغلامه

فاول الفعل الذي حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا او مضارعا

والمتصل بالآخر اكسر في مضي فقط كوصل ودحرج واجعله اي المتصل

بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحى

ويضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعه

كالاول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك اي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج

وَالثَّالِثَ الَّذِي بِهَمْزِ الْوَصْلِ ... كَالْأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ كَاسْتُحْلِي

وَاكْسِرْ أَوِ اشْمِمْ فَا ثُلَاثِيٍّ أُعِلّ ... عَيْنًا وَضَمٌّ جَا كَبُوعَ فَاحْتُمِلْ

وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ ... وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبّ

في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا تضم الثاني

التالي ما اشبه تاء المطاوعة نحو تكبر وتبختر وثالث الماضي الذي ابتدئ

بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض

الاحوال واكسر فا ثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر

ماقبل آخره فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو

والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة و

سلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء

ثلاثي اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه

اللغة الوسطى وبها قرء ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم للفا جا

عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحو

في قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت وهل ينفع شيئا

ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاجيز وخرج بقوله

اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه

اللغات الثلث انما تجوز مع امن اللبس وان بشكل من الاشكال الثلثة

خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل

وَمَا لِفَا بَاعَ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي . فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبْهٍ يَنْجَلِي

وما مبتدا وهو موصول والفا باع

وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ اَوْ مِنْ مَصْدَرِ . اَوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِي

وقابل مبتدا وسوغ الابتداء به لتعلق من ظرف

كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بنى للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طلت اى غلبت طال الطير في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بنى للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثى المضاعف المدغم اذا بنى للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل لمجيز الكسر بقراءة علقمة نحو ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا بنى للمفعول من جواز الثلثة فهو لما العين تلى في كل ثلاثى معتل العين وهو على افتعل وانفعل في نحو اختار وانقاد وشبه الذين ينجلى خبر هو محط حصول ما لفا باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمها والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب التلفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيدا لفعل بمعمول اخر او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة من الفاعل حرى اى جدير نحو سير يوم السبت وسير بزيد وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان

قوله كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض لم يظهر لى معنى هذه العبارة بعد شدة الفحص وسؤال كثير من العلماء اذ معنها ان يوجد مثال فيه اسم محض مع الثلاثة او واحد منها او اثنين ويكون كل منها صالحا للفاعلية ويكون الفاعل هو الاسم المحض ولم ار ذلك فان ظفرت به اتيا الاخ فالحقه بهذه الاوراق لتتم بذلك في الثواب والحكم

وَلَا يَنُوبُ بَعْضُ هٰذِي اِنْ وُجِدْ . فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدْ

ولا نافية ينوب فعل مضارع بمعنى بلا دليل

وَبِاتِّفَاقٍ قَدْ يَنُوبُ الثَّانِ مِنْ . بَابِ كَسَا فِيمَا الْتِبَاسُهُ اُمِنْ

وباتفاق متعلق بينوب وقد حرف تقليل

في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذى قاله المصنف من انهما معا النائب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له والمفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثانى في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب بعض هذي الثلثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغى الا ذو هدى واختاره في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثانى من باب كسى فيما التباسه امن نحو كسى زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطى عمرو بشرا وحكى عن بعضهم منع اقامة الثانى مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرحى التسهيل والكافية

في باب ظن وأرى المنع اشتهر ... وما سوى النائب مما علقا

ولا أرى منعا إذا القصد ظهر ... بالرافع النصب له محققا

وحيث جاز اقامة الثانى فالاول اولى لكونه فاعلا فى المعنى فى باب ظن

وأرى المتعدية لثلثة المنع من اقامة الثانى ووجوب اقامة الاول اشتهر

عن كثير من النحاة قال الابذى فى شرح الجزولية لانه مبتداء وهو اشبه بالفاعل

فان مرتبته قبل الثانى لان مرتبة المبتداء قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب

ففعل ذلك للمناسبة وخالفه ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال

ولا أرى منعا من نيابة الثانى إذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا

كما فى التسهيل كقولك فى جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير

من الف شهر ليلة القدر اما الثالث من باب ارى ففى الارتشاف ادعى

ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففى المخترع جوازه

عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل

الا شئ واحد وما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اى رافع النائب

وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له

محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك

ضربا شديدا ومحلا ان يكنه نحو فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة

## هذا باب اشتغال العامل عن المعمول وهو ان يتقدم اسم

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل ... فالسابق انصبه بفعل اضمرا ... والنصب حتم ان تلا السابق ما

عنه بنصب لفظه او المحل ... حتما موافق لما قد اظهرا ... يختص بالفعل كان وحيثما ... يختص فالرفع التزمه ابدا

ويتأخر فعل او شبهه قد عمل فى ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل فيه

او فى موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول بقوله شغل اى ذلك

المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك المضمر او

المحل اى محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف فى ناصبه

فالجمهور وتبعهم المصنف على انه منصوب بفعل اضمرا حتما موافق لما

قد اظهرا لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف

فقيل انه عامل فى الضمير وفى الاسم معا وقيل فى الظاهر والضمير ملغى

واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام

لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران

وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرع فى

بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع

اى وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه

وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلى اسمها ما غير الهمزة كابن بكر الصديق

فارقته وهل عمرا حدثته وسياتى حكم التالى للهمزة وان تلا السابق

اى وقع بعد ما بالابتداء يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على

جاوزت وانما اضمر ... البدل ... فلا يجمع بينهما وانما ... انى رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين ... فلا ... يجمع بينهما حكم

والتفسير ... قال الشيخ ابن حجر ... ان الناصب هو المذكور وان الضمير ملغى او منصوب به ايضا ... مررت به ... حكم

كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد
ما قبل معمولا لما بعد وجد

واختير نصب قبل فعل ذي طلب
وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب

الابتداء الى آخر ما ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدا نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر في اياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطة الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل تلا اي وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذي لم يرد ما قبل اي قبله معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر يراد به العموم نحو
لان اسم الفعل لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملا
السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام

نحو ابشرا

وبعد عاطف بلا فصل على
معمول فعل مستقر اولا

وان تلا المعطوف فعلا مخبرا
به عن اسم فاعطفن مخيرا

نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وح فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلى بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو ما قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقولي متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلى الاسم المعطوف فعلا متصرفا مخبرا به عن اسم اول مبتدا نحو هند اكرمتها وزيدا ضربته عندها فاعطفن مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها فعلية

لها نحا

والرفع في غير الذي مر رجح فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري

بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابدى في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرو اكلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف يربطها بمبتدء المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو يشترك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابطة وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومسوي الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما أبيح افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السوا ثم مرجوحه احسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يوخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اي بمضاف كوصل فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه اكرمك و الرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو او رأى اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع في نحو زيد مررت به او رايت اخاه ويجوز

الامران

وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع

علامة الفعل المعدى ان تصل ها غير مصدر بها نحو عمل

الامران على السواء في نحو هند اكرمتها وزيد مررت به ورايت اخاه في دارها ثم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الان او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل غير الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلناه او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه

**هذا باب تعدي الفعل ولزومه وفيه نكت الفاعل**

علامة الفعل المعدى اي المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر لذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فاتصل به ها تعود على غير مصدره واحترز بها من هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام **تتمة** ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام ككفت فهو

فانصب به مفعوله إن لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ولازم غير المعدى وحتم لزوم أفعال السجايا كنهم

كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا وما اقتضى نظافة او دنسا

ممقوت قال في شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر يسمى لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي تجاوز اليه إن لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب عن فاعل رفع و فعل لازم غير الفعل المعدى وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعدي ومتعد بحرف الجر وحتم لزوم أفعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف وكذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واخرنبا وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ودنخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد كمده فامتدا ودحرجه فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى لاثنين كان متعديا بالواحد نحو كسوت زيدا

او عرضا او طاوع المعدى لواحد كمده فامتدا

وعد لازما بحرف جر وان حذف فالنصب للمنجر

نقلا وفي أن وأن يطرد مع أمن لبس كعجبت أن يدوا

والأصل سبق فاعل معنى كمن من ألبسن من زاركم نسج اليمن

جبة فاكتساها وعد فعلا لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعده ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا او بالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف الجر فالنصب للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب فيقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار ... وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع ويحذف حرف الجر في أن وأن المصدريتين يطرد ويقاس عليه مع أمن لبس كعجبت أن يدوا اي يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من ان يدوا ومن انك قائم ومحل ان وان نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المص ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان تعلم انها محل جر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اي القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن

فصل في ترتيب المفاعيل وما يتعلق بذلك والأصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك

وَيَلْزَمُ الاَصْلَ لِمُوجِبٍ عَرى وَتَرْكُ ذَاكَ الاَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرى

وَحَذْفُ فَضْلَةٍ اَجِزْ اِنْ لَمْ يَضُرّ كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا اَوْ حُصِرْ

وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا اِنْ عُلِمَا وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا

كَمَنْ من قولك الَبَسْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنْ ومن ثم جاز الَبِسْ ثوبه زيدًا وامتنع اَسْكِنْ ربها الدار وَيَلْزَمُ هذا الاَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرى اى وجد كان خيف لبس الاول بالثانى نحو اعطيت زيدا عمرًا او كان الثانى محصورًا نحو ما اعطيت زيدًا الا درهمًا او ظاهرًا والاول مضمرًا نحو اعطيتك درهمًا وَتَرْكُ ذَاكَ الاَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرى لموجب كان كان الاول محصورًا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدًا او ظاهرًا والثانى مضمرًا نحو الدرهم اعطيته زيدًا او فيه ضمير يعود على الثانى كما تقدم وَحَذْفَ مفعول فَضْلَةٍ بان لم يكن احد مفعولى ظن لغرض اما لفظى كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوى كاحتقار اَجِزْ نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن انا ورسلى وهذا اِنْ لَمْ يَضُرّ بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضاد اى ضر كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا للسائل اَوْ ما حُصِرْ لم يجز كقولك زيدًا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدًا فلو حذف فى الاول لم يحصل جواب ولو حذف فى الثانى لزم نفى الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا وَيُحْذَفُ الفعل النَّاصِبُهَا اى الناصب لفضلة جوازا اِنْ عُلِمَا

كان كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تأهب للحج مكة اى تريد مكة او مقالية كزيدًا لمن قال من ضربت وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا كان فسره ما بعد المنصوب كما فى باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اى ارسل وجاره مجراه كانتهوا خيرا لكم اى وائتوا

## هذا باب التنازع فى العمل

ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتى ان يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متأخر عنهما نحو ضربت واكرمت زيدًا وكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدًا بالمفعولية اِنْ عَامِلَانِ فعلان او اسمان او اسم وفعل اِقْتَضَيَا اى طلبا فِى اسْمٍ عَمَلْ رفعًا او نصبًا او طلب احدهما رفعًا والآخر نصبًا وكانا قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ بالاتفاق اما الاول او الثانى مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخواك ورأيت واكرمتهما ابويك ضربنى وضربتهما الزيدان وضربونى الزيدين ومثاله على اعمال الثانى قاما وقعد اخواك رأيت واكرمت ابويك ضربانى وضربت الزيدين ضربت وضربنى الزيدون وهذا فى غير فعل التعجب اما هو فتعين فيه اعمال الثانى كما اشترطه المصنف فى شرح التسهيل فى جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه

كان كان

والثاني أولى عند أهل البصرة ... واختار عكسا غيرهم ذا أسرة

وأعمل المهمل في ضمير ما ... تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيء ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا

كما احسن واعقل زيدا والثاني اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اى اهل الكوفة حال كونهم ذا اسرة اى صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العاملين في الاسم الظا فى ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر فى الافراد والتذكير وفرعيهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناكا تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل يسيء فيه واضمر فى يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما في ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوز الكسائى يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناكا هما وقد بغى واعتديا عبداكا فعبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر فى الثانى ولا محذور لرجوع الضمير الى متقدم فى الرتبة فان اعمل الاول واحتاج الثانى الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربنى وضربته زيد وندر قوله بعكاظ يعشى الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ مع

ولا تجئ مع أول قد أهملا ... بمضمر لغير رفع أوهلا

بل حذفه الزم إن يكن غير خبر ... وأخرنه إن يكن هو الخبر

وأظهر إن يكن ضمير خبرا ... لغير ما يطابق المفسرا

نحو أظن ويظناني أخا ... زيدا وعمرا أخوين في الرخا

اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه اى مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يقع حذفه فى لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربنى زيد وندر المجئ به فى قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واضمرنه واخرنه وجوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان وظن او المفعول الاول لظن او وقع حذفه فى لبس ككنت وكان زيد صديقا اياه وظننى وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظننى منطلقا هندا اياها واستعنت واستعانا على زيد به وذهب بعضهم فى الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كا لفاعل واخرى الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن انه ان وجدت قرينة حذفت والا اتى به اسما ظاهرا ولا تضمر بل اظهر معمولا لفعل المهمل ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا فى الاصل لغير ما يطابق المفسرا بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن ويظنانى اخا زيدا وعمروا اخوين فى الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظنانى لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... بمثله او فعل او وصف نصب
مدلولي الفعل كأمن من امن ... وكونه اصلا لهذين انتخب

وبقي يظناني يحتاج الى المفعول الثاني فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت
اظن ويظناني اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق
لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظنانى
اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين
الاظهار وقد علمت ان المسئلة ليست من باب التنازع لان كلا من
العاملين قد عمل في ظاهر **فصل** المفاعيل خمسة احدها المفعول به
وقد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سيأتي المصدر
في باب تعدي الفعل ولزومه
الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع
عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به
الزمخشري وابن الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان
واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل
وهو الحدث كامن من امن بمثله اي بمصدر او فعل او وصف نصب نحو
فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا
وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل
والوصف وهذا مذهب اكثر البصريين وهو الذي انتخب اي اختير

توكيدا او نوعا يبين او عدد ... وقد ينوب عنه ما عليه دل ... وما لتوكيد فوحد ابدا
كسرت سيرتين سير ذي رشد ... كجد كل الجد وافرح الجذل ... وثن واجمع غيره وافردا

لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى
المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل
للفعل والفعل اصل للوصف واخرون الى ان كلا من المصدر والفعل اصل
برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر اذا ذكر
مع عامله كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف اليه او عدد
كسرت سيرتين سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما
عليه دل ككل مضاف اليه كجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته
بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح وذو صفة
والدال على نوع منه او على عدده او آلته او ضميره او اشارة اليه
كما في الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى
فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك
الضرب وينوب عنه ايضا ما شاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر
نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر
لفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرير
الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف

وحذف عامل المؤكد امتنع ... وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا ... من فعله كندلا اللذ كاندلا

وما لتفصيل كإما منّا ... عامله يحذف حيث عنّا

عامل المصدر المؤكد امتنع قاله في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا ورده بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اي سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا في الامر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو أتوانيا وقد جد قرناؤك والمشيب ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر فعل من معناه اي اترك وما لتفصيل لعاقبة ما قبله كاما منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما قياسا حيث عنا اي عرض فالتقدير في الآية والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء كذا في الحكم مكرر

كذا مكرر وذو حصر ورد ... نائب فعل لاسم عين استند

ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه او غيره فالمبتدا

نحو له علي الف عرفا ... والثان كابني انت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جملة ... كلي بكا بكاء ذات عضلة

وورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا او انما وورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا او انما انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اي من المصدر الذي يحذف عامله حتما ما يدعونه اي ما يسمونه مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا به اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا يحتمل لها غيره نحو له علي الف درهم عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقدم المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكاء بكاء ذات عضلة اي صاحب داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى **تتمة** كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا بك قاله في شرح الكافية

## الثالث من المفاعيل المفعول له

ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل

ينصب مفعولا له المصدر ان ... ابان تعليلا كجد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متحد ... وقتا وفاعلا وان شرط فقد

فاجرره باللام وليس يمتنع ... مع الشروط كلزهد ذا قنع

وقل ان يصحبها المجرد ... والعكس في مصحوب ال وانشدوا

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء

مذكور ينصب مفعولا حالكونه له المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فجئت وقد نضت لنوم ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو سخر زيد للماء او للعشب وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان امراة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها اي اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجب الجزولي قال الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت في مصحوب ال وقل نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اي الخوف لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر اي الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل

## الرابع من المفاعيل

الظرف وقت او مكان ضمنا ... في باطراد كهنا امكث ازمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... كان والا فانوه مقدرا

وكل وقت قابل ذاك وما ... يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

## المفعول فيه

وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحنا وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهو فوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد قالا ان كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي الفعل في اصله اي الحروف الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا لا يسمع كقولهم هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف

وما يرى ظرفا وغير ظرف — وغير ذي التصرف الذي لزم — وقد ينوب عن مكان مصدر — ينصب تالي الواو مفعولا معه

فذاك ذو تصرف في العرف — ظرفية او شبهها من الكلم — وذاك في ظرف الزمان يكثر — في نحو سيري والطريق مسرعة

بما من الفعل وشبهه سبق

ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

كان يرى مبتداء او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم و

شهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية

كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان

للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف

واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر

نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا

دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه

الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة بن قيس اى مدة غيبته الخامس من

المفاعيل المفعول معه واخره عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسي

دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم

تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه

حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة

بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح

الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر

وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف

---

وبعد ما استفهام او كيف نصب — والعطف ان يمكن بلا ضعف احق — والنصب ان لم يجز العطف يجب

بفعل كون مضمر بعض العرب — والنصب مختار لدى ضعف النسق — او اعتقد اضمار عامل تصب

وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت

وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قرر من انه لا بد ان يسبقه

فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصب هذا بفعل من كون

مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة

من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية

نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المص

لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا واوجبه السبكي في ابناء

على قاعدة ان كل ثان كان مؤثرا الاول اى مسببا له لا يجوز فيه الا

النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنا لسببك في مجيئه والنصب على المفعولية

ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان

عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار

قاله في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف اختيار جوازه او اعتقد

اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل الناصب له تصب نحو

علفتها تبنا وماء باردا اى وسقيتها تتمة يجب العطف ان لم يجز

النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام خمسة

ما استثنت الا مع تمام ينتصب
وبعد نفي او كنفي انتخب

اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع
وعن تميم فيه ابدال وقع

وغير نصب سابق في النفي قد
يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد

راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذه خاتمة المفاعيل و
عقبها المص بما هو مفعول في المعنى فقال الاستثناء هو اخراج بالا او احدى
اخواتها حقيقة او حكما من متعدد ما استثنت الا مع تمام وايجاب
ينتصب بما عند المص وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج
نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو
كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل للمستثنى
منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة الله الا
الضالون ويجوز النصب قال المص وهو عربي جيد قال ابن النحاس كل
ما جاز فيه الاتباع لجاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس وانصب
ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه
ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس لها انيس الا اليعافير والا العيس
وغير نصب سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي قد يأتي كقول
حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن
نصبه اختر ان ورد كقوله وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب

وان يفرغ سابق الا لما
بعد يكن كما لو الا عدما

والغ الا ذات توكيد كلا
تمرر بهم الا الفتى الا العلا

وان تكرر لا لتوكيد فمع
تفريغ التأثير بالعامل دع

في واحد مما بالا استثني
وليس عن نصب سواه مغني

ودون تفريغ مع التقدم
نصب الجميع احكم به والتزم

وانصب لتأخير وجئ بواحد
منها كما لو كان دون زائد

الحق مذهب اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا القوم
وان يفرغ سابق الا لما بعد اي للعمل فيه يكن ما بعد كما لو الا عدما
فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه
كلا تزوا الا فتى لا يتبع الا الهدى وهل تزكى الا الورع والغ الا ذات
توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا فاجعلها
كالمعدومة كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلى وكقوله ما لك من شيخك
الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر الا لا لتوكيد فمع تفريغ من
المستثنى منه بان حذف التأثير بالعامل الواقع قبل الا دع في واحد مما
بالا استثني مقدما كان اولا وليس عن نصب سواه مغني نحو ما قام الا
زيدا الا عمرا الا بكرا ودون تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات على
المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا تدع العامل يؤثر في شيء
منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب لتأخير الجميع
المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجئ بواحد
منها معربا كما لو كان وحده دون زائد عليه فانصبه وارفعه حيث
يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا علي برفع الاول ونصب

كلم بقوا الّا امرؤ الّا علي — وحكمها في القصد حكم الاول

واستثن مجرورا بغير معربا — بما لمستثنى بالا نسبا

ولسوى سوى سواء اجعلا — على الاصح ما لغير جعلا

الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا

الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات

اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان

خارجا بان كان الاول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان

داخلا بان كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء

بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين

استثني كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط

الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن

مجرورا بغير لاضافتها لها لكونه معربا بما للمستثنى بالا نسبا من وجوب

نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة

المغايرة فشاركت الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة

معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا وممدودا وسوى بضمها

مقصورا سواء بفتحها ممدودا اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا

من استثناء واعراب بما نسب للمستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه

انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة ورده المصنف

واستثن ناصبا بليس وخلا — وبعدا وبيكون بعد لا

واجرر بسابقي يكون ان ترد — وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

وحيث جرا فهما حرفان — كما هما ان نصبا فعلان

مجرورة بمن في قوله شر دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم

وفاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدء في

قوله فسواك بايعها وانت المشتري واسما لليس في قوله أأترك ليلى

ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني انها تستعمل

ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى

بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله صلعم ما انهر الدم وذكر اسم الله

عليه فكلوه ليس السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا و

المستثنى بعدا وبيكون الكائن بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون

زيدا واسمها كليس واجرر بسابقي يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا

الله لا ارجو سواك عدا الشمطاء والطفل الصغير وان وقعا بعد

ما انصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي

لا تدخل الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى

ما عداني واني وانجرار بهما قد يرد حكاه الاخفش والجرمي والربعي على

ان ما زائدة وحيث جرا فهما حرفان للجر كما هما ان نصبا فعلان واستتر

فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب المستثنى بها وجره وعبر

فلن خضعن الى التنور

وكخلا حاشا ولا تصحب ما
وقيل حاش وحشا فاحفظهما

الحال وصف فضلة منتصب
مفهم في حال كفردا اذهب

ذلك مما سوغ حاشا عند المبرد والمازني والمصنف وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا لغة حاش وفي اخرى حشا فاحفظهما

## هذا باب الحال

الحال عندنا وصف جنس شامل للخبر والنعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا اذهب اي في حال التفرد ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ذكوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفته ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قاله والدي اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي

وكونه منتقلا مشتقا
يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعر وفي
مبدي تأول بلا تكلف

كبعه مدا بكذا يدا بيد
وكر زيد اسدا اي كاسد

والحال ان عرف لفظا فاعتقد
تنكيره معنى كوحدك اجتهد

يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فيأتي لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدي تأول بالمشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة نحو يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير مأول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او مفضلا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا وفي الحال شرط ان تكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان اتاك حال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا وجاؤا الجم الغفير اي جميعا وجاءت الخيل

ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع
ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبن
من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد

بدا اى مبتدءة ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اى مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ودجلة وعند المعنى وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدء كزيد زهير شعرا او قرن بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او لم يخصص او لم يبن اى يظهر واتفا من بعد نفي اى من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام وينكر اى يجوز تنكيره ان تاخر كقوله لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل او يخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا فى قراءة بعضهم او اضافة نحو فى اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد ينكر نادرا من غير وجود شئ مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلعم جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد فى الفصيح كقوله تعالى

ولا تجز حالا من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله
او كان جزء ما له اضيفا او مثل جزئه فلا تحيفا
والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا
فجائز تقديمه كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا

وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا عليه شديد واول ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف فى ارسلناك والهاء للمبالغة اى وما ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اى فطلبه كهلا اياها عليه شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اى العمل فى الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المصنف فى فتاويه عن الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا فجائز تقديمه خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال او بحرف مصدري او مقرونا بلام القسم والابتداء او كونه جملة معها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا

وعامل ضمن معنى الفعل لا … حروفه مؤخرا لن يعملا

كتلك ليت وكأن وندر … نحو سعيد مستقرا في هجر

ونحو زيد مفردا أنفع من … عمرو معانا مستجاز لن يهن

والحال قد يجيء ذا تعدد … لمفرد فاعلم وغير مفرد

وعامل الحال بها قد أكدا … في نحو لا تعث في الأرض مفسدا

زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل او المصدر او فعلا غير متصرف

كفعل التعجب وصفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه

عليه **ضابطة** جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها

وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا لضعفه

كتلك ليت وكأن ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار

وندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا

مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم

هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله

اذا كان افعل مفضلا به كون في حال على كون في حال نحو زيد مفردا انفع

من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف

والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجمع في المعنى واحدا

كالشيء هذا الرمان حلوا حامضا او لم يكن كجاء زيد عاذرا ذا مين وغير مفرد

نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل واحد الى ما يليق به

والا جعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بها

قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا

وإن تؤكد جملة فمضمر … عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال تجيء جملة … كجاء زيد وهو ناو رحلة

وذات بدء بمضارع ثبت … حوت ضميرا ومن الواو خلت

وذات واو بعدها انو مبتدا … له المضارع اجعلن مسندا

من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال الجملة معقودة من اسمين معرفتين

جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو انا ابن

دارة معروفا بها نسبي اي احقه معروفا وقيل عاملها المبتدأ وقيل الخبر

الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد

وموضع الحال تجيء جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد

وهو ناو رحلة وتجيء ايضا موضعه ظرف او مجرور متعلق بمحذوف

وجوبا نحو رأينا الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينته وجملة الحال

سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت

او نفي بلا او ما او بماض تال الا او متلو باو حوت ضميرا رابطا ظاهرا

او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة الا كانوا به يستهزءون لا ضير ان ذهب

او مكث وان اتى من كلام العرب جملة مبتدأة بما ذكر وذات واو فلا

على ظاهره بل بعدها اي الجملة بعد الواو انو مبتدأ له المضارع

المذكور اجعلن مسندا خبرا نحو قمت واصك وجهه وقولهم نجوت

وارهنهم مالكا اي انا ارهنهم مالكا وذات بدء بمضارع

وَجُمْلَةُ الْحَالِ سِوَى مَا قُدِّمَا    بِوَاوٍ اَوْ بِمُضْمَرٍ اَوْ بِهِمَا

مقرونا بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله

قال في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية

مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت

او منفي بشرط ان يكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو

قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد

وما دامت الشمس وشرط الجملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف

المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال

واستشكله السعيد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذي

هو قيد على حسب عامله فان كان عامله ماضيا او حالا او مستقبلا

فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه غلط

نشاء من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي

وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم

الاشتراط كالو وجد الضمير او تاتي بمضمر فقط نحو اهبطوا منها جميعا

بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاؤكم حصرت

صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر

الموت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم

افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء

زيد وما قام ابوه

وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلْ    وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

والحال قد يحذف ما فيها عمل جوازا لدليل حالي

كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف

مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره حظل اي منع منه كعامل

المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقائما

وقد قعد الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا

واشتريت بدينار فسافلا او هو تايش وكهنيئا لك وهو سماعي

تتمة

الاصل في الحال ان يكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها

جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعده الا

حرضا او نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا

الصلوة وانتم سكارى

## هذا باب التمييز

وهو والمبين والتفسير

اِسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِينٌ نَكِرَهْ    يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ

والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا

فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد

ياتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنى

كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا
وبعد ذي وشبهها اجرره اذا اضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا
والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت اعلى منزلا
وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا

عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو طبنا النفس يا قيس عن عمرو

فيعتقد تنكيره معنى ونصبه بما فسره في تفسير الاسم وبالمسند من

فعل وشبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التميز

اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تميزه والمقدار و

المساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا وتمرا وما

يشابه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره وفرع التميز نحو خاتم حديدا وبعد

ذي الثلثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكر بعد اجرره اذا

تعامل المضاف اليه كمد حنطة غذا ولا تحقر ظالما ولو شبر ارض ويجوز

ايضا جره بمن كما سيذكره ودفعه على البدل والنصب للتميز الواقع بعد

ما اي مبهم اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز لا يغني عن المضاف اليه

مثل ملء الارض ذهبا فانا غني عنه وهو اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول

هو اشجع رجل والتميز الفاعل في المعنى انصبن بافعلا الكاين مفضلا

كانت اعلى منزلا اذ معناه انت علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره

نحو زيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة

ما افعله وافعل به ام لا ميز ناصبا كاكرم بابي بكر ابا ولله دره فارسا

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد
وعامل التميز قدم ابدا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا
هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى
بالظاهر اخصص منذ مذ والكاف والواو ورب والتا

وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتنا ما انت جارة واجرر بمن

التبعيضية ان شئت كل تميز غير اشياء التميز ذي العدد اي المفسر له كما تقدم

والتميز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد

او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا

وعامل التميز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا

والفعل ذو التصريف نزرا سبقا بضم اوله بالتميز كقوله وما كاد نفسا

بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي و

المبرد والمازني واختاره المص في شرح العمدة

## هذا باب حروف الجر

هاك اي خذ حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا و

عدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها

ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما وصلتهما وواو وتاء والكاف والبا

ولعل وقل من ذكر هذه ايضا ولا يجر بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها

ايضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد في الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور

عن سيبويه بالظاهر اخصص منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب

والتاء فلا تجر بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو

واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب
منكرا والتاء لله ورب

وما رووا من نحو ربه فتى
نزر كذا كها ونحوه اتى

بعض وبين وابتدئ في الامكنة
بمن وقد تاتي لبدء الازمنة

وزيد في نفي وشبهه فجر
نكرة كما لباغ من مفر

نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء جارة لله ورب مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف على الضمير كقوله وان لك اننا ما كها الانس تفعل ونحوه مما اتى كقوله كهو ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن ابي زياد

**فصل** في معاني حروف الجر بعض وبين الجنس وابتدئ في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتي لبدء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكثر فيه من حنين الاباعر

للانتها حتى ولام والى
ومن وباء يفهمان بدلا

واللام للملك وشبهه وفي
تعدية ايضا وتعليل قفي

وزيد والظرفية استبن ببا
وفي وقد يبينان السببا

بالبا استعن وعد عوضا الصق
ومثل مع ومن وعن بها انطق

للانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر واللام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل قفي نحو فهب لي من لدنك وليا واني لتعروني لذكراك هزة وزيد للتوكيد نحو ولا للما بهم ابدا دواء وتاتي للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد في احدهما لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن ببا وفي نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي الم غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته ايات وقد يبينان السببا نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امراة النار في هرة حبستها بالبا استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوضا والتعويض عن البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيضية

عَلَى لِلاسْتِعْلَا وَمَعْنَى فِي وَعَنْ ... بِعَنْ تَجَاوُزًا عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ
وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ بَعْدٍ وَعَلَى ... كَمَا عَلَى مَوْضِعِ عَنْ قَدْ جُعِلَا
شَبِّهْ بِكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ ... يُعْنَى وَزَائِدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ
وَاسْتَعْمِلِ اسْمًا وَكَذَا عَنْ وَعَلَى ... مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا

وَعَنْ بِهَا انْطِقْ نحو تسبح بحلك عينا يشرب بها عباد الله سئل سائل
بعذاب واقع عَلَى لِلاِسْتِعْلَاءِ حسا نحو عليها وعلى الفلك تحملون او معنى
نحو تكبّر زيد على عمرو وَمَعْنَى فِي نحو واتَّبَعُوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمن وَمعنى عَنْ نحو اذا رَضِيَتْ عَلَيَّ بنو قشير بِعَنْ تَجَاوُزًا عَنَى مَنْ
قَدْ فَطَنْ نحو رميت السهم عن القوس وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ بَعْدٍ نحو لتركبن
طبقًا عن طبق وَموضع عَلَى نحو لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني
ولا انت دياني فتخزوني كَمَا عَلَى مَوْضِعِ عَنْ قَدْ جُعِلَا كما تقدم وَشَبِّهْ
بكاف بان لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شَبِّهْ بِكَافٍ
نحو زيد كالاسد وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ يُعْنَى نحو واذكروه كما هديكم وَزَائِدًا
لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ نحو ليس كمثله شيء وَاسْتَعْمِلِ اسْمًا مبتداء نحو ابدا كالفراء
فوق ذراها وفاعلا نحو أتنتهون ولا ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا
باسم نحو فصيّروا مثل كعصف مأكول وبحرف نحو بكاللقوة الشغواء
جلت وَكَذَا عَنْ وَعَلَى يستعملان اسمين مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا
قوله من عن يمين الحبا وقوله غدت من عليه وَمُذْ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا
نحو ما رايته مذ يومنا وهما في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى

وَمُذْ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا ... أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَجِئْتُ مُذْ دَعَا
وَإِنْ يَجُرَّا فِي مُضِيٍّ فَكَمِنْ ... هُمَا وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى فِي اسْتَبِنْ
وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زِيدَ مَا ... فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا
وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ وَالْكَافِ فَكَفْ ... وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرٌّ لَمْ يُكَفْ
وَحُذِفَتْ رُبَّ فَجَرَّتْ بَعْدَ بَلْ ... وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلْ

بمعنى جميع المدة والصحيح انهما حينئذ مبتدآن ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل
ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ او الجملة الاسمية
كَجِئْتُ مُذْ دَعَا وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وَإِنْ يَجُرَّا فِي مُضِيٍّ فَكَمِنْ
الابتدائية هُمَا وَفِي الْحُضُورِ اذا جرّا مَعْنَى فِي اي الظرفية اسْتَبِنْ بهما وَبَعْدَ
مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زِيدَ مَا فَلَمْ يَعُقْ اي لم يكف عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا وهو الجر نحو
مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء
تقليلا وهي لغة هذيل وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ وَالْكَافِ فَكَفْ عن العمل وادخلهما
على الجمل نحو ربما اوفيت في علم ربما يود الذين كفروا وربما الجامل
المؤبّل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وَقَدْ يَلِيهِمَا مَا وَجَرٌّ لَمْ يُكَفْ نحو
ماوي يا ربّما غارة كما الناس مجرم عليه وجارم وَحُذِفَتْ رُبَّ وَجَرَّتْ
مضمرة بَعْدَ بَلْ وهو قليل نحو بل بلد ملؤ الاكام قتمه وَبعد الفاء وهو
قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلْ
حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر وربما جرت
محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله وَقد يجر بسوى رب
لدى حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير

وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى ... حَذْفٍ وَبَعْضُهُمْ يُرَى مُطَّرِدَا

نُونًا تَلِي الإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِينَا ... مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِ سِينَا

وَالثَّانِيَ اجْرُرْ وَانْوِ مِنْ أَوْ فِي إِذَا ... لَمْ يَصْلُحِ الَّا ذَاكَ وَاللَّامَ خُذَا

لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ وَاخْصُصْ أَوَّلَا ... أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ ... وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ

والحمد لله اى على خير وبعضهم يرى مطردًا يقاس عليه نحو بكم درهم
اشتريت اى بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه
يونس اى ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح

## هذا باب الاضافة

نونا تلي الاعراب اى حروفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف
احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون
يؤذنان بالانفصال كطور سينا ودراهمك وغلاما زيد والثاني وهو المضاف
اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المص وبالمضاف عند سيبويه و
بالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق
اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد
الاخير نحو يد زيد ممثلا بنحو خاتم فضة وثوب خز او انو في اذا لم يصلح الا
ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناويا لها لما سوى ذينك نحو غلام
زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه التعريف
بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اى المضارع
في كونه مرادا به الاستقبال او الحال حال كونه وصفا كاسمي الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى معرفة او نكرة

كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الأَمَلِ ... مُرَوَّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيَلِ

وَذِي الإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّةْ ... وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةْ

وَوَصْلُ أَلْ بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرْ ... إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ

أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي ... كَزَيْدٌ الضَّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي

وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل ولذلك
عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي
الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية لانها افادت تخفيف
اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك وهي التي تفيد التعريف او التخصيص
اسمها محضة اى خالصة ومعنوية ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل
ال بذا المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثاني اى بالمضاف اليه
كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني
او بما يعود اليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه
ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك
والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي في
خطبة رسالته فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اى ال
في الوصف فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي
رجل او وقع جمعا سبيله اى سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت
بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكسب ثان اولا تأنيثا وتذكيرا ان
كان الاول لحذف موهلا اى اهلا كما شرقت صدر القناة من الدم

وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدْ مَعْنًى وَأَوِّلْ مُوهِمًا إِذَا وَرَدْ

وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدَا وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدَا

وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا امْتَنَعْ إِيلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعْ

فاكسب لفتاة المؤنث الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤل له الامر معين على اجتناب التوانى فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنثة التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امراة زيد وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدْ مَعْنًى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشئ لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره وَأَوِّلْ مُوهِمًا ذلك إِذَا وَرَدْ نحو هذا سعيد كرز اى مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اى مسجد اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اى شئ جرد من قطيفة واعلم ان الغالب فى الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وَبَعْضُ الاسماء يمتنع اضافته كالمضمرات وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ الى المفرد أَبَدًا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وسبحان وسوى وعند وذى وفروعه واولى وَبَعْضُ ذَا الذى ذكر انه يلزم الاضافة قَدْ يلزمها معنى فقط وَيَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدًا عنها ككل وبعض واى نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا امْتَنَعْ إِيلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا فلا يليه الا ضمير

كَوَحْدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ وَشَذَّ إِيلَاءُ يَدَيْ لِلَبَّيْ

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمَلْ حَيْثُ وَإِذْ وَإِنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ

حَيْثُ وَقَعَ كَوَحْدَ نحو اذا دعى الله وحده وكنت اذ كنت الهى وحدكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدى وَلَبَّيْ ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك اى اجابة بعد اجابة وهى عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء فى الاضافة كما قلبت الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر فى البيت الآتى وَدَوَالَيْ كلبى نحو دواليك اى تداولا بعد تداول وَسَعْدَيْ نحو سعديك اى سعدا بعد سعد وَشَذَّ إِيلَاءُ يَدَيْ لِلَبَّيْ فى قول الشاعر فلبى فلبى يدى مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب فى قوله لقلت لبيه لمن يدعونى قاله فى شرح التسهيل وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمَلْ اسمية كانت او فعلية حَيْثُ وَإِذْ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد فى قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وَإِنْ يُنَوَّنْ اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يُحْتَمَلْ اى يجوز افرادها عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما تضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وَمَا كَإِذْ مَعْنًى اى فى المعنى وهو كل اسم زمان

ظرفها وحال من سهيل ان جعل حيث مفعولها وان تكون فيه فيكون حيث وطالعا مفعوليها والشاهد فى حيث سهيل حيث اضيفت حيث الى المفرد ونحيه على هذا فيه مورده لان سبب بنائها اضافتها الى الجملة وهى مفقودة وقد يبنى بينه دائما وقيد سهيل فوقع بحيث مضافة الى الجملة والتقدير حيث سهيل مستقر طالعا فطالعا مفعول ترى او حال من الضمير فى الخبر قاله القاضى زكريا حكيم

اذ اراد اذ وما كاذ معنى كاذ اضف جوازا نحو حين جا نبذ

وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا واختر بنا متلو فعل بنيا

وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب ومن بنى فلن يفندا

والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلى

مبهم ماض كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو حين جا نبذ وجئتك حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثانى فعلى الاصل و لكن اختر بنا متلو اى واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحدى النونين نحو على حين الهى الناس جل امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون بناءه واختاره المص فقال ومن بنى فلن يفندا كقراءة نافع هذا يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلى اى تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلى تحته حنظلية على اضمار كان كما اضمرت هى وضمير الشان فى قوله الى قهلا نفس ليلى شفيعها

**فرع** مشبه اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذا لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قاله فى شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال ولولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضى وح فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهى تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذا كمشبه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد المستقبل انتهى قلت قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذ اى لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضى لا سيما فى اوله قال بلفظ الماضى

لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا

ولا تضف لمفرد معرف ايا وان كررتها فاضف

او تنو الاجزا واخصص بالمعرفة موصولة ايا وبالعكس الصفة

وان تكن شرطا او استفهاما مطلقا كمل بها الكلاما

لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جائنى كلا الرجلين وكلا ذلك وجه وقبل ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخى وخليلى واجدى عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى مثنى او مجموع مط او مفرد او منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرف نحو اى واى فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو اى زيد حسن اى اى اجزائه واخصص بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اى الصفة والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس اى فارس وبزيد اى فارس وان تكن شرطا او استفهاما مطلقا اى سواء اضيف لمعرفة او نكرة كمل بها الكلاما نحو ايما الاجلين

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً لَدُنْ فَجَرّ ... وَنَصْبُ غُدْوَةٍ بِهَا عَنْهُمْ نَدَرْ

وَمَعَ مَعْ فِيهَا قَلِيلٌ وَنُقِلْ ... فَتْحٌ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ

وَاضْمُمْ بِنَاءً غَيْراً إِنْ عَدِمْتَ مَا ... لَهُ أُضِيفَ نَاوِياً مَا عُدِمَا

تضيف فاى حديث **فرع** اذا اضيفا الى شئ معرفة او ضميرها

او الى نكرة طوبق وألزموا إضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان ومكا

مبنى الا فى لغة قيس فجر وافرادها ونصب غدوة بها على التميز او التشبيه

بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها

على اضمار كان حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه

محلها وجوز الاخفش النصب قال المص وهو بعيد عن القياس ومع اسم

لمكان الاجتماع او وقته معرب الا فى لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين

فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشى منكم وهواى معكم

ونقل فى هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مسندا الاول

الخفة والثانى الاصل فى التقاء الساكنين **تتمة** لا تنفك مع عن الاضافة

الا اذا كانت بمعنى جميع كقوله بكيت على البرى فلما زجرتها عن الجهل بعد

الحلم اسبلتا معا واضمم بناء وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت ما له اضيف

حال كونك ناويا معنى ما عدما قال فى شرح الكافية لزوال المعارض للشبه

المقتضى للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهى نظيرة اى

فى انى فى هذه ما قلته فيها وهى وجود هذه العلة فيما اذا لم ينو المضاف

قَبْلُ كَغَيْرُ بَعْدُ حَسْبُ أَوَّلُ ... وَدُونَ وَالْجِهَاتُ أَيْضاً وَعَلُ

اليه مع توهم باعرابها فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة

فى هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها فى هذه الحالة فقط وضمها مع التنوين

الذى هو قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام بجواز حذف ما يضاف اليه ان

يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اى ليس المقبوض غير ذلك او ليس

غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج فى الاصول وغيره وقوعها بعد لا

ثم بناؤها على الحركة لان لها اصلا فى التمكن ولولاه لم يفارقها البناء وكان

ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله فى شرح التسهيل وخرج بقوله ان

عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها معربة

سيأتى تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله فى شرح

الكافية واخرجه بقيد المنوى بالمعنى قبل كغير فى جميع ما تقدم فيبنى على الضم اذا

حذف ما يضاف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا

لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لى الشراب وكنت

قبلا او نوى لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها ايضا

وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد

فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالابيات السابقة ونحو جئت بعد

وَاَعْرَبُوا نَصْبًا اِذَا مَا نُكِّرَا
قَبْلًا وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَا

وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلَفَا
عَنْهُ فِي الْاَعْرَابِ اِذَا مَا حُذِفَا

العصر وقرء لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب

اى فحسبى ذلك وهذا حسبك من رجل وأوّل كما حكاه الفارسى

من قولهم ابدأ بهذا من اوّل بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية

لفظه والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات

الست ايضا نحو ولم يكن لقائك الامن وراء وراء وحكى الكسائى افوق

تنام ام اسفل بالنصب اى افوق هذا وعل بمعنى الفوق نحو واتيت فو

بنى كلب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من ذكر المصنف لها

جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهرى وخالفه ابن ابى الربيع واعربوا

نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اى قطع عن الاضافة لفظا

ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك على عل وبه صرح بعضهم

لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية فى قبل وما بعده

الا حسب فعلى الحالية وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت

تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلى المضاف

او المضاف اليه يأتى خلفا عنه او عن المضاف فى الاعراب والتذكير

والتانيث وغيرهما اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اى امر ربك ويجعلون

---

وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي اَبْقَوْا كَمَا
قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَا

لَكِنْ بِشَرْطِ اَنْ يَكُونَ مَا حُذِفْ
مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفْ

وَيُحْذَفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الْاَوَّلُ
كَحَالِهِ اِذَا بِهِ يَتَّصِلُ

بِشَرْطِ عَطْفٍ وَاِضَافَةٍ اِلَى
مِثْلِ الَّذِي لَهُ اَضَفْتَ الْاَوَّلَا

فَصْلُ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَا نَصَبْ
مَفْعُولًا اَوْ ظَرْفًا اَجِزْ وَلَمْ يُعَبْ

رزقكم اى بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى

يصفق بالرحيق السلسل اى ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك من

اردانها نافحة اى رايحة ان هذين حرام على ذكورامتى اى استعمالها

وتلك القرى اهلكناهم اى اهلها تفرقوا ايادى سبا اى مثلها وربما جروا

المضاف اليه الذى ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن

لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا فى اللفظ والمعنى لما عليه قد

عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرء تحسبين امرء ونار توقد بالليل

نارا والثانى كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اى باقى

الاخرة كذا قدره ابن ابى الربيع ويحذف الثانى فيبقى الاول بلا تنوين

كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف

الى مثل الذى له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها

اى يد من قالها ورجل من قالها وقد ياتى ذلك من غير عطف كما حكى

الكسائى من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول

اجز شبه فعل صفة مضاف اى مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك

المضاف المضاف اليه فاعل فصل مفعولا او ظرفا اجز المعنى لجزان

فصل يمين واضطرارا وجدا
بأجنبي او بنعت او ندا

قوله وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعده وجر رسله في قراءة بعضهم مخلف اسم فاعل يتعدى لاثنين ووعده مفعول الثاني وفصل بين المضاف والمضاف اليه والاصل ولا تحسبن الله مخلف رسله وعده حكيم

وبين مضاف اليه في اضافة المصدر الى فاعله وحذف مفعوله ومتعلقه والتقدير ولم يعب ان بنعت اليليى المضاف في المضاف اليه واضطرارا مفعول لاجله مقدم على عامله في تقديم العلة على المعلول وجدا متعلقة وهو فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير

الذي نصب المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل بيمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا وجدا الفصل باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب او بندا مثاله في شرح الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام و يحتمل ان يكون على لغة اجراء اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان قاله ابن هشام **تتمة** من الفواصل اما قاله في الكافية والفصل بها مغتفر كقوله هما خطتا اما اسار ومنة واما دم والموت بالحر اجدر **فصل** في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن لا اعراب

اخر ما اضيف لليا اكسر اذا
لم يك معتلا كرام وقذا
او يك كابنين وزيدين فذي
جميعها اليا بعد فتحها احتذي
وتدغم اليا فيه والواو وان
ما قبل واو ضم فاكسره يهن
والفا سلم وفي المقصور عن
هذيل انقلابها ياء حسن

المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغير حركته اخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي وللنحاة في الياء الفتح والسكون وحذفها للدلالة الكسر عليها نحو خليلي املك مني وفتح ما وليته فتقلب الفا ثم آوي الى اما وحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني فان يك معتلا كرام وقذا او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها اليا المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي في اخر المضاف احتذي ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي في اخر المضاف فيه اي في ياء المضاف اليه نحو جاء قاضي ورايت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي وغلامي وزيدي والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اودي نحو فان ما قبل واو ضم فاكسره يهن وان فتح سابقه فابقه نحو هؤلاء مصطفى والفا سلم نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلامة الالف في المثنى في لغة الجميع والتي في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوي **خاتمة** المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد

بفعله المصدر الحق في العمل — مضافا او مجردا او مع ال

ان كان فعل مع أن او ما يحل — محله ولاسم مصدر عمل

وبعد جره الذي أضيف له — كمل بنصب او برفع عمله

ابى بردا للام وفى ثم فى وقل فى واجاز الفراء فى ذى ذى وصحح ابقاها الا

تضاف الى مضمر امثلا

## باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسمه بفعله

المصدر الحق في العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو

اقيس او مع ال وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود

ولا مجموع وكان فعل مع أن او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله

الناس او اطعام في يوم ذى مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف

المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت

من ضربتك زيدا وشذ تجاى به الجلد الذى هو حاذم بضربة كفيه

الملا نفس واكبد المجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها ولاسم

مصدر هو الاسم الدال على الحدث غير الجارى على الفعل ان كان غير علم

ولا ميمى عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك

المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة

فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم

رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جره اى المصدر معموله الذى اضيف

له كمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع ذى غنى حقوقا

وجر ما يتبع ما جر ومن — راعى في الاتباع المحل فحسن

كفعله اسم فاعل في العمل — ان كان عن مضيه بمعزل

شين او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر

الفاعل نحو لا يسام الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل الجهد فيقبح

زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه

سبيلا **تتمة** وقد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع

والنصب نحو بوم عاقل لهواصبى وجر ما يتبع ما جر مراعاة

اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل

فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن

فعله كقوله مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس

والليانا **تتمة** يجوز فى تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع

ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدرى موصول بفعل لم يسم

فاعله

## هذا باب اعمال اسم الفاعل

وهو كما قال في شرح الكا فية

ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة

اليه وفى الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما

ومؤخرا ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا عنها

ان كان عن مضيه بمعزل لانه ح يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل الذى

وَوَلِيَ استفهامًا اَوْ حرفَ نِدَا — اَوْ نَفْيًا اَوْ جَا صِفَةً اَوْ مُسْنَدَا

وقد يكون نعتَ محذوفٍ عُرِف — فيستحقّ العملَ الذي وُصِف

وإن يكن صلةَ ال ففي المضي — وغيرِه إعمالُه قد ارتُضي

فعّالٌ او مِفعالٌ او فَعُولُ — في كثرةٍ عن فاعلٍ بديلُ

فيستحقّ ما له من عملِ — وفي فَعيلٍ قلّ ذا وفَعِلِ

به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسياتي والا فلا يعمل خلافا للكسائي وَاِنْ وَلِيَ استفهامًا نحو اضارب زيد عمرًا اَوْ حرفَ نِدَا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية اَوْ نفيًا نحو ما ضارب زيد عمرًا اَوْ جا صِفَةً نحو مررت برجل ضارب زيدًا او جاء حالا نحو جاء زيد ضاربا عمرًا او خبرًا مُسْنَدًا لذي خبر نحو زيد ضارب عمرًا وكان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم عمرًا ظننت عمرًا ضاربا خالدًا وَقد يكون نعتَ محذوفٍ عُرِف فيستحقّ العملَ الذي وُصِف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلفٌ الوانه اى صنفٌ مختلف وَاِنْ يكن اسم فاعل صلةَ ال ففي المضي وغيرِه اعمالُه قد ارتضي عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل حينئذ في الحال وبعضهم على انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعّالٌ او مِفعالٌ او فَعُولُ الدالات على المبالغة في كثرةٍ عن فاعلٍ بديلُ فيستحقّ ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب وانه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قلّ ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي

وَما سوى المفرد مثلَه جُعِل — في الحكم والشروط حيثما عَمِل

وانصب بذي الإعمال تِلْوًا واخفضِ — وهو لنصب ما سواه مقتضي

واجرر او انصب تابعَ الذي انخفض — كمبتغي جاهٍ ومالًا من نهض

فَعِل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي وَما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثلَه جُعِل في الحكم والشروط حيث ما عمل كقوله القاتلين الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وَانصب بذي الاعمال تِلْوًا له واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل مقتضٍ كانت كاسر خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرًا مرشدا الآن او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جرّ تاليه ونصب ما عداه بفعل مقدر فاجرر او انصب تابعَ المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاهٍ ومالًا من نهض وكلّ ما قُرِّر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يُعطى اسم مفعولٍ بلا تفاضلٍ فهو كفعلٍ صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنًى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه على المفعول به وان كان

فَعْلٌ قياسُ مصدرِ المعدّى ... من ذي ثلاثةٍ كردَّ ردّا
وفَعِلَ اللازمِ بابُه فَعَلْ ... كفَرَحٍ وكجَوًى وكشَلَلْ
وفَعَلَ اللازمُ مثلَ قعدا ... له فُعولٌ باطّرادٍ كغدا
ما لم يكن مستوجبًا فِعالا ... او فَعَلانًا فادرِ او فُعالا
فأوّلٌ لذي امتناعٍ كأبى ... والثانِ للذي اقتضى تقلّبا
للدّا فُعالٌ او لصوتٍ وشمل ... سيرًا وصوتًا الفعيلُ كصهل

اسم فاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الأصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف **هذا باب**

**ابنية المصادر** واخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الأنسب فَعْل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدّى من فعل ذي ثلثة مفتوح العين كضرب ضربا ومكسورا كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعِل اللازم بكسر العين بابه فَعَل بفتح الفا والعين سوا في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر شلّت يده اي يبست الآن بدل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعَل اللازم بفتح العين مثل قعدا له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفا او فعلانا بفتح الفاء والعين فادر او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فاول لذي امتناع كأبى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للدا الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا

فُعولةٌ فَعالةٌ لفَعُلا ... كسهُل الأمرُ وزيدٌ جزُلا
وما اتى مخالفًا لما مضى ... فبابه النقلُ كسُخطٍ ورضى
وغيرُ ذي ثلاثةٍ مقيسُ ... مصدرُه كقدّس التقديسُ
وذكّه تزكيةً وأجملا ... إجمالَ من تجمّلا تجمّلا
واستعِذ استعاذةً ثم أقم ... إقامةً وغالبًا ذا التا لزم
وما يلي الآخرَ مُدّ وافتحا ... مع كسر تلو الثانِ مما افتتحا

وللحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعُلا بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وزيد جزلا جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب وكسخط ورضى وبلجة وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضي وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلثة مقيس مصدره فقياس فعّل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة واصل الصحيح الأفعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعّل التفعّل واستفعل الاستفعال فان كان معتلا فكافعل كقدّس التقديس وسلّم التسليم وذكّه تزكية وسمّ تسمية واجملا اجمال من تجمّلا تجمّلا واكرم اكرام من تكرّم تكرّما واستعذ استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا ذا المصدر التا لزم ونادرا عري منها كقوله تعالى واقام الصلوة وما يلي الاخر مدّ وافتحا مع كسر تلو الثاني وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر

اصطفاء

بهمز وصل كاصطفى وضم ما
ربع في امثال قد تلملما

فعلال او فعللة لفعللا
واجعل مقيسا ثانيا لا اولا

لفاعل الفعال والمفاعلة
وغير ما مر السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسة
وفعلة لهيئة كجلسة

في غير ذي الثلث بالتا المرة
وشذ فيه هيئة كالخمرة

اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع اي الرابع في امثال قد تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله ايضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا ونزى تنزية وتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة في غير ذي الثلث بالتا يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي هيئة كالخمرة والعمة والقمصة

## فصل في ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

وفيه ابنية اسما

كفاعل صغ اسم فاعل اذا
من ذي ثلثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل
غير معدى بل قياسه فعل

وافعل فعلان نحو اشر
ونحو صديان ونحو الاجهر

وفعل اولى وفعيل بفعل
كالضخم والجميل والفعل جمل

وافعل فيه قليل وفعل
وبسوى الفاعل قد يغني فعل

المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون كغذا بالمعجمتين اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسر العين حال كونه غير معدى كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه اي فعل بالكسر اتيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو اشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر وبسوى الفاعل قد يغني بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شيب و

وزنة المضارع اسم فاعل ... من غير ذي الثلث كالمواصل

مع كسر متلو الاخير مطلقا ... وضم ميم زائد قد سبقا

وان فتحت منه ما كان انكسر ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ... زنة مفعول كآت من قصد

وناب نقلا عنه ذو فعيل ... نحو فتاة او فتى كحيل

صفة استحسن جر فاعل ... معنى بها المشبهة اسم الفاعل

عف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومتفرج ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الى اخره وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد وهو مقصود وناب نقلا اي سماعا عنه اي عن وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها ذو فعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبيح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور

## هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى الضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب

وصوغها من لازم لحاضر ... كطاهر القلب جميل الظاهر

وعمل اسم الفاعل المعدى ... لها على الحد الذي قد حدا

وسبق ما تعمل فيه مجتنب ... وكونه ذا سببية وجب

فارفع بها وانصب وجر مع ال ... ودون ال مصحوب ال وما اتصل

اخوه وبما ذكرته زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمه ومما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقدمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورأيت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه عطف على مصحوب ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة حال كونه مضافا

بها مضافا او مجردا ولا
تجرر بها مع ال سما من ال خلا
ومن اضافة لتاليها وما
لم يخل فهو بالجواز وسما

الى ما فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو
رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب
ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف
وحسن وجه الاب والثانى نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه
ولا يجر كما سيأتى ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن
وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه
ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سيأتى ورايت رجلا حسنا وجه
ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو
رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما سيأتى
ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب
او مجردا اعطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح و
الحسن وجها ولا تجر كما سيأتى ورايت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح
وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها اى بالصفة حال كونها مع ال سما من ال خلا
ومن اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه او وجه اب
وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا

بافعل انطق بعد ما تعجبا
او جئ بافعل قبل مجرور ببا
وتلو افعل انصبنه كما
اوفى خليلينا واصدق بهما
وحذف ما منه تعجبت استبح
ان كان عند الحذف معناه يضح
وفي كلا الفعلين قدما لزما
منع تصرف بحكم حتما
وصغهما من ذي ثلاث صرفا
قابل فضل تم غير ذي انتفا

مبتنيا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد

## هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان
الله ان المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها واها والمبوب له فى النحو
صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان
اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور ببا
زائدة لازمة وتلو افعل اى الذى بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل جره
كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقا
صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله
تعالى اسمع بهم وابصر وقول على جزى الله عنى والجزاء بفضله ربيعة
خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل به قدما لزما منع
تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اى نفذ وهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم
وصغهما من فعل ذى احرف ثلاث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر
واستخرج واحمر واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل اى زيادة
كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفنى تم بخلاف كان وكاد غير ذى
انتفاء اى منفى بخلاف نحو ما عجت بالدواء وما ضربت زيدا وصير

وغير ذي وصف يضاهي أشهلا　　وأشدد أو أشد أو شبههما　　ومصدر العادم بعد ينتصب　　وبالندور احكم لغير ما ذكر

وغير سالك سبيل فُعِلا　　يخلف ما بعض الشروط عدما　　وبعد أفعل جره بالبا يجب　　ولا تقس على الذي منه أثر

وفعل هذا الباب لن يقدما
معموله ووصله به الزما

فعل ذي وصف يضاهي أشهلا في كونه على أفعل بخلاف ذي الوصف
المضاهي نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فُعِلا في كونه مبنيا
للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضُرِب وشُتِم لكن يستثنى ما كان
ملازما لذلك نحو عُنيت بحاجتك فيقال ما أعناه وأشدد أو أشد
أو شبههما كأكثر وأكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما
بأن كان زائدا على ثلاثة أحرف أو وصفه على أفعل أو ناقصا نحو ما أشد
دحرجته وحمرته وأشدد بكونه مستقبلا وكذا إن كان منفيا أو مبنيا
للمفعول لكن مصدرهما مؤول نحو ما أكثر أن لا تقوم وأعظم بما نُصِر
مثل ابن الناظم للذي لا يقبل التفضيل بما أفجع موته وأفجع بموته وقال ابن
هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد أي بعد أشد
ينتصب وبعد أفعل أي أشدد جره بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور
أي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما أذرعها من امرأة ذراع أي خفيفة
اليد في الغزل وما أخصره من اختصر وما أعساه وأعس به من عسى وما
أحمقه من حمق فهو أحمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذي منه أثر
أي روي عن العرب كلاما بعد فعل هذا الباب لن يقدما معموله

وفصله بظرف أو بحرف جر　　فعلان غير متصرفين　　مقارني أل أو مضافين لما　　ويرفعان مضمرا يفسره

مستعمل والخلف في ذاك استقر　　نعم وبئس رافعان اسمين　　قارنها كنعم عقبى الكرما　　مميزا كنعم قوما معشره

عليه ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله بظرف أو بحرف جر
مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا وأحبب إلينا
أن تكون المقدما وقول عمرو بن معديكرب ما أحسن في الهيجاء لقاءها
والخلف في ذاك الفصل هل يجوز أو لا استقر فذهب الجرمي وجماعة
إلى الجواز والأخفش والمبرد إلى المنع **هذا باب نعم
وبئس وما جرى مجراهما** في المدح والذم من حبذا وساء
ونحوها فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما
في كل لغات واتصال الضمير المرفوع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب
الكوفيون على ما نقله الأصحاب عنهم في مسائل الخلاف إلى أنهما اسمان وقال
ابن عصفور لم يختلف أحد في أنهما فعلان وإنما الخلاف بعد إسنادهما
إلى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان
والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا نقلا عن أصلهما وسمي
بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما مقارني أل الجنسية
نحو نعم المولى ونعم النصير أو مضافين لما قارنها أو المضاف لما قارن
كنعم عقبى الكرما ونعم ابن أخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا يفسره

وجمع تمييز وفاعل ظهر ... فيه خلاف عنهم قد اشتهر
وما مميز وقيل فاعل ... في نحو نعم ما يقول الفاضل
ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... او خبر اسم ليس يبدو ابدا

تمييز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت تتمة حكى الأخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشري وكثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اى قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم ومال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح قول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد اى بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيدا وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدأ خبره الجملة قبله او خبر اسم

وان يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى
واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
ومثل نعم حبذا الفاعل ذا ... وان ترد ذما فقل لا حبذا
واول ذا المخصوص ايا كان لا ... تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

محذوف ليس يبدو اى يظهر ابدا كما ذكرت لك في آخر باب المبتداء وان يقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ عن ذي ثلاثة كنعم مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اى مطلقا اشار به الى خلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملته اسم مبتدأ خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا واول ذا المتصلة بحب المخصوص بالمدح او الذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا

وما سوى ذا ارفع بحب او فجر — بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

صغ من مصوغ منه للتعجب — افعل للتفضيل وأب اللذ ابي

ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل ابقها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حب ذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول الى آخره ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده على انه فاعله نحو حب زيد رجلا او فجر بالباء الزائدة نحو حب بها مقتولة حين تقتل ودون وجود ذا انضمام الحاء بضمة منقولة من العين كثر كالبيت السابق وفتحها نادر كقوله وحب دينا ومع ذا وجب هذا باب

## افعل التفضيل

صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل نحو هذا ازهد واعلم منه وأب ان يصوغ افعل التفضيل من اللذ ابي صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثي الى آخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من

وما به الى تعجب وصل — لمانع به الى التفضيل صل

وافعل التفضيل صله ابدا — تقديرا او لفظا بمن ان جردا

وان لمنكور يضف او جردا — الزم تذكيرا وان يوحدا

وتلو ال طبق وما لمعرفه — اضيف ذو وجهين عن ذي معرفه

اللبن وما به الى التعجب وصل لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل لمانع وأت بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جردا من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيرا وان يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب الى ابينا قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم وتلو ال اي المعرف بها طبق اي مطابق لموصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وما لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين مرويين عن ذي معرفة وجه يجري مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس على حيوة واخر يجريه مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها

هذا اذا نويت معنى من وان    لم تنو فهو طبق ما به قرن
وان تكن بتلو من مستفهما    فلهما كن ابدا مقدما
كمثل ممن انت خير ولدى    اخبار التقديم نزرا وجدا
ورفعه الظاهر نزر ومتى    عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

هذا الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان لم تقصده به بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اى مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بنى مروان ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان نحقه ان لا يتقدم عليه ولكن ان يكن بتلو من مستفهما فلهما اى لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير اصله اخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلا الخير الناس وابن الاخير وكذا شر ومما جاء منه على الاصل قراءة ابى قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ولدى اخبار بتلو من التقديم لهما نزرا وردا كقوله ماذا وددت منها طيب

**تتمة** لا يفصل بين افعل ومن باجنبى لما ذكرنا وجاء الفصل فى قوله الاكلة من اقط بسمن الين مسا فى حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن

**فصل** يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر فى كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افضل التفضيل فعلا بان صلح احلال فعل محله وذلك اذا سبقه نفى وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر

كلن ترى فى الناس من رفيق    اولى به الفضل من الصديق

ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه فى عشر ذى الحجة وما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثانى وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذى المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المص كلن ترى فى الناس من رفيق اى صاحب اولى به الفضل من ابى بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق **خاتمة** اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل فى التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل فى المفعول المطلق ولا فى المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا يتصرف وانه لا يتوسع الا فى الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث

يتبع في الاعراب الاسماء الاول    نعت وتوكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق    بوسمه او وسم ما به اعتلق

فليعط في التعريف والتنكير ما    لما تلا كامرر بقوم كرما

فهو لدى التوحيد والتذكير او    سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

بجمل رسالته اى هو هنا فذا العلم في هذه المواضع **هذا باب النعت**

وهو والوصف بمعنى واحد ولما كان احد التوابع بدء بذكرها اجمالا
ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد
وعطف وبدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع اى تال لا بتقدم اصلا او هو
جنس متم اى مكمل ما سبق فصل مخرج عطف النسق والبدل بوسمه اى ما
سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان
مخرج التوكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة
مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه او
يذمه او يترحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين
فليعط اى النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير
ما ثبت لما تلى اى للمتبوع فيمتنع ان يكون المتبوع اعرف من النعت ومثا
له كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اى النعت لدى التوحيد
والتذكير اى عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث
كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع والظ

وانعت بمشتق كصعب وذرب    وشبهه كذا وذي والمنتسب

ونعتوا بجملة منكرا    فاعطيت ما اعطيته خبرا

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب    وان اتت فالقول اضمر تصب

ونعتوا بمصدر كثيرا    فالتزموا الافراد والتذكيرا

او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث
اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف ما قفوا
كانبين بويهن شيخ قلباهما وامراتين حسن مراهما وانعت بمشتق وهو ما دل
على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة
المشبهة كصعب وذرب بالدال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها
وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا
المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جاءني ونعتوا بجملة
اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد
امر على اللئيم يسبني فاعطيت ح ما اعطيته حالا لكونها خبرا من الرابط
ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كان ظرفا او جارا او مجرورا او غير ذلك
مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمنع ايقاعها
خبرا وان اتت من كلامهم اى العرب فالقول اضمر تصب نحو جاءوا
بمذق هل رأيت الذئب قط اى مقول فيه هل رأيت الذئب قط و
نعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكير
له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامراة رضى وعدلين رضى ولا ينعت

وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفْ
فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ لَا إِذَا ائْتَلَفْ

وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى
وَعَمَلٍ أَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا

وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ
مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ

وَاقْطَعْ أَوَ اتْبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنَا
بِدُونِهَا أَوْ بَعْضَهَا اقْطَعْ مُعْلِنَا

وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا
مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا

وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ
يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلّْ

بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع و لا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه قطعا فعاطفا لبعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها فاقطع معلنا ان كان معينا به دونه واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدأ رافعا له او فعلا ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد اي هو وامرأته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا و لكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر

الثاني من التوابع التوكيد ويقال له التاكيد وهو

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الِاسْمُ أُكِّدَا
مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُؤَكَّدَا

فَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا
مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا

وَكُلًّا اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلَا
كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلَا

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَهْ
مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ

وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا
جَمْعَاءَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا

في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا يقتضي التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه وهند نفسها واجمعهما اي النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى او مجموعا فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما تكن متبعا للغة الفصيحة ويجوز ان يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد واجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المص واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب وائت بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كهم جميعهم لقومهم كلهم والدار صارت كلها محلهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم في التاكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمعا للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا لجمع

ودون كل قد يجيء أجمع ... جمعاء أجمعون ثم جمع

وإن يفد توكيد منكور قبل ... وعن نحاة البصرة المنع شمل

واغن بكلتا في مثنى وكلا ... عن وزن فعلاء ووزن أفعلا

وإن تؤكد الضمير المتصل ... بالنفس والعين فبعد المنفصل

عنيت ذا الرفع وأكدوا بما ... سواهما والقيد لن يلتزما

المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر

أجمع وجمعاء وأجمعون ثم جمع كقوله إذا ظللت الدهر أبكي أجمعا

والمختار جوازه في النثر قال الله فله سلبه أجمع تتمة أكدوا بعد أجمع بأكتع

فأبصع فأبتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد أجمعين بأكتعين

فأبصعين فأبتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجيء ذلك على خلاف

هذا ثم أن النكرة إذا لم يفد توكيدها بأن كانت غير محدودة كحين

وزمان فلا يجوز باتفاق وإن يفد توكيد منكور بأن كان محدودا

كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المص وهو أولى بالصواب

سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الزلفاء حولا

أكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة شمل لما أفاد وأيضا

واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء أي جمعاء في المؤنث و

وزن أفعلا أي أجمع في المذكر وأجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا

وإن تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل أن يؤكده

عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا أنتم أنفسكم بخلاف قوموا

أنفسكم ويجوز تأكيد ذا النصب والجر بهما وإن لم يؤكد بمنفصل وأكدوا

وما من التوكيد لفظي يجي ... مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل ... إلا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا ... به جواب كنعم وكبلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل ... أكد به كل ضمير اتصل

العطف إما ذو بيان أو نسق ... والغرض الآن بيان ما سبق

الضمير المتصل المرفوع بما سواهما والقيد المذكور لن يلتزما فيجوز تركه

وما من التأكيد لفظي هو الذي يجيء مكررا ويكون في المفرد والجملة

فالأول إما بلفظه كقولك يا ادرجي ادرجي أو بمرادفه كقوله أنت بالخير

حقيق قمين والثاني إما يقترن بحرف عطف وهو الأكثر كقوله تعالى

أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أولا كقوله أيا من لست أقلاه ولا في

البعد أنساه لك الله على ذلك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير

متصل إذا أكدته تأكيدا لفظيا إلا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت

بك بك ورأيتك رأيتك ولوضوح أمر المنفصل سكت عنه كذا

أي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فيجب إعادة ما

اتصل بها نحو أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم وشذ

حتى تراها وكأن وكأن وأشد منه ولا للما بهم أبدا دواء أما الجوابية كنعم وكبلى

فيجوز أن تؤكد بإعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد

به كل ضمير اتصل مرفوعا أو غيره نحو اسكن أنت وزوجك الجنة وقمت

أنت وأكرمتك أنت ومررت بك أنت

## الثالث من التوابع

العطف العطف إما ذو بيان أو نسق والغرض الآن

فذو البيان تابع شبه الصفة ‖ حقيقة القصد به منكشفة
فأولينه من وفاق الأول ‖ ما من وفاق الأول النعت ولي
فقد يكونان منكرين ‖ كما يكونان معرفين
وصالحا لبدلية يرى ‖ في غير نحو يا غلام يعمرا

بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فأولينه من وفاق الأول اي المتبوع ما من وفاق الأول النعت ولي من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقى شربا حليبا كما يكونان معرفين نحو ذكربنا الله في الوادي طوى واشار بانه يكاف التشبيه المفهمة للقياس المشبهي بل الاولوية لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه **فائدة** جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان تكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء

ونحو بشر تابع البكري ‖ وليس أن يبدل بالمرضي
تال بحرف متبع عطف النسق ‖ كاخصص بود وثناء من صدق
فالعطف مطلقا بواو ثم فا ‖ حتى أم او كفيك صدق ووفا
واتبعت لفظا فحسب بل ولا ‖ لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

فيلزم ضمه و الثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تاييده **تنبيه** استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت

**القسم الثاني من قسمي العطف** عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو ثم فا وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند

فاعطف بواو سابقا او لاحقا — في الحكم او مصاحبا موافقا

واخصص بها عطف الذي لا يغني — متبوعه كاصطف هذا وابني

والفاء للترتيب باتصال — وثم للترتيب بانفصال

واخصص بفاء عطف ما ليس صلة

الجمع وليس هذا للكوفيين كلهم بينهما ارقى لكن طلاء اى ولدبقر وحش

فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم او سابقا

في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا

موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها عطف

الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني

وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي

خلقك فسوّاك واما قوله تع وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا

فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء

احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن بانفصال ومهلة

نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتى بمعنى الفاء نحو جرى في الانابيب

ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة بان يخلو من العائد

على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا

يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة

وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها

في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا نحو

بعضا بحتى اعطف على كل ولا — يكون الا غاية الذي تلا

وام بها اعطف بعد همز التسوية — او همزة عن لفظ اي مغنية

وربما اسقطت الهمزة ان — كان خفا المعنى بحذفها امن

وبانقطاع وبمعنى بل وفت — ان تك مما قيدت به خلت

اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخففه رحله والزاد

حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلا رفعة او خسة

نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر

# فرع

حتى في عدم الترتيب كالواو وام باتصال بها اعطف بعد همزة التسوية

وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا

ام اولى ناوام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون

او همزة عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادري

اقريب ام بعيد ما توعدون اانتم اشد خلقا ام السماء شعيث ابن

سهم ام شعيث بن منقر فقمت للطيف مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت

ام عادني حلم اقريب ما توعدونا ام يحعل وربما اسقطت الهمزة ان كان

خفا المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم اانذرتهم بسبع رمين الجمر ام بثمان

وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تك

مما قيدت به من تقدم احدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب

العالمين ام يقولون افتريه الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها

وقد لا يقتضي الاستفهام نحو ام هل تستوي الظلمات والنور خبر ابع

حتى ابح قسم باو وابهم
واشكك واضراب بها ايضا نمى

وربما عاقبت الواو اذا
لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل او في القصد اما الثانية
في نحو اما ذي واما النائية

قسم باو نحو تزوج هندا او اختها واقرء فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دون هذه وابهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا نمى اي نسب للكوفيين وابي على وابن برهان نحو

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او في افادة القصد اما الثانية في نحو انكح اما ذي واما النائية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو على وتبعهما المص تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية فرع يستغنى عن اما او بنحو قام اما زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن اما بوالا كقوله فاما ان تكون اخى بصدق فاعرف منك غثى من سمينى والا فاطرحنى واتخذني عدوا اتقيك وتتقينى وقد يستغنى

واول لكن نفيا او نهيا ولا
نداء او امرا او اثباتا تلا

وبل كلكن بعد مصحوبيها
كلم اكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الاول
في الخبر المثبت والامر الجلى

وان على ضمير رفع متصل
عطفت فافصل بالضمير المنفصل

او فاصل ما وبلا فصل يرد
في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على
ضمير خفض لازما قد جعلا

عن اما وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية عن الواو كرواية قطرب لا تفسدوا آبالكم ايما لنا ايما لكم واول لكن عارية عن الواو نفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كيا ابن اخى لا ابن عمى واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول ولا مبتدء خبره تلا لا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلى نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غيرهما ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا ومستتر عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب له ليتا لا وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم وفي مع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف

وَلَيسَ عِندِي لازِمًا اِذ قَد اَتَى ... فِي النَّظمِ وَالنَّثرِ الصَّحِيحِ مُثبَتَا

وَالفَاءُ قَد تُحذَفُ مَعَ مَا عَطَفَت ... وَالوَاوُ اِذ لَا لَبسَ وَهِيَ انفَرَدَت

على ضمير خفض لازمًا قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض

ائتيا طوعا وكرها نعبد الهك واله ابائك وعللوه بان ضمير الجر

شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق

المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا للحلول كل واحد منهما محل الاخر

وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا باعادة الجار قال المصنف وليس

عندي لازما تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير

بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين

مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة العطف

لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه

وايضا لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا كقراءة حمزة

وابن عباس ومجاهد وقتاده والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تسائلون

به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاء سيبويه فما بك

والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعدة

وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو وجعل لكم سرابيل تقيكم

يَعطِفُ عَامِلٌ مُزَالٌ قَد بَقِي ... مَعمُولُهُ دَفعًا لِوَهمٍ اتُّقِي

وَحَذفَ مَتبُوعٍ بَدَا هُنَا استَبِح ... وَعَطفُكَ الفِعلَ عَلَى الفِعلِ يَصِح

وَاعطِف عَلَى اسمٍ شِبهِ فِعلٍ فِعلًا ... وَعَكسًا استَعمِل تَجِدهُ سَهلًا

الحر اي والبرد وقد يحذف العاطف كقوله عليه الصلوة والسلام تصدق

رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي

عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اي الواو انفردت بعطف عامل

مزال اي محذوف وقد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك

الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والايمان

اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي

ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا

لوهم اتقي وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني

والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر

هنا استبح نحو ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل

على الفعل ان اتحدا في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا

يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من

ذلك جنات ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا

نحو فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي

من الميت ومخرج الميت من الحي

## الرابع من التوابع البدل

التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا

مطابقا او بعضا او ما يشتمل ... عليه يلفى او كمعطوف ببل

وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ... ودون قصد غلط به سلب

كزره خالدا وقبله اليدا ... واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ... تبدله الا ما احاطة جلا

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتاكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزم فيه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبداء اعز ان قصدا صحيحا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم يتبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه اي بالبدل سلب فالاول كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبته ضميرا عايدا على المبدل منه واباه المصنف نحو قبله اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود والرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى ببل **فصل** يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطة

او اقتضى بعضا او اشتمالا ... كانك ابتهاجك استمالا

وبدل المضمن الهمز يلي ... همزا كمن ذا اسعيد ام علي

ويبدل الفعل من الفعل كمن ... يصل الينا يستعن بنا يعن

وللمنادى الناء او كالناء يا ... واي وآ كذا ايا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب ... او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا **تتمة** بدل المضمن معنى الشرط يلي حرفا الشرط نحو ما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة يستلزم معنى في الوصول وهو نجحه كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول منجحا قال والواجب دفع يستعين حالا كتعشوا في قوله متى تاته تعشوا الى ضوء ناره **تتمة** تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان

## هذا باب النداء

وللمنادى الناء اي البعيد او الذي كالناء كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالف بعد الهمزة كذاك ايا ثم هيا والهمز فقط للداني اي القريب ووا اثبتها

وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما
وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله
وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا
وانو انضمام ما بنوا قبل الندا وليجر مجرى ذي بناء جددا
والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا

لمن ندب او يا وغيروا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء
وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا واسم الله كما في الكافية
قد يعرى من حروف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا
ربنا اغفر لي ولوالدي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث
لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان ندائه شاذ ولا
الاسم الكريم اذا لم تعوض في اخره ميما مشددة وذاك الحذف في
اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون
وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمص على الثاني والكوفيون
على الاول واما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله اي لائمه على ذلك
لانه مخطئ في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفردا
لتضمنه معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان
وانو اي قدر انضمام ما بنوا او حكوا كما في الهمزة قبل الندا كيا سيبويه
وليجر مجرى ذي بناء جددا فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور
الذي لم يقصد والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا معتدا به نحو يا غافلا
والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز ثعلب ضمه ويا ثلاثة

ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن
والضم ان لم يل الابن علما او يل الابن علم قد حتما
واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا
وباضطرار خص جمع يا وال الا مع الله ومحكي الجمل
والاكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم في قريض

وثلاثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم اذا وصف بابن وابنة
متصلا مضافا الى علم نحو ازيد بن سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز
في هذه الحالة حذف الف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد الحسن ابن
خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او لم يل الابن بالنصب علم
قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا غلام بن زيد واضمم
او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله
يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاوافي والاول اولى ان كان علما قاله في
الكافية وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا اولا
يجوز في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز
نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت له بان دا اصلا قاله ابن النحاس في
تعليقه الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز ح قطع الهمزة
وحذفها والا مع محكي الجمل نحو يا الرجل منطلق والاكثر في اسم الله تعالى
اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة في اخره
ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا
ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

## فصل في احكام توابع المنادى

تابع ذي الضم المضاف دون أل ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل

وما سواه ارفع او انصب واجعلا كمستقل نسقا وبدلا

وان يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى

وأيها مصحوب أل بعد صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة

وأيهذا أيها الذي ورد ووصف أي بسوى هذا يرد

تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون أل ألزمه نصبا اذا كان نعتا او تاكيدا او بيانا كأزيد ذا الحيل واجاز ابن انبارى رفعه وما سوى اى سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر ولجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب المنادى وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابى عمرو ويونس والجرمى مختار ورفع وهو عند الخليل والمازنى والمصنف ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال للتعريف فالنصب وما لا فالرفع وأيها مبتدا اول مصحوب أل مبتدا ثان بعد اى بعد ايها حال لكونه صفة لها يلزم وهو الخبر لانها مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة لتبينها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد بعدها التاء للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اى باسم الاشارة نحو ايهذا او بالموصول نحو ايها الذي ورد فقبل ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى

وذو اشارة كأي في الصفة ان كان تركها يفيت المعرفة

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ثان وضم وافتح اولا تصب

فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى صح ان يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

والفتح والكسر وحذف اليا استمر

هذا الذى ذكر يرد على قايله ولا يقبل منه وذو اشارة كأي في لزوم الصفة المرفوعة ان كان تركها اى الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال وفي نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات الذبل وكلما اكرر فيه اسم مضاف النداء ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا تصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثاني فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وغير المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى صح كعلام وظبى ان يكسر الهمزة يضف ليا على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد وبليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبد واحسن منه ان لا يحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوتها الياء محركة نحو عبديا وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الى وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اى ياء المتكلم استمر في ما اذا نودى

فى يابن امّ يابن عمّ لا مفرّ　　وفى الندا ابتِ امّتِ عرض
فى يابن ام متعلق باستمر يابن عم　　وفى الندا متعلق بعرض ابت بكسر التاء
واكسر او افتح ومن اليا التا عوض　　وقل بعض ما يخص بالنداء
لؤمان نومان كذا واطّردا　　فى سبّ الانثى وزن يا خباث
ومن متعلق باطرد الامر مضاف اليه
والامر هكذا من الثلاثى
وشاع فى سبّ الذكور فُعَل
ولا تقس وجُرّ فى الشعر فُعَل

المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ امرأو عمّ نحو يابن امّ يابن عمّ لا مفرّ

اما استمرار الكسرة فللدلالة على الياء واما الفتحة فللدلالة على الالف

المنقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يابن امّى ويا شقيق نفسى وكذا اثبات

الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عمّا لا تلومى واهجعى ولا تحذف الياء فى غير

ما ذكر وفى النداء ابتِ امّتِ بتاء التانيث عرض واكسر التاء او افتح

وهو الاكثر ومن اليا التا عوض فلذا لا يجمع بينهما **فصل فى**

**الاسماء اللازمة للنداء** فلا يستعمل فى غيره الا لضرورة

وقل للرجل وفلة للمرأة بعض ما يخص بالندا لؤمان بضم اللام وسكون

الهمزة وملأمان وملام بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون

الواو بمعنى كثير النوم كذا اى يخص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع

لا يطرد واطّردا وقيس فى سبّ الانثى استعمال اسماء فى النداء على وزن

فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اى على وزن فعال مطرد مقيس

من الفعل الثلاثى التام المتصرف كنزال وشاع فى سبّ الذكور استعمال

اسماء فى النداء على وزن فُعَل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر

ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجُرّ فى الشعر فُعَل اضطرارا كما فى

اذا استغيث اسم منادى خفضا　　وافتح مع المعطوف ان كررت يا
باللام مفتوحا كيا للمرتضى　　وفى سوى ذلك بالكسر ائتيا
ولام ما استغيث عاقبت الف　　ومثله اسم ذو تعجب الف
ما للمنادى اجعل لمندوب وما　　نكر لم يندب ولا ما ابهما

الذى ليس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص

الرخيم به **فصل فى الاستغاثة** اذا استغيث اسم منادى

ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا

بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا

مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا لقومى ويا لامثال

قومى لاناس عتوهم فى ازدياد وفى سوى ذلك وهو المستغاث من اجله

والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا نحو فيا للناس للواشى المطاع يا للكهول

وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف تلى اخره اذا وجدت

فقدت اللام نحو يا زيدا لامل نيل عزّ واللام فقدت هى كما تقدم وقد

لا يوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاديب و

مثله اى مثل المستغاث فى جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب

يا عجبا احضر هذا وقتك **فصل فى الندبة** وهى كما فى شرح الكافية اعلان

المتفجع باسم من فقده لموت او لغيبة ما ثبت للمنادى من الاحكام المتقدمة

اجعل لمندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت

الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وافقعسا واين منّى فقعس وما نكر

ويندب الموصول بالذي اشتهر — كبئر زمزم يلي وامن حفر
ومنتهى المندوب صله بالالف — متلوها ان كان مثلها حذف
كذاك تنوين الذي به كمل — من صلة او غيرها نلت الامل
والشكل حتما اوله مجانسا — ان يكن الفتح بوهم لابسا
وواقفا زد هاء سكت ان ترد — وان تشأ فالمد والها لا تزد

لم يندب لانه لا يعذر النادب له ولا ما ابهما كاى واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلي وامن حفر اى كقولك وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اى اخره صله بالالف بعد فتحة نحو وقيتيه بامر الله وا عمراه واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو وا زيد الظريفاه متلوها اى الذي قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها اى الف حذف نحو واموساه كذاك حذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة وامن نصر محمداه او غيرها كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وامعد يكرباه نلت الامل والشكل الذي في اخر المندوب حتما اوله حرفا مجانسا له بان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح و الالف لو بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكي للمخاطبة وواغلامهو للغايب وواغلامكموا للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب وهاء الغيبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد ولا تزدها في الوصل وشذ الا يا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه وان تشأ فالمد كاف في الوقف والها لا تزد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء

وقائل واعبديا واعبدا — من في الندا اليا ذا سكون ابدى
ترخيما احذف اخر المنادى — كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوزنه مطلقا في كل ما — انث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا — ترخيم ما من هذه الها قد خلا
الا الرباعي فما فوق العلم — دون اضافة واسناد متم
ومع الاخر احذف الذي تلا — ان زيد لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا والخلف في — واو وياء بهما فتح قفي

واعبديا واعبدا من قائل فاعل اى يقول ذلك الذي في النداء الياء ذا سكون ابدى اى اظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبدا فقط تتمة اذا ندب مضافا الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب

## فصل في الترخيم

وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اى لاجل الترخيم احذف اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها علما كان ام لا زائدا على ثلاثة ام لا والذي قد رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا اخر فقل في عقنباة يا عقنبا واحظلا اى امنع ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد متم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعد يكرب بخلاف الثلاثي كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا وسيأتي نقل ترخيم هذا ومع حذفك الاخر احذف الذي تلا ان زيد لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت في حذف واو وياء

وَالعَجزَ احذِف مِن مُرَكَّبٍ وَقَلّ ... تَرخِيمُ جُملَةٍ وَذا عَمرٌو نَقَل

وَإِن نَوَيتَ بَعدَ حَذفٍ ما حُذِف ... فَالباقِيَ استَعمِل بِما فِيهِ أُلِف

وَاجعَلهُ إِن لَم تَنوِ مَحذُوفًا كَما ... ...

بِثَمُو يا ثَمِي عَلَى الثّانِي بِيا

وَالتَزِمِ الأَوَّلَ فِي كَمُسلِمَة ...

وَجَوِّزِ الوَجهَينِ فِي كَمَسلَمَة

وَلِاضطِرارٍ رَخَّمُوا دُونَ النِّدا

ما لِلنِّدا يَصلُحُ نَحوُ أَحمَدا

لين قبلهما حركة من جنسهما بل بهما فتح نفى فاجازه الفراء والجرمى لعدم اشتراطهما ماذكرناه ومنعه غيرهما وَالعجزَ احذِف مِن مُرَكَّبٍ كقولك في معد يكرب و سيبويه وبخت نصر يا معد ويا سيب ويا بخت وَقَلّ تَرخِيمُ جُملَةٍ اسنادية وَذا عَمرٌو وهو سيبويه نقل عن العرب وَاِن نَوَيتَ بَعدَ حَذفٍ بالتنوين ماحُذِف فَالباقِيَ استَعمِل بِما فِيهِ اُلِف قبل الحذف فابق حركته ولا تعله ان كان حرف علة وَاجعَلهُ اى الباقى اِن لَم تَنوِ مَحذُوفًا كَما لَوكانَ بِالآخِر وَضعًا تُمِّما فاعله واجر الحركات عليه فقل عَلَى الاَوَّل في ثمود وعلاوة و كروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفى جعفر و منصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وَقُل يا ثَمِي عَلَى الثّانِي بِياءٍ مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما وَالتَزِمِ الاَوَّلَ وهو نية المحذوف فى ما فيه تاء التانيث للفرق كَمُسلِمَة بضم الميم الاولى وَجَوِّزِ الوَجهَينِ فى ما ليس فيه التاء للفرق كَمَسلَمَة بفتح الميم الاولى وَلِاضطِرارٍ رَخَّمُوا على اللغتين دُونَ نِدا ما لِلنِّدا يَصلُحُ نَحوُ اَحمَدا كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطاء قول من جعل من ترخيم الضرورة اوالفا مكة من ورق الحمى

## فصل في الاختصاص

الاِختِصاصُ كَنِداءٍ لفظا لكن يخالفه في انه يجيء دُونَ يا وفى انه لا يجيء في اول الكلام ثم ان كان ايها او ايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كَاَيُّها الفَتَى بِاِثرِ ارجُونِيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وَقَد يُرَى ذا دُونَ اَيٍّ تِلوَ اَل فينصب وح يشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم كَمِثلِ نَحنُ العَرَبَ اَسخَى مَن بَذَل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل

## فصل في التحذير

وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوى القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك

اِيّاكَ وَالشَّرَّ وَنَحوَهُ كاياكما واياكم وجميع فروعه نَصَبَ مُحَذِّرٌ ذكر بِما اِستِتارُهُ وَجَب لان التحذير بايا اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل وَدُونَ عَطفٍ نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لِاِيّا انسُب ايضا وَما سِواهُ اى

الا مع العطف او التكرار ‖ وشذ اياى واياه اشذ ‖ وكمحذر بلا ايا اجعلا ‖ ما ناب عن فعل كشتان وصه

كالضيغم الضيغم يا ذا الساري ‖ وعن سبيل القصد من قاس انتبذ ‖ مغرى به في كل ما قد فصلا ‖ هو اسم فعل وكذا اوه ومه

وما بمعنى افعل كامين كثر

وغيره كوى وهيهات نزر

سوى المحذر ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشراى جنب وان شئت فاظهر الا مع العطف فانه يلزم ايضا ستر فعله نحو ماز راسك والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اى الاسد الاسد يا ذا الساري والشائع في التحذير ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياى وان يحذف احدكم الارنب اى نحني عن حذف الارنب ونحه عن حضرتي ومجيئه للغايب نحو اياه وايا الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح واجزه مع غيرهما نحو الصلوة جامعة

## هذا باب اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى انكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كامين بمعنى استجب كثر وروده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ايت وعجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم

والفعل من اسمائه عليكا ‖ كذا رويد بله ناصبين ‖ وما لما تنوب عنه من عمل

وهكذا دونك مع اليكا ‖ ويعملان الخفض مصدرين

بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوى وواوها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشكان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطؤ نزر وكذا اسم الامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن حرف جر وظرف نحو عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء والى ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند الفراء وكذا اى كما يأتي اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتي منقولا من المصدر نحو رويد اذ هو من ارود ه ارودا بمعنى امهله امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل وبني وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا او بله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا او مستترا وتتعدى الى مفعول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم على حيهل بنفسه لما ناب عن ايت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما

لما اواخر ما الذي فيه العمل | واحكم بتنكير الذي ينون
منها وتعريف سواه بين الذي | من شبه اسم الفعل صوتا يجعل
وما به خوطب ما لا يعقل | كذا الذي اجدى حكاية كقب
والزم بنا النوعين فهو قد وجب

للفعل توكيد بنونين هما
كنوني اذهبن واقصدنهما
يؤكدان افعل ويفعل آتيا
ذا طلب او شرطا اما تاليا

ناب عن اقبل واخر ما الذي فيه العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي
ينون منها لزوما نحو واها وويها او لا كصه ومه وتعريف سواه اي
الذي لم ينون بين لزوما نحو نزال او لا كصه ومه وما به خوطب ما
لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الآدميين من شبه اسم الفعل صوتا
يجعل كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي
اجدى اي اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب
وخاز باز للذباب وخاق باق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب
لما سبق في اول الكتاب

## هذا باب نوني التاكيد

للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان افعل
اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون آتيا ذا
طلب نحو فاياك والميتات لا تقربنها ونحو هل يمنعن ارتياد البلاد
ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني او شرطا
اما تاليا نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم
مستقبلا متصلا بلام نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ
تذكر والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون وغير المتصل

او مثبتا في قسم مستقبلا | وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما من طوالب الجزا | وآخر المؤكد افتح كابرزا
واشكله قبل مضمر لين بما | جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه الا الالف | وان يكن في آخر الفعل الف

باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك **تنبيه**
لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما
الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان يتقدم عليها رب
نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه
الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط
نحو ومهما تشأ منه فزارة تمنعا وجاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو
في غاية من الشذوذ ومنه وليت شعري واشعرن اذا ما قربوها
منشورة ودعيت واشد منه تاكيد افعل في التعجب في قوله فاحر به
بطول فقر واحريا واشد من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن
احضروا الشهودا وآخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وادمين واغزون
واشكله قبل مضمر ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتح قبل
الالف واكسر قبل الياء وضم قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه
الا الالف فاثبتها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان
وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي الآخر منه ان كان رافعا

فاجعله منه رافعا غير اليا ... واحذفه من رافع هاتين وفي ... نحو اخشين يا هند بالكسر ويا ... ولم تقع خفيفة بعد الالف

والواو ياء كاسعين سعيا ... واو ويا شكل مجانس قفي ... قوم اخشون واضمم وقس مسويا ... لكن شديدة وكسرها الف

والفا زد قبلها مؤكدا
فعلا الى نون الاناث اسندا
واحذف خفيفة لساكن ردف
وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما
من اجلها في الوصل كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا
وقفا كما تقول في قفن قفا

غير الياء والواو كالالف ياء كاسعين سعيا واضين وهل تسعيان ولحذفه اى الاخر من فعل رافع هاتين اى الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على ذلك مسويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المص ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن شديدة وكسرها الف والفا زد قبلها اى النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا فصلا بينهما كراهية توالى الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع ويا التانيث ونون الاعراب مثل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا تتمة قد يحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها

## هذا باب ما

لا ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها تقوم مقامهما سمى به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال

الصرف تنوين اتى مبينا ... معنى به يكون الاسم امكنا ... فالف التانيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيف ما وقع ... وزائدا فعلان في وصف سلم ... من ان يرى بتاء تانيث ختم

ووصف اصلي ووزن افعلا
ممنوع تانيث بتا كاشهلا
والغين عارض الوصفية
كاربع وعارض الاسمية

اى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اى بهذا التنوين اى بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمى بتنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كزكرياء مفردا كما مضى او جمعا كجلى واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لانه له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتا اما على ان مؤنثه على فعلاء كاشهل او على فعلى كالفضلى او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل والغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف

فَالأَدْهَمُ القَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ ... فِي الأَصْلِ وَصْفًا انْصِرَافُهُ مُنِعْ

وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى ... مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَنَلْنَ المَنْعَا

وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ ... فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَأُخَرْ

وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَاثَ كَهُمَا ... مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا

وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلَا ... أَوِ المَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلَا

وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ كَالجَوَارِي ... رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِي

وَالْغِيَ عارض الاسمية فالادهم اى القيد لكونه وضع فى الاصل صفا
انصرافه منع واجدل للصقر واخيل للطاير عليه نقط كالخيلان وافعى
للحية اسماء فى الاصل والحال فهى مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف
للمح معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج
الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر فى لفظ ثنا مثنى وثلث
ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفى اخر
جمع اخرى انثى اخر اذ هو معدول عن الاخر ووزن مثنى وثلث كهما
فى منع الصرف لما ذكر من واحد لاربع فليعلما نحو احاد موحد ورباع
ومربع وسمع ايضا مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا
خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع
وكن لجمع متناه مشبه مفاعلا فى كون اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض
بعدها حرفان اولهما مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل
فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل
بمنع كافلا وذا اعتلال منه اى من هذا الجمع كالجوارى رفعا وجرا اجره
مجرى كسارى فى التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر

وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الجَمْعِ ... شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ المَنْعِ

وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ ... بِهِ فَالِانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقّ

وَالعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا ... تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِيكَرِبَا

كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ فَعْلَانَا ... كَغَطَفَانَ وَكَأَصْبَهَانَا

وليال ونصبا اجره كدراهم فى فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالى و
لو ظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن
حركة ثقيلة نحو ملت معاملتها وقد لا يحذف ياؤه بل تقلب الفا بعد
ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين فى
جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان الياء لما
حذفت بقى الاسم فى اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف
ورد بان المحذوف فى قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة
عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل به ولسراويل
المفرد الاعجمى بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم
المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان
به اى بالجمع سمى او بما لحق به من سراويل ونحوه فالانصراف
منعه يحق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب
مزج نحو معد يكربا وحضر موت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد
كذاك علم حاوى زائدى فعلانا وهما الالف والنون كغطفان
وكاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما فى التصاريف كسقوطهما

كذا مؤنث بهاء مطلقا … وشرط منع العار كونه ارتقى

فوق الثلث او كجور او سقر … وزيد اسم امراة لا اسم ذكر

وجهان في العادم تذكيرا سبق … وعجمة كهند والمنع احق

والعجمي الوضع والتعريف مع … زيد على الثلث صرفه امتنع

كذاك ذو وزن يخص الفعلا

في ردّ نسيان الى نسي فان كانا فيما لا ينصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعّف فان قدرت اصالة التضعيف فزايدان او زيادته فالنون اصلية كحسّان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع او من الحسن ففعّال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مضى ام لا كثلة وشرط منع الصرف العار منها كونه ارتقى فوق الثلاثي كسعاد وعناق او على ثلاثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امراة لا اسم ذكر ولجري فيه المبرد والجرمي على الوجهين الاتيين في المسئلة بعدهما وجهان روياعن النحاة في الثلاثي ساكن الوسط العادم تذكيرا اصلا قبل النقل كما سبق او العادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين عن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلث كابرهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو كان ساكن الاوسط كشتر ونوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا بان لم يوجد دون ندور في غير

او غالب كاحمد ويعلى

وما يصير علما من ذي الف … زيدت لالحاق فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه ان عدلا … كفعل التوكيد او كثعلا

والعدل والتعريف مانعا سحر … اذا به التعيين قصدا يعتبر

فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى وافكل واكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرء علما وردوبع مصروف وكذا نحو ألبب عند ابي الحسن الاخفش وخالفه المص وفهم من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف ابو عيسى ابن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي الف مقصورة زيدت لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم والذي فيه الف الالحاق الممدودة والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال المص في شرح الكا معارف بنية الاضافة اذ اصل رأيت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست بالاعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن حاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي يستحقه فعلاء مؤنث افعل المجموع بالواو والنون او كثعلا و زفر وعمر فانها معدولة عن

ثاعل وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين

والظرفية قصدا يعتبر كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان

مبهما صرف كنجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال

او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند

اهل الحجاز كحذام وسفاد وهو نظير جشما في الاعراب ومنع الصرف للعلمية

والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف

فيه اثرا كرب معد يكرب وغطفان وطلحة وسعاد وابرهيم واحمد واطي

وعمر لفيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران وا

واخر ودراهم ودنانير **فرع** اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه

والأخفش في احد قوليه لما ذكر او بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه لا

ينصرفه ولم ينقل عنه خلافه **تتمة** من المقتضي للصرف التصغير المزيل

لاحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف منقوصا

ففي اعرابه نهج جوار اي طريقه السابق يقتفى فينون بعد حذف يائه رفعا

وجرا ان كان غير علم كأعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه

وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا

---

كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة

ولاضطرار في النظم او تناسب في رؤس الاي والسجع ونحو ذلك صرف

ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعاين واما

التناسب فلم يصرح به ابن مالك بمراده به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية

والرضي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزن كسبا بنبا او قرب

منه كسلاسلا واغلالا او لا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقترنت

اقترانا متناسبا منسجما كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا او اواخر

الفواصل والاسجاع كقواريرا **فرع** اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة

فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى

لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين والأخفش و

ان اباه سيبويه ومنه وممن ولدوا عامر ذو الطول والعرض **هذا باب**

## اعراب الفعل

ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من جازم وناصب كتسعد

وبلن وهي حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية

نحو لكيلا تاسوا كذا ينتصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم

لا بغيرها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التي

فانصب بها او لا تقع صح واعتقد
تخفيفها من ان فهو مطرد
وبعضهم اهمل ان حملا على
ما اختها حيث استحقت عملا
ونصبوا باذن المستقبلا
ان صدرت والفعل بعد موصلا
او قبله اليمين وانصب وارفعا
اذا اذن من بعد عطف وقعا
وبين لا ولام جر التزم
اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان اعمل مظهرا او مضمرا
وبعد نفي كان حتما اضمرا

من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اى العرب اهمل ان فلم ينصب حملا على ما اختها اى المصدرية حيث استحقت عملا نحو ابى علماء الناس ان يخبرونى بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا انتصاب للحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عادلى عبد العزيز بمثلها وامكننى منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعص الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمرا نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح

كذاك بعد او اذا يصلح في
موضعها حتى او الا ان خفي
وبعد حتى هكذا اضمار ان
حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا او مؤولا
به ارفعن وانصب المستقبلا
وبعد فا جواب نفي او طلب
محضين ان وسترها حتم نصب

فى موضعها اى موضع او حتى التى بمعنى الى او الا لفظة ان الناصبة خفى نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن نحو سريت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول فى قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ وزلزلوا حتى يقول الرسول فى قراءة الستة وبعد فا جواب نفى او طلب امرا كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيرى عنقا فسيحا الى سليمن فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى رب وفقنى فلا اعدل عن سنن الساعين فى خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كما سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدى نار وجد كاد يفنيه يا ليتنى كنت معهم فافوز فان كانت الفاء لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو لم تسئل الربع القواء فينطق او النفى غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض

والواو كالفاء إن تفد مفهوم مع ... كلا تكن جلدا وتظهر الجزع
وبعد غير النفي جزما اعتمد ... إن تسقط الفا والجزاء قد قصد
وشرط جزم بعد نهي أن تضع ... إن قبل لا دون تخالف يقع
والأمر إن كان بغير افعل فلا ... تنصب جوابه وجزمه اقبلا
والفعل بعد الفاء في الرجا نصب ... كنصب ما إلى التمني ينتسب

بان كانت بصورة الخبر او باسم الفعل كما سيأتي وجب الرفع والواو كالفاء فيما ذكر إن تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو ان اندى الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء ويا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل بخلاف ما بعد النفي نحو ما تاتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه ياكلك فلا يجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء في الرجا نصب عند الفراء والمص كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص من

وإن على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه أن ثابتا أو منحذف
وشذ حذف أن ونصب في سوى ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى
بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بإن ومن وما ومهما ... أي متى أيان أين إذ ما

شبه الفعل فعل عطف بالواو والفا او او وثم تنصبه ان ثابتا كان او منحذف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا ولبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه

## فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيين نحو لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح لك واجزم بان نحو ان يشا يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به من اية واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى تشد القوم ارفد وايان نحو ايان تفعل افعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذ ما

وحيثما اني وحرف اذما فعلين يقتضين شرط قدما
كان وباقي الادوات اسما يتلو الجزاء وجوابا وسما
وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين
وبعد ماض رفعك الجزا حسن

نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما يك امر صالح
فكن واني نحو فاصبحت انى تاتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف فجزموا
بها ويجزم باذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه واذا تصبك
خصاصة فتحمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف اذما
لانه سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الادوات اسما
بلا خلاف الا مهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية السابقة ثم ما كان
منها للزمان او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فهو
رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا نصب به فعلين
يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء
وجوابا وسما ايضا وماضيين او مضارعين تلفيهما اي الشرط والجزاء
ومحل الماضي جزم نحو وان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله او متخالفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه
نحو ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا ملأتم انفس الاعداء ارهابا و نحو
دست رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير
وبعد شرط ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسئلة

ورفعه بعد مضارع وهن واقرن بفا حتما جوابا لو جعل
شرطا لان او غيرها لم ينجعل وتخلف الفاء اذا المفاجاة
كان تجد اذا لنا مكافاة والفعل من بعد الجزا ان يقترن
بالفا او الواو بتثليث قمن وجزم او نصب لفعل اثرفا
او واو ان بالجملتين اكتنفا

يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط مضارع وهن
اي ضعيف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع
واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات
لم ينجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي ان يؤتين والماضي
لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا
يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن او ما او ان والجملة
الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفاء
اذا المفاجاة لحصول الارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافاة وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزاء ان يقترن
معطوفا بالفاء والواو بتثليث له قمن بان يرفع على الاستيناف
ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرئ بها يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط
وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو ان بالجملتين اي جملة
الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطهما نحو ان تاتني فتحدثني احدثك

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه

الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله

ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فحذف نحو وان كان

كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما

في السماء فتأتيهم بآية اي فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب

عن الشرط قد يأتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفؤ

وان لا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات

العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع

شرط وقسم جواب ما اخرت منهما وائت بجواب ما قدمت فهو

ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك وان تأتني والله اكرمك

وان تواليا اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدأ فالشرط

رجح بان تأتي بجوابه مطلقا بلا حذر اي سواء تقدم او تأخر نحو زيد

ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط

فاتي بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا

اصم في نهار القيظ للشمس باديا **فصل في لو** لو حرف شرط في

مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قاله

في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفاء

وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم

عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط

للصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول

ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الا ان خلفه نحو

لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافِ الاول وناسبه اما بالاولى

نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي

في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت

اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا معنى لكن قبل

اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة او زقى اليها صدى من جانب القبر صائح وهي في

الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد تقترن

نحو لو ان زيدا قائم وموضع ان ح رفع مبتداء عند سيبويه وفاعلا

لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون ح خبرها فعلا وردّ

وَاِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرِفَا    اِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ لَوْ يَفِيْ كَفَى

اَمَّا كَمَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ وَفَا    لِتِلْوِ تِلْوِهَا وُجُوبًا اُلِفَا

وَحَذْفُ ذِيْ الْفَا قَلَّ فِيْ نَثْرٍ اِذَا    لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نُبِذَا

المضى لوروده اسمًا في قوله تعالى ولو انّ ما في الأرض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وَاِنْ مُضَارِعٌ لفظا تَلَاهَا صُرِفَا اِلَى الْمُضِيِّ معنى نَحْوُ لَوْ يَفِيْ كَفَى تتمة جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعًا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو لو علم الله فيهم خيرًا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو نشاء جعلناه حطاما او منفى بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا

## فصل في اَمَّا بالفتح والتشديد ولولا ولوما

وفيه هلّا والّا وألا اَمَّا كَمَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وَفَا لِتِلْوِ تِلْوِهَا وُجُوبًا اُلِفَا مع قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالى بين لفظى الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرًا فاعرض عنه وَحَذْفُ ذِيْ الْفَا شَذَّ فِيْ نَثْرٍ اِذَا لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نُبِذَا اى حذف كقوله عليه الصلوة والسلام اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما

لَوْلَا وَلَوْمَا يَلْزَمَانِ الْاِبْتِدَا    اِذَا امْتِنَاعًا بِوُجُوْدٍ عَقَدَا

وَبِهِمَا التَّحْضِيْضَ مِزْ وَهَلَّا    اَلَّا اَلَا وَاَوْلِيَنْهَا الْفِعْلَا

وَقَدْ يَلِيْهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ    عُلِّقَ اَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرِ

يلزمان الابتداء اى المبتداء فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعًا من حصول شيء بوجود لشيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج مز وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا ألّا بالتشديد واما ألا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله واولينها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تأتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اى فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرًا اى تروننى كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم

## هذا باب الاخبار بالذى

والالف واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين

مَا قِيْلَ اَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِيْ خَبَرْ    عَنِ الَّذِيْ مُبْتَدَاءً قَبْلُ اسْتَقَرّ

وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسِّطْهُ صِلَةْ    عَائِدُهَا خَلَفُ مُعْطِيْ التَّكْمِلَةْ

نَحْوُ الَّذِيْ ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ فَذَا    ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ فَادْرِ الْمَاْخَذَا

ما قيل اخبر عنه بالذى ليس على ظاهره بل هو مأول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذى حال كونه مبتداء قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما اى مما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذى عائدها خلف معطى التكملة اى الخبر نحو الذى ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فانه ابتدائه بموصول واخرت زيدا في التركيب

ورفعه على انه خبر ووسطت بينهما بضرب صلة للذي وجعلت العايد خلفا لزيد الخبر متصلا بضرب فادر المأخذ وقس وبالذين والذين واللتي اخبر مراعيا في الضمير وفاق المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتهما من الزيدين الى العمرين رسالة

هذا ولما ذكر شروط اشار الى اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هيهنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل التاخير كالتاء من قمت ذكره في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة كالهاء زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما دعوا وزاد في التسهيل اشتراط ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلاف من ان قام زيد فقعد عمرو

ذكر في الكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني احد وروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بال عن بعض ما اي جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اي الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال الضمير راجعا الى نفس ال استتر في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابن وانفصل فتقول في الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

## هذا باب اسماء العدد

ثلثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة

في عدّ ما آحاده مذكرة ... في الضد جرّد والمميز اجرر

جمعاً بلفظ قلة في الأكثر ... ومائة والألف للفرد أضف

ومائة بالجمع نزراً قد ردف ... وأحداً اذكر وصلنه بعشر

مركباً قاصد معدود ذكر ... وقل لدى التأنيث إحدى عشرة

والشين فيها عن تميم كسرة ... ومع غير أحد وإحدى

ما معهما فعلت فافعل قصدا

معها في عدّ ما آحاده مذكرة وفي عدّ الضد وهو الذي آحاده مؤنثة جرّد من التاء والاعتبار في التذكير والتأنيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر اجرر بالإضافة حال كونه جمعاً مكسراً بلفظ قلة في الأكثر نحو سبع ليالٍ وثمانية أيام فله عشر أمثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروءٍ ومائة والألف وما بينهما للفرد المميز أضف نحو لبث مائة عامٍ فلبث فيهم ألف سنة وجاء المميز منصوباً قليلاً في قوله إذا عاش الفتى مائتين عاماً ومائة وما بعدها للألف بالجمع نزراً قد ردف مضافاً إليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وأحداً بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركباً لهما فاتحاً آخرهما قاصد معدود ذكر نحو رأيت أحد عشر كوكباً وقل لدى التأنيث للمعدود إحدى عشرة بتأنيث الجزئين وقيل الألف في إحدى للإلحاق لا للتأنيث نحو عندي إحدى عشرة امرأة والشين فيها روى عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسرة وعن بعضهم فتحه وإذا كان مع غير أحد وإحدى وهو ثلثة إلى تسعة ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتأنيث في المؤنث فافعل أيضاً معه

ولثلاثة وتسعة وما ... بينهما إن ركبا ما قدما

وأول عشرة اثنتي وعشرا ... اثني إذا أنثى تشا أو ذكرا

والياء لغير الرفع وارفع بالألف ... والفتح في جزأي سواهما ألف

وميز العشرين للتسعينا ... بواحد كأربعين حينا

وميزوا مركباً بمثل ما ... ميز عشرون فسوينهما

وإن أضيف عدد مركب ... يبقى البنا وعجز قد يعرب

قصدا وهذا جواب الشرط المقدر في كلام الذي أبرزته ولثلاثة وتسعة وما بينهما إن ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التأنيث نحو عندي ثلثة عشر رجلاً وثلث عشرة امرأة وأول عشرة بالتاء اثنتي كذلك وعشرا بغير تاء اثني كذلك إذا أنثى تشا راجع للأول أو ذكراً راجع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً هذا والمعرب مما ذكر اثني واثنتا والياء فيهما لغير الرفع وارفع بالألف كما تقدم في أول الكتاب والفتح بناء في جزأي سواهما ألف أما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف وأما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثني في الكافية ثماني فيجوز إسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا أي معها بواحد نكرة منصوب كأربعين حيناً وثلثين ليلة وميزوا مركباً بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندي أحد عشر رجلاً وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً أي فرقة أسباطاً وإن أضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي عشر يبقى البناء في الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعجز وحده قد يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه

وصغ من اثنين فما فوق الى … عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التأنيث بالتا ومتى … ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا
وان ترد بعض الذي منه بني … تضف اليه مثل بعض بين
وان ترد جعل الاقل مثل ما … فوق فحكم جاعل له احكما
وان اردت مثل ثاني اثنين … مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف … الى مركب بما تنوي يفي

وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اي منهما كفاعل المصوغ من فعلا
واختمه في التأنيث للمعدود بالتا فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى
ذكرت بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء
فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اي صيغ
تضف اليه نحو ثاني اثنين اي احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا يجوز
تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله
ثلثة وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمله مع ما
سفل فحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكما فاضفه او نونه وانصب به
نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي
منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجئ بتركيبين
اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة
واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر و
ثانية عشرة اثنتي عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتأنيث اضف بعد
حذف عجزه الى مركب ثان فانه بما تنوي اي تقصد يفي نحو ثالث ثلثة عشر
وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغنا عن الاتيان بتركيبين او بفاعل

وشاع الاستغنا بحادي عشرا … ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد … بحالتيه قبل واو يعتمد

## فصل في كم وكأين وكذا

ميز في الاستفهام كم بمثل ما … ميزت عشرين ككم شخصا سما
واجز ان تجره من مضمرا … ان وليت كم حرف جر مظهرا
واستعملنها مخبرا كعشرة … او مائة ككم رجال او مرة
ككم كأين وكذا وينتصب … تمييز ذين او به صل من تصب

مضافا الى مركب بحادي عشرا وهو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله
في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وبابه الى تسعين
الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتأنيث قبل واو عاطفة
يعتمد فقل حادي والعشرون حادية والعشرون **فصل في كم وكأين**
**وكذا** وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا كان في الاستفهام
كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي بتمييز منصوب
ككم شخصا سما اي علا واجز ان تجره اي تمييز كم الاستفهامية من مضمرا
ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم
وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها
حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع مجرور او
مائة فميزها بمفرد مجرور ككم رجال جاؤني او كم مرة لغة في امرأة ثابت
مرء ككم الخبرية كأين وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز
ذين نحو اطرد اليأس بالرجا فكأين آلما حم يسره بعد عسر ورأيت كذا وكذا
رجلا او به اي بتمييز كأين كما في الكافية صل من الجنسية تصب نحو وكأين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل بتمييز كذا ولا يجب نصبه بخلاف

واحك بأي ما لمنكور سئل — عنه بها في الوقف أو حين تصل

ووقفا احك ما لمنكور بمن — والنون حرك مطلقا وأشبعن

وقل منان ومنين بعد لي — الفان كابنين وسكن تعدل

وقل لمن قال أتت بنت منه — والنون قبل تا المثنى مسكنه

والفتح نزر وصل التا والالف — بمن بإثر ذا بنسوة كلف

كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متاخر وقد يضافان الى كم متعلق ما بعدها او
تجر بحرف متعلق به كقولك ابناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولا
حظ لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية **هذا باب الحكاية**

احك بأي ما لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير
وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن
قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه
وايين وايتين واين وايات ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون
منها حرك مطلقا واشبعن حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع والف في
المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا
منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا او ياء او نونا وقل منان
ومنين بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية
والاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث وقل
لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل تاء التانيث
المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان منتان والفتح
لها نزر اي قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا

وقل منون ومنين مسكنا — ان قيل جا قوم لقوم فطنا

وان تصل فلفظ من لا يختلف — ونادر منون في نظم عرف

والعلم احكينه من بعد من — ان عريت من عاطف بها اقترن

علامة التانيث تاء والف — وفي اسام قدروا التا كالكتف

ويعرف التقدير بالضمير — ونحوه كالرد في التصغير

فقل منات بإثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا وياء
ونونا وقل منون ومنين مسكنا النون منهما ان قيل جاء قوم لقوم
فطنا حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام
فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل وامراة او
رجلان او امرأتان او رجال من يا هذا ونادر الحاقها العلامة بان قيل
منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم
والعلم احكينه من بعد من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن
فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال
مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع
مطلقا **تتمة** لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة
قال المصنف ولا اعلم له موافقا **هذا باب التانيث** وهو فرع من التذكير
ولذا افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة وثمرة او الف
مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة مؤنثة قدروا
التا كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه
نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد لها اي

ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه
ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع

نعت الشرط وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه موصوفه مفعول تبع وغالبا
قال المكودي حال من الضمير في تمتنع اشهر وان التا بالقصر للضرورة مبتدأ حذف تنوينه
وجملة تمتنع خبر التاء والتقدير في البيت والتاء الفارقة تمتنع غالبا من فعيل
كقتيل ان تبع موصوفه خالد

ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت
والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلث
اذرع هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث
كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامراة ورجل ورجلة وجاءت
لتميز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة وبعكسه قليلا ككماء وكماة وللمبالغة
كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة
وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زايد لمعنى كاشعثية
واشاعثة او لغيره معنى كزنديق وزنادقة ومرمية تفعيل كتذكية و لا
تلي فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حالكونه اصلا بتعريف
بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا
بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار
وامراة مهذار و لا المفعيلا كرجل معطير وامراة معطير كذاك مفعل
كرجل مغشم وامراة مغشم وما تليه تا الفرق من ذي المذكور كقولهم
امراة عدوة وميقانة ومسكينة فشذوذ فيه ومن فعيل بمعنى مفعول
كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع كرجل قتيل وامراة قتيل ونذر

والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر
والاشتهار في مباني الاولى يبديه وزن اربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى

قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى
الوصفية لحقته نحو امراة وجيهة ونحو ذبيحة ونطيحة

## فصل

والف التانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر اي الغراء و
الاشتهار في مباني الاولى اي ابنية اوزان المقصورة يبديه وزن
فعلى بضمة ففتحة نحو اربى لداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور
والممدود ان هذا من النادر و وزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو
بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى و وزن فعلى بفتحتين
اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة نحو حيدى
و وزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى
او صفة كشبعى و وزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى لطائر و وزن
فعلى بضمة فتشديد نحو سمهى للباطل و وزن فعلى بكسرة ففتحة
فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي و وزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا
كان نحو ذكرى وجمعا نحو ظربى وحجلى قال المصنف ولا ثالث لهما و وزن
فعيلى بكسرتين وبتشديد العين نحو حثيثى لكثرة الحث على الشيء مع
وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك وزن

فُعَّيلى بضمة ففتحة فتشديد للعين نحو خُلَّيطى للاختلاط مع وزن فُعّالى بضمة وتشديد نحو الشُقّارى لنبت وزاد فى الكافية فى المشهورة وزن فَعْلَلى كفَرْتنى وفَوْعَلى كحَوْزَلى للمشية بتبختر وفَعْلَوى كهَرْنوى لنبت وافْعَلاوى كارْبَعاوى لقعدة المتربع وفَعْلَلولى كحَنْدَقوقى لنبت ومِفْعَلّى كمِكْورّى لعظيم الاربة وفَعْلَونى كرهبوتى للرهبة وفُعْلُلى كقُرْفُصى بمعنى القرفصاء ويَفْعَلّى كيَهْيَرّى للباطل وفِعَلْلى كَتِفِصَّلى لنبت يلتوى على الاشجار وفِعْيَلى كهِبِيَّخا المشية بتبختر وفَعْليا كمَرْحَيّا للمرح وفَعْلَلايا كبَرْدَرايا وفَوْعالا كحَوْلايا وفُوعولى كفوضوضى للمفاوضة وفَعْلايا كبرحايا للعجب واعز اى انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استندارا وموضع ذكرها كتب اللغة

**فصل**

لِمَدِّها اى للممدودة الف التانيث اوزان مشهورة ايضا هى فَعْلاءُ بفتحة فسكون اسما كان كصحراء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا فى المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع وفَعَلْلاءُ بفتحتين بينهما سكون كعقرباء للمكان ثم فِعالاءُ بكسر كقصاصاء

بمعنى القصاص وفُعُلُلاءُ بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود فاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء وفاعِلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد حجر اليربوع فِعْلِياء بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولاء كمأتوناء جمع اتان ومطلق العين فَعالاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين فَعَلاء اخذا نحو جَنَفاء لمكان وسِيَراء للذهب وظرفاء ونفساء ودخشاء وزاد فى الكافية فى فعيلياء كزيقياء لقب ملك وافعيلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط وفعاللاء كجخادباء لضرب من الجراد ويفاعلاء كينابعاء ويفاعلاء كينابعاء اسم مكان وفعلياء كزكرياء وفعلولاء كعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كخيلاء لباطل الامر وفعالاء كبرناساء بمعنى برنساء بمعنى براساء وماعدا هذه الاوزان نادر

**هذا باب المقصورة والممدودة**

اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف فلنظيره المعل الاخر كالاسى مثلا ثبوت وقصر

كفعل وفعل في جمع ما    وما استحق قبل آخر ألف    كمصدر الفعل الذي قد بدئا    والعادم النظير ذا قصر وذا

كفعلة وفعلة نحو الدمى    فالمد في نظيره حتما عرف    بهمز وصل كارعوى وكارتأى    مد بنقل كالحجى وكالحذا

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع
عليه والعكس بخلف يقع
آخر مقصور تثني اجعله يا
إن كان عن ثلاثة مرتقيا

بقياس ظاهر كفِعَل بكسر الفاء وفُعَل بضمها في جمع ما كان كفِعلة بالكسر وفُعلة بالضم نحو الدمى جمع دُمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخره ألف فالمد في نظيره المعتل حتما قد عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اي كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار والاحمرار وكالاستقصا اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب كالحجى بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا يختلف بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاول واجازه الآخرون محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

## هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

وفيه غير ذلك آخر مقصور تثني اجعله ياء إن كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رباعيا فما فوق فقل في حبلى حبليان كذا الذي اليا أصله نحو

كذا الذي اليا أصله نحو الفتى    في غير ذا تقلب واوا الألف    وما كصحراء بواو ثنيا    بواو او همز وغير ما ذكر

والجامد الذي أميل كمتى    وأولها ما كان قبل قد ألف    ونحو علباء كساء وحيا    صحح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على
حد المثنى ما به تكملا
والفتح ابق مشعرا بما حذف
وإن جمعته بتاء وألف

الفتى فقل فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه أصله الذي أميل كمتى علما فقيل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي ألفه عن واو او مجهولة ولم تمل تقلب واوا الألف كقولك في عصى عصوان وفي لدى علما لدوان وأولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد ألف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من ألف التأنيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان وما همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن أصل نحو كساء وحياء ثني بواو او همز فيقال علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته أصلية صحح فقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل عن العرب قصر كقولهم من خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشوران وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي آخره فقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الألف وابق في المنقوص

فالالف اقلب قلبها في التثنية

وتاء ذي التا الزمن تنحية

والسالم العين الثلاثي اسما انل

اتباع عين فاءه بما شكل

ان ساكن العين مؤنثا بدا

مختتما بالتاء او مجردا

وسكن التالي غير الفتح او

خففه بالفتح فكلا قد رووا

الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته

اى كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف او الهمزة اقلب قلبها

في التثنية فقل في المشترى مشتريات وفي رحى رحيات وفي متى متيات

وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناوات وفي قراء

قراءات وتاء ذي التا الزمن تنحية اى حذفا كما سبق كقولك في

مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تختص اشار اليها بقوله و

السالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انل

اى اعطه اتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات ان ساكن

العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة

ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات

وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة

وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب و

الوصف كضخمة وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم

فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات

وجملات او خففه بالفتح فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات

ومنعوا اتباع نحو ذروة

وزبية وشذ كسر جروة

ونادر او ذو اضطرار غير ما

قدمته او لاناس انتمى

هذا باب جمع التكسير

افعلة افعل ثم فعلة

ثمة افعال جموع قلة

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي

كارجل والعكس جاء كالصفي

وهندات وخطوات وجملات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب اما

التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع

العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام

واوا نحو ذروة وزبية واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا

ذروات وذروات وزبيات وزبيات وشذ كسر عين جروة

اتباعا للفاء فقيل جروات ونادر اى قليل او ذو اضطرار غير ما قدمته

كقولهم في عير عيرات وفي كهل كهلات وقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس

من زفراتها او لاناس من العرب قليلين انتمى اى انتسب كقول هذيل

بيضة وجوزة بيضات وجوزات

# هذا باب جمع التكسير

وهو ما يؤخذ من الكافية ما ظهر تغييره لفظا او تقديرا افعلة كا

ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثمة افعال كاثواب جموع قلة تطلق

على ثلثة فما فوقها الى العشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها

وبعض ذي المجموع بكثرة وضعا من العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس

وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اى الدلالة عليها جاء من العرب كالصفي

جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعه اصفاء فينبغي ان

لفعل اسماً صح عيناً أفعل ... وللرباعي اسماً أيضاً يجعل

إن كان كالعناق والذراع في ... مد وتأنيث وعد الأحرف

وغير ما أفعل فيه مطرد ... من الثلاثي اسماً بأفعال يرد

وغالباً أغناهم فعلان ... في فعل كقولهم صردان

في اسم مذكر رباعي بمد ... ثالث أفعلة عنهم اطرد

والزمه في فعال أو فعال ... مصاحبي تضعيف أو إعلال

فعل لنحو أحمر وحمراء ... وفعلة جمعاً بنقل يدرى

يمثل بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حال كونه اسماً صح عيناً وإن

اعتل لاماً أفعل جمعاً كأفلس وأدل وأظب جمع فلس ودلو وظبي فخرج بالاسم

كضخم والاسم يعلل كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ أعين وأثوب

وللرباعي حال كونه اسماً أيضاً يجعل أفعل جمعاً إن كان كالعناق والذراع

في مد ثالثه وتأنيث بلا علامة وعد الأحرف كأيمن جمع يمين بخلاف

ما لم يكن كذلك وشذ أفعل وأغرب وغير ما أفعل فيه مطرد من الثلاثي

حال كونه اسماً بأن لم يوجد فيه شرط بأن كان على فعل لكنه معتل العين

كثوب وسيف أو على غيره كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب وإبل وقفل

وعنق ورطب بأفعال يرد مطرداً جميع ذلك ولكن غالباً أغناهم فعلان

بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد وفي اسم مذكر رباعي

بمد ثالث منه أفعلة عنهم اطرد كأقذلة وأعمدة وأرغفة جمع قذال

وعمود ورغيف والزمه أي أفعلة في فعال بفتح الفاء أو فعال بكسرها

مصاحبي تضعيف أو إعلال كأبتة وأقبية وأئمة وأبنية جمع بتات

وقباء وإمام وبناء وفعل بضمة فسكون جمع لنحو أحمر وهو أفعل مقابل فعلاء

ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل أفعل وكذا ما لا مقابل له كأكمر ورتقاء

وفعل لاسم رباعي بمد ... قد زيد قبل لام اعلالاً فقد

ما لم يضاعف في الأعم ذو الألف ... وفعل لفعلة جمعاً عرف

ونحو كبرى ولفعلة فعل ... وقد يجيء جمعه على فعل

في نحو رام ذو اطراد فعلة ... وشاع نحو كامل وكملة

فعلى لوصف كقتيل وزمن ... وهالك وميت به قمن

لفعل اسماً صح لاماً فعلة ... والوضع في فعل وفعل قلله

وفعلة بكسر وسكون جمعاً بنقل يدرى كولدة جمع ولد ولا يأتي جمعاً قياساً

وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد ثالثاً قبل لام إعلالاً به فقد أدا

لم يضاعف في الأعم الأغلب ذو الألف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير

وعمود فإن اعتل اللام أو ضوعف ذو الألف فلا فعلة كما سبق ومن مقابل الأغلب

عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعاً لفعلة بالضم عرف كغرف وغرفة

ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسر ففتحة

كسدرة وسدر وقد يجيء جمعه أي فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى

في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد

فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على

فاعل الصحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتحة فسكون

جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو زمن

وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا

أفعل نحو أحمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى به أي بفعلى قمن

أي حقيق لفعل بضمة فسكون حال كونه اسماً صح لاماً وإن اعتل

عيناً فعلة جمعاً بكسرة ففتحة كدرج ودببة وكوز وكوزة والوضع القياسي

وفعّلٌ لفاعلٍ وفاعلهْ — وصفين نحو عاذلٍ وعاذلهْ

ومثله الفعّالُ فيما ذُكرا — وذانِ في المعلّ لاماً نَدَرا

فَعْلٌ وفَعْلةٌ فِعالٌ لهما — وقلّ فيما عينُه اليا منهما

وفَعَلٌ ايضاً له فِعالُ — ما لم يكن في لامه اعتلالُ

او يكُ مضعَّفاً ومثلُ فَعَلِ — ذو التا وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبلِ

وفي فعيلٍ وصفَ فاعلٍ وَرَدْ — كذاك في اُنثاه ايضاً اطّرَدْ

في فَعْلٍ بفتحة فسكون وفِعْلٍ بكسرة فسكون قلّة كغَرْدٍ وغِرَدة وقِرْدٍ وقِرَدة

وفُعَّل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعلٍ وفاعلة حال كونهما وصفين

صحيحي اللام نحو عاذلٍ وعُذّلٍ وعاذلةٍ وعُذّل ومثله اى فُعّل فيما سبق

الفُعّال بضبطه بزيادة الف فيما ذكرا بتشديد الكاف كتاجرٍ وتُجّار

وندر فيما انث كصادّ وصُدّاد وذانِ الوزنان في المُعَلّ لاماً منهما

ندرا كغازٍ وغُزّىً وغُزّاءٍ وفَعْلٌ وفَعْلةٌ بفتحة فسكون في كلاهما فِعالٌ

بكسرة جمع لهما مطلقاً ككَعْبٍ وكِعابٍ وصَعْبةٍ وصِعابٍ ونعجةٍ ونِعاج

ولكن قلّ فيما عينه او فاؤه كما في الكافية الياءُ منهما كضيفٍ وضِيافٍ

ويَعْرٍ ويِعارٍ وفَعَلٌ بفتحتين ايضاً له فِعالٌ بكسرة جمعاً ما دام لم يكن في لامه

اعتلالٌ او لم يكُ لامه مضعّفاً نحو جَمَلٍ وجِمالٍ بخلاف ما اذا كان كذلك

كرجىً وطللٍ ومثل فَعَلٍ فيما ذكر ذو التاء اى فَعَلة كرقبة ورِقاب وفُعْل بضمة فسكون

مع فِعْل بكسرة فسكون لهما فِعال فاقبل كرُمْحٍ ورِماحٍ وذِئْبٍ وذِئاب

وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واويّ العين كحوت ولا يائي اللام

كمُدْيٍ وفي فعيلٍ وصفَ فاعلٍ وَرَدَ فِعالٌ ايضاً جمعاً كذلك في اُنثاه فعيلة

ايضاً اطّرد كظِراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فِعالٌ ايضاً في كل وصف

وشاع في وصفٍ على فَعْلانا — او اُنثييه او على فُعْلانا

ومثله فُعْلانةٌ والزمْه في — نحو طويلٍ وطويلةٍ تفي

وبفُعُولٍ فَعِلٌ نحو كَبِدْ — يُخَصُّ غالباً كذاك يطّرِدْ

في فَعَلٍ اسماً مطلقَ الفا وفَعَلْ — له وللفُعال فِعْلانٌ حصلْ

وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما — ضاهاهما وقلّ في غيرهما

وفَعَلاً اسماً وفعيلاً وفَعَلْ — غيرَ مُعَلِّ العين فُعْلانٌ شَمَلْ

على فَعْلانا بفتحة فسكون او اُنثييه وهما فعلى وفعلانة او على فُعْلانا بضمة

فسكون ومثله انثاه فُعْلانة كغضاب وندام وخماص في جمع غضبان

وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اى فعالا في

فعيل وانثاه اذا كانا واويي العين صحيحي اللام نحو طويلٍ وطويلةٍ تفي في جمعهما

طِوال تفي بما استعملته العرب وبفُعُول بضمتين فَعِلٌ بفتحة فكسرة نحو

كَبِدٍ يُخَصّ غالباً فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر اكباد كذلك يطّرد فُعول

جمعاً في فَعْلٍ حال كونه اسماً مطلق الفا اى مثلثها مسكن العين ككعب

وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها

ان لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت ومدي وفَعَلٌ بفتحتين مفرد له

اى لفعول لا يتم سماعاً كاسد واسود وللفُعال بالضم والتخفيف فِعْلان

بكسرة فسكون حصل جمعاً كغراب وغربان وشاع فِعْلان في فُعْل بالضم

وفَعَل بالفتح معتل العين نحو حوتٍ وحيتان وقاعٍ وقيعان مع ما

ضاهاهما كَكوز وكيزان وتاج وتيجان وقلّ في غيرهما كغزال وغزلان و

فَعْلاً بفتحة فسكون حال كونه اسماً وفعيلاً وفَعَلٌ بفتحتين حال كونه غير

مُعَلّ العين فُعْلانٌ بضمة فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعاً كظهر وظهران

وفعّلٌ لفاعِلٍ وفاعِلة وصفين نحو عاذلٍ وعاذلة
ومثله الفعّالُ فيما ذُكّرا وذان في المعلّ لاماً نَدَرا
فَعْلٌ وفَعْلةٌ فِعالٌ لهما وقلّ فيما عينه اليا منهما
وفَعَلٌ ايضاً له فِعالُ ما لم يكن في لامه اعتلالُ
وفي فعيلٍ وصفَ فاعلٍ ورد كذاك في انثاه ايضاً اطّرد

في فَعلٍ بفتحة فسكون وفَعِلٍ بكسرة فسكون قلّة كغزد وغزدة وقرد وقردة
وفُعّل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعِلٍ وفاعِلة حال كونهما صفتين
صحيحي اللام نحو عاذِلٍ وعُذّلٍ وعاذلة وعذّل ومثله اي فعّل فيما سبق
الفُعّال بضبطه بزيادة الف فيما ذُكّرا بتشديد الكاف كتاجر وتجّار
ونُدر فيما انث كصادّة وصُدّاد وذان الوزنان في المُعلّ لاماً منهما
ندرا كغاز وغزّى وغزّاء وفَعْل وفَعْلة بفتحة فسكون في كلاهما فِعال
بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب وصَعْبٍ صعاب ونعجة ونعاج
ولكن قلّ فيما عينه اوفاؤه كما في الكافية الياء منهما كضيف وضِياف
وبعرٍ وبعار وفَعَلٌ بفتحتين ايضاً له فِعالٌ بكسرة جمعاً ما دام لم يكن في لامه
اعتلالٌ اولم يك لامه مضعفاً نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك
كرحى وطلل ومثل فَعَلٍ فيما ذكر ذو التاء اي فعلة كرقبة ورقاب وفُعْل بضمة فسكون
مع فِعْل بكسرة فسكون لهما فِعال فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب
وشرط في الكافية للاولان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام
كمُدي وفي فعيلٍ وصفَ فاعلٍ ورد فِعالٌ ايضاً جمعاً كذلك في انثاه فعيلة
ايضاً اطّرد كظراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فِعال ايضاً في كل وصف

وشاع في وصفٍ على فعلانا او انثييه او على فُعلانا
ومثله فُعلانة والزمه في نحو طويل وطويلة تفي
وبفُعول فَعِلٌ نحو كبد يخصّ غالباً كذاك يطّرد
في فَعَلٍ اسماً مطلق الفا وفَعَل له وللفُعال فِعلانٌ حصل
وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما ضاهاهما وقلّ في غيرهما
وفَعْلاً اسماً وفعيلاً وفَعَل غيرَ معلّ العين فُعلانٌ شمل

على فَعلانا بفتحة فسكون او ان[ثييه] ...
فسكون ومثله انثاه فعلا[نة] ...
وغضبى وندمان وندا[مى] ...
فعيل وانثاه انكانا واويا ...
طوال تفي بما استعملته العر[ب] ...
كبد يخصّ غالباً فلا يجمع علي[ه] ...
جمعا في فُعُل حال كونه اسما ...
وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لضمومها
ان لا يضاعف كخف ولا يعتل كحوت ومدي وفَعَل بفتحتين مفرد له
اي لفُعول ايضاً سماعاً كاسد واسود وللفُعال بالضم والتخفيف فِعلانٌ
بكسرة فسكون حصل جمعاً كغراب وغربان وشاع فِعلان في فُعْل بالضم
وفَعَل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضا
هاهما ككوز وكيزان وتاج وتيجان وقلّ في غيرهما كغزال وغزلان و
فَعْلاً بفتحة فسكون حال كونه اسماً وفعيلاً وفَعَل بفتحتين حال كونه غير
معلّ العين فُعلانٌ بضمة فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعاً كظهر وظهران

هر گاه چیزی از کسی گم شده باشد یا دزد برده باشد و صورت بار ز[ر]
سوره مبارکه یس را بخواند با کلم ابنجد ... نوشته در
میان قرآن در سوره یوسف آنجا که یا صاحبی السجن
دارد بگذارد و قرآن را در زیر سر نهد بخواب رود
در عالم خواب با و نشان دهند دزد را مجرب است
سيصيب الذين ...

فَعَّلٌ لفاعلٍ وفاعلهْ ومثله الفعّال فيما ذكرا فعل وفعلة فعال لهما وفعل ايضا له فعال

وصفين نحو عاذلٍ وعاذلهْ وذان في المعتلّ لاما ندرا وقلّ فيما عينه اليا منهما ما لم يكن في لامه اعتلال

وفي فعيل وصف فاعل ورد

كذاك في أنثاه ايضا اطّرد

ار جهنه ... بيرده باكم ... باكز نسب بخشيده دولت

وكيبار ... مقصود حاصل شود

الم تعلم ان الله يعلم ما في السموات

والارض ان ذلك في الكتاب ان

ذلك على الله يسير

كرجة وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء اي فعلة كرقبة وقاب وفعل بضمة فسكون

مع فعل بكسرة فسكون لهما فعال فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب

وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام

كمدي وفي فعيل وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا كذاك في انثاه فعيلة

ايضا اطرد كظراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في كل وصف

وشاع في وصف على فعلانا ومثله فعلانة والزمه في ويفعول نعل نحو كبد في فعل اسما مطلقا لفا وفعل

او انثييه او على فعلانا نحو طويل وطويلة تفي يخص غالبا كذاك يطرد له وللفعال فعلان حصل

وشاع في حوت وقاع مع ما

ضاهاهما وقل في غيرهما

وفعلا اسما وفعيلا وفعل

غير معل العين فعلان شمل

على فعلانا بفتحة فسكون او انثييه وهما فعلى وفعلانة او على فعلانا بضمة

فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضاب وندام وخماص في جمع غضبان

وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اي فعالا في

فعيل وانثاه اذا كانا واوي العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة تفي

طوال تفي بما استعملته العرب ويفعول بضمتين فعل بفتحة فكسرة نحو

كبد يخص غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر اكباد كذاك يطرد فعول

جمعا في فعل حال كونه اسما مطلقا لفا اي مثلثها مسكن العين ككعب

وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها

ان لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت ومدي وفعل بفتحتين مفرد له

اي لفعول لا يتم سماعا كاسد واسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلان

بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم

وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما

ضاهاهما ككوز وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفي

فعلا بفتحة فسكون حال كونه اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حال كونه غير

معل العين فعلان بضمة فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران

ولكريم وبخيل فُعَلا ، كذا لما ضاهاهما قد جُعلا

وبفعائل اجمعن فعالة ، وشبهه ذا تاء او مزاله

وناب عنه أفعلاء في المعل ، لاماً ومضعف وغير ذاك قل

فواعل لفوعل وفاعل ، وفاعلاء مع نحو كاهل

وحائض وصاهل وفاعله ، وشذ في الفارس مع ماماثله

ودغيف ورغفان وجذع وجذعان ولكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فُعَلا بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما اى شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة قد جُعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه اى عن فعلاء افعلاء بكسر ثالثه في الوصف المذكور المعل لاما كولي واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذاك المذكور قل ككفى وتقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء بكسر كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة مالا يعقل نحو صاهل وصواهل مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث الفاء وشبهه ما هو رباعي مونث ثالثه مدة سواء كانت الفا او ياء او واوا سواء كان ذا تاء او التاء مزاله منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما لامراة وسعائد

وبالفعالي والفعالى جمعا ، صحراء والعذراء والقيس اتبعا

واجعل فعالي لغير ذي نسب ، جدد كالكرسي تتبع العرب

وبفعالل وشبهه انطقا ، في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير ما مضى ومن خماسي ، جرد الآخر انف بالقياس

والرابع الشبيه بالمزيد قد ، يحذف دون ما به تم العدد

وزائد العادي الرباعي احذفه ما ، لم يك لينا اثره اللذ ختما

وطلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجائز وبالفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحاري وصحارى والعذراء والعذاري والعذارى والقيس اى القياس وهما مصدران لقاس اتبعا في ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الباء جمعا لغير ذي نسب جدد من كل ثلاثي آخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف نصري فلا تقول فيه نصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كفاعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن خماسي جرد الآخر انف اى احذفه اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الآخر كقولك في خدرنق خدارق لكن الاجود حذف الآخر نحو خدارن وزائد العادي اى المجاوز الرباعي احذفه اى الزائد منه ما دام لم يك لينا اثره اى بعد الحرف اللذ ختما الكلمة اى آخرها فقل في سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكس

ولكريمٍ وبخيلٍ فُعَلا　　كذا لِما ضاهاهما وقد جُعِلا

ونابَ عنه أفعِلاءُ في المُعَلّ　　لاماً ومُضعَّفٍ وغيرُ ذاكَ قَلّ

فواعِلٌ لِفَوعَلٍ وفاعِلِ　　وفاعِلاءَ مع نحوِ كاهِلِ

وحائضٍ وصاهِلٍ وفاعِلَة　　وشذَّ في الفارِسِ مع مُماثِلِه

وبِفَعائِلَ اجمعَنْ فَعالَة　　وشِبهَهُ ذا تاءٍ او مُزالَه

ورُغيف ورُغفان وجَذَع وجُذعان ولكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل

على فعيل بمعنى فاعل غير مضعّف ولا معتلّ اللام فُعَلاء بضمة ففتحة ككرماء

وبُخلاء وكذا لما ضاهاهما اي شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة وقد

جُعِلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء ونابَ عنه اي عن فُعَلاء افعِلاء

بكسر ثالثه في الوصف المذكور المعلّ لاماً كولي واولياء وفي مضعّف

منه كشديد واشدّاء وغير ذاك المذكور قلّ كنَصيب وانصباء

فواعِل بكسر العين جمع لفَوعَل نحو جوهر وجواهر وفاعَل بفتح ثالثه كطابع

وطوابع وفاعِلاء بكسر كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل

وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل

نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب

وشذّ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق

وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فَعالة مثلث الفاء وشبهه مما هو

رباعي مؤنث ثالثه مدّة سواء كانت الفا او ياء او واوا سواء كان ذا تاء

او التاء مزالة منه كسحابة وسحايب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل

وعُقاب وعقايب وصحيفة وصحايف وسعيد علما لامراة وسعائد

وبالفعالِ والفعالى جُمِعا　　صحراءُ والعذراءُ والقيسَ اتبعا

واجعل فعالِيَّ لغير ذي نَسَب　　جُدِّد كالكرسيّ تتبع العربَ

في جمعِ ما فوقَ الثلاثةِ ارتقى　　من غير ما مضى ...

جرّد الآخِرَ انفِ بالقياس　　...

والرابعُ الشبيهُ بالمزيد قد　　...

...وحلاليب

والفعالى بفتح...

...صحراء و...

...القياس و...

واجعل فعا...

جُدِّد من كل...

فلا تقول فيه بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل ...

في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من

اللام الاولى وشبهه كافاعل انطقا

غير ما مضى فقل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن خماسي جرّد

الآخِرَ انفِ اي احذفه اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج

والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف

دون ما به تمّ العدد وهو الآخر كقولك في خدرنق خدارق

لكن الاجود حذف الآخر نحو خدارن وزائد العادي اي المجاوز الرباعي

وهو الخماسي احذفه اي الزائد منه ما دام لم يك لينا اثره اي بعد الحرف

اللذ ختما الكلمة اي آخرها فقل في سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكس

آقا ملا علی اکبر
اجزاء و بعضی بحر ... بوده رابعی ورقه
در یزد ایام طلبه ... فی شهر ربیع الاول
فی شهر ... ۱۳۱۶

وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجائز وَبالفَعَالِى بكسر اللام

وَالفَعَالَى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعاً فَعلاء اسماً كان او صفة

نحو صحراء وصحارى وصحارى وَالعَذراء والعذارى والعذارى وَالقَيس

اى القياس وهما مصدران لقاس اتبعا فى ذلك ولا تقتصر على السماع

واجعل فَعالِىَّ بفتحتين وكسر اللام وتشديد الباء جمعاً لغير ذى نَسَب

جُدِّدَ من كل ثلاثى آخره ياء مشددة كالكُرسِىّ والكراسى بخلاف بصرى

فلا تقول فيه بصارى تتبع العرب فى استعمالهم وَبِفَعالِلِ بفتحتين وكسر

اللام الاولى وشبهه كفاعل انطقا فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من

غير ما مضى نقل فى جعفر جعافر وفى افضل افاضل وَمِن خماسى جُرِّدَ

الآخِرَ انف اى احذفه اذا جمعته بالقياس نقل فى سفرجل سفارج

وَالرابع منه الشبيه بالمزيد فى كونه احد حروف الزيادة قد يحذف

دون ما به تم العدد وهو الآخر كقولك فى خدرنق خدارق

لكن الاجود حذف الآخر نحو خدارن وزائد العادى اى المجاوز اربع

وهو الخماسى احذفه اى الزائد منه ما دام لم يك لبنا اثره اى بعد الحرف

اللذ ختما الكلمة اى آخرها نقل فى سبطرى سباطر وفى فدوكس فداكس

---

وَلِكَرِيم وَبخيل فُعَلا ، وناب عنه افعلاء فى المعلّ نواعل الفوعل وفاعل ، وحائض وصاهل وفاعلة

كذا لما ضاهاهما قد جعلا لاما ومضعف وغير ذاك قلّ ، وفاعلاء مع نحو كاهل وشذ فى الفارس مع ما ماثله

نحو صاهل وصواهل مطلقاً نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب

وشذ فى صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق

وسوابق وَبِفَعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث الفاء وشبهه ما هو

رباعى مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او ياء او واوا سواء كان ذا تاء

او التاء مزالة منه كسحابة وسحايب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل

وعُقاب وعقايب وصحيفة وصحايف وسعيد علما لامراة وسعائد

بخلاف ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف

والسين والتا من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فضل فيه مداع

والميم من كمستدع اولى من سواه بالبقا لمزيته على غيره باختصاص زيادته

بالاسماء والهمز واليا مثله اى الميم فى الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما

من الحروف بان كانا فى اول الكلمة لكونهما فى موضع ما يدل على معنى

فيقال فى الندد ويلندد الاد ويلاد واليا لا الواو احذف ان جمعت

ما كحيزبون وهى الداهية لمزية الواو باغناء حذف اليا عن حذفها

بخلاف العكس فسابقها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل فيه

حزابين فهو حكم حتما وخيروا الحاذف فى حذف ما اراد من زائدى

سرندى وهما نونه والفه لتكافيهما وان شاء يقول سراند وسراد

ومعناه الشديد وكل ما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء

يقول علاند او علاد

## هذا باب التصغير

عبر به سيبويه و بالتحقير وهو تفعيل فعيلا بضم ففتح فياء ساكنة اجعل الثلاثى اذا

صغرته نحو قذى فى تصغير قذا وهو ما يسقط فى العين والشراب فعيعل

بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط تفعيل

الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا لما فاق الثلاثى كجعل درهم دريهما

وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به الى امثلة

التصغير صل فقل فى سفرجل وحدرنق وسبطرى ومستدع والندد

ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وحديرق وحديرن وسبيطر

ومديع واليد ويليد وحزيبين وسريند وسريد وجائز

تعويض يا ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اى فى

التصغير والتكسير انحذف فيقال فى سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد

اى مائل خارج عن القياس كلما خالف فى البابين اى بابى التكسير والتصغير

حكما رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان

لتلو يا اى للحرف الذى بعد ياء التصغير اذا كان من قبل علم اى علامة

تانيث كتا او مدته الفتح انحتم كفطيمة وحبيلى وحميراء كذاك

اى كالتالى ياء التصغير السابق فى وجوب فتحه ما اى الحرف الذى مدة

افعال اى الفه سبق كاجمال او الذى سبق مد سكران وما به التحق

من عثمان ونحو كسيكران وعثيمان والف التانيث حيث مدا

وتاؤه منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير

كذا المزيد آخرا للنسب | وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادة فعلانا | من بعد أربع كزعفرانا
وقدر انفصال ما دل على | تثنية أو جمع تصحيح جلا
وألف التأنيث ذو القصر متى | زاد على أربعة لن يثبتا
وعند تصغير حبارى خير | بين الحبيرى فادر والحبير
واردد لأصل ثانيا لينا قلب | فقيمة صير قويمة تصب
وشذ في عيد عييد وحتم

كقولك في قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيد آخرا
للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز
المضاف كقولك في امرء القيس أميرء القيس وكذا عجز المركب تركيب
مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادة فعلانا وهما الألف
والنون عدا منفصلين فلا يحذفان إذا كانا من بعد أربع كزعفران فيقال في
زعفران زعيفران وقدر أيضا انفصال ما دل على تثنية أو جمع تصحيح جلا بفتح الجيم
أي دل عليه من العلامة فلا تحذف كقولك في [illegible] وظريفون وظريفات
أعلاء أجيدران وظريفون وظريفات وألف التأنيث ذو القصر متى
زاد على أربعة ولم يسبقه مدة لن يثبتا بل يحذف كقولك
في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيز وعند تصغير ما فيه ألف مقصورة
قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال الحبيرى فادر
ذلك وبين حذف ألف التأنيث فيقال الحبير واردد لأصل حرفا
ثانيا إذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صير إذا صغرتها قويمة
بالواو برد إلى الأصل تصب وشذ في تصغير عيد عييد إذا كان الأصل
عويد لأنه من العود وخرج بقيد اللين ثان متعد وبالقلب عدنا

للجمع من ذا ما لتصغير علم
والألف الثاني المزيد يجعل | واوا كذا ما الأصل فيه يجهل
وكمل المنقوص في التصغير ما | لم يحو غير التاء ثالثا كما
ومن بترخيم يصغر اكتفى | بالأصل كالعطيف يعني المعطفا
واختم بتا التأنيث ما صغرت من | مؤنث عار ثلاثي كسن
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس | كشجر وبقر وخمس

أيمة وما يأتي في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الأول من ذا الرد
ما لتصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير
عيد أعياد بإثباتها شذ وذا ولا رد فيما لا يتغير فيه الأول كقيم في قيمة
والألف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهويبيل في هابيل كذا يقلب واوا
ما الأصل فيه يجهل كعويج في عاج وكمل المنقوص أي المحذوف بعضه
في التصغير برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما أصل
فيها موي وكشفة نقل فيها شفيهة بخلاف ما إذا حوى ثلثة غير التاء
فلا تكمل كجويء في جاء ومن بترخيم يصغر اكتفى بالأصل وحذف الزوائد
حقيقة والحق به تاء التأنيث إذا كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف يعني
المعطفا وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود وأحمد وسويدة في
سوداء وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في تصغير إبراهيم وإسمعيل
بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والألف والياء وحذف ميم إبراهيم
لام إسمعيل قاله في شرح الكافية ولا يقاس عليهما واختم بتا التأنيث
ما صغرت من مؤنث معنى عار عنها لفظا ثلاثي كسن فقل فيها
سنينة ويد فقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتا يرى ذا لبس فان كان

وصغروا شذوذا الذي التي ... وذا مع الفروع منها تا وتي

ياء كيا الكرسي زادوا للنسب ... وكل ما تليه كسره وجب

لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

ومثله مما حواه احذف وتا ... تأنيث او مدته لا تثبتا

كشجر وبقر وخمس التي هي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقها اذ يلتبس الاولان

بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التا دون لبس كقولهم في قوس قويس

وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح ثاء المثلثة اى زاد عليه كقولهم في وراء

وتقدام وريئة وقديمة وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما

وجمعهما كما في شرح الكافية وذا مع الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما

فخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضمه

الالف مزيدة في آخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللويون واللو

واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير التي استغنا

بتا واللاء واللائي استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي

للالتباس **خاتمة** يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل في

التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق

## هذا باب النسب

ياء مشددة كيا الكرسي زادوا في آخر الاسم للنسب

وكل ما تليه كسره وجب كقولهم في النسبة الى احمد احمدي ومثله اي مثل

ياء النسب ما في التشديد او في كونها للنسب مما حواه احذف اذا كان

قبله ثلاثة احرف فتقول في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي

---

وان تكن تربع ذا ثان سكن ... فقلبها واوا وحذفها حسن

لشبهها الملحق والاصلي ما ... لها وللاصلي قلب يعتمى

والالف الجائز اربعا ازل ... كذاك يا المنقوص خامسا عزل

والحذف في اليا رابعا احق من ... قلب وحتم قلب ثالث يعن

والمراد من تعرض لجواز شفعوي قياسا على موسوي وان كان بعض الفقهاء

استعمله وهو حسن للتبس فان كان قبله حرفان كعلي جاز الحذف و

القلب كعلوي او حرف فسياتي انشاء الله تعالى في قوله ونحو حي فتح ثانيه

يجب وتاء تأنيث او مدته اى الفه لا تثبتا بل احذفهما فقل في النسبة

الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي لحن من وجهين وان تكن

مدة التانيث تربع اى تقع رابعة في اسم اتى ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة

للام او مفصولة بالف وحذفها اى كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك

في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا

كما سيأتي او رابعة متحركا ثاني ما هي فيه كقولك في جمزى جمزي وحبارى و

جمزى لشبهها اى مدة التانيث وهو الملحق والاصلي عطف على الشبه ما

الخبر المقدم على مبتدائه وهو ما لها اى لمدة التانيث من حذف وقلب

ولكن للاصلي قلب يعتمى اى يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطي

وارطوي وملهي وملهوي والالف الجائز اى المتعدي اربعا ازل كما

تقدم كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل بمعنى حذف كقولك في

المعتدي معتدي والحذف في اليا اى يا المنقوص اذا وقع رابعا احق

ولذا انقلب انفتاحا وفعل وقيل في المرمي مرموي ونحو حي فتح ثانيه يجب وعلم التثنية احذف للنسب

فعل عينهما افتح وفعل واختير في استعمالهم مرمي واردده واوا ان يكن عنه قلب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

وثالث من نحو طيب حذف

من قلب كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم

قلب الف وياء ثالث يعني كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي واول ذا

القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثاني منه ومن الاثنين

وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر

اوله اقلب كسرة فتحة عند النسب فقل في نمر ودئل وابل نمري ودئلي وابلي وقيل في

النسب الى ما في آخره ياآن ثانيهما اصلية نحو المرمي مرموي بحذف اول اليائين

وقلب ثانيهما واوا بعد فتحة العين واختير في استعمالهم مرمي بحذف اليائين واله

احسن لامن اللبس وكل ما في آخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب

يجب من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حوي واردده واوا ان يكن

عنه قلب كطي فقل طووي وثالثه تقلبه واوا مطلقا فقل فيه حيوي

وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

فتحذف علمه كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدي نعم من اجرى

زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدين علما مجرى غسلين

قال زيديني ومن اجراه مجرى عربون او الزمه الواو وفتح النون قال زيدوني

وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي بسكون الياء و

وشذ طائي مقولا بالالف وفعلي في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة حتم والحقوا معل لام عريا من المثالين بما التا اولا

وتمموا ما كان كالطويلة وهكذا ما كان كالجليلة وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب

لكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيي لكنه اتى مقولا

بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم

فلا تحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الآخر فاورث

ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحها وفي مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في

النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف

التزم فقل في حنيفة حنفي وفعلي بضمة ففتحة في النسب الى فعيلة

كذلك حتم فقل في جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من التاء من المثالين

المذكورين بما التاء اوليا منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي

كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا تحذف

منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة

بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا

ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيها جليلي

وتمموا ايضا على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال

اي يعطى في النسب ما كان في تثنية له انتسب فيقال في قراء وصحراء

وكساء وعلباء قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي

وَانْسِبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ اسنادية فقل في تأبط شرا تأبطي وَصَدْرِ مَا رُكِّبَ

مَزْجًا فقل في بعلبك بعلي وَانْسِبْ لِثَانٍ تَمَّمَا اِضَافَةً اما مَبْدُوَّةٌ

بِابْنٍ اَوْ اَبٍ او ام كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم

اَوْ اَوَّلُهَا مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ بان كانت اضافته معنوية كزيدي

في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث

هل يلحق بما ذكر المبدوة ببنت كما قلنا بانه كنية ولم ار من ذكره فيما سوى

هذا المذكور كالذي ليس مصدرا بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح

الكافية وهو يقوي بحثي الا ان يمنع انه كنية اِنْسِبْ لِلْاَوَّلِ واحذف الثاني

مَا دَامَ لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ فقل في امرء القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول و

انسب للثاني كَعَبْدِ الْاَشْهَلِ فقل فيه اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم

السابق وَاجْبُرْ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفْ عند النسب جَوَازًا اِنْ لَمْ يَكُ

رَدُّهُ اُلِفَ فِي جَمْعَي التَّصْحِيحِ اَوْ فِي التَّثْنِيَةِ فقل في غد غدي وان

شئت غدوي وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِالرد بِهَذَا اي بجمعي التصحيح او التثنية تَوْفِيَةٌ

له بالرد بالنسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي لِيَسَ غَيْرُ وَبِاَخٍ

اُخْتًا اَلْحِقْ فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وَبِابْنٍ بِنْتًا اَلْحِقْ فقل

فيهما بعد حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا عند

سيبويه والخليل وَيُونُسُ ابن حبيب الضبي اَلْوَلَا مِنَ الْبَصْرِيِّينَ اَبَى حَذْفَ

التَّاءِ منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وَضَاعِفِ

وجوبا اَلثَّانِيَ مِنْ ثُنَائِيٍّ ثَانِيهِ ذُو لِينٍ عند النسب اليه ثم ان كان الثاني

المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كَلَا وَلَائِيٍّ ولاوي وفي نوي ولو ولوي

اعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككم وكمي

وكمي وَاِنْ يَكُنْ كَشِيَةٍ في اعتلال اللام مَا الْفَاعِدِمَ فَجَبْرُهُ

عند النسب اليه برد الفا وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمْ عند سيبويه فيقال فيه

وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال وشيي اما غير المعتل اللام منه

فلا يجبر كقولك في عدة عدي وَالْوَاحِدَا اذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ اِنْ لَمْ يُشَابِهْ

وَاحِدًا بِالْوَضْعِ اي بوضعه علما فقل في فرائض فرضي بخلاف ما اذا

شابهه بان وضع علما فيقال في انمار انماري وفي الانصار انصاري

وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ بفتحه فتشديد فَعِلٍ بفتحه فكسره فِي نَسَبٍ

اَغْنَى عَنِ الْيَاءِ السابقة فَقُبِلْ اذ ورد كقولهم لابن وتمار

وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعم وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة

وغيرُ ما أسلفتُهُ مقرَّرا ... على الذي يُنقَلُ منه اقتُصِرا

تنوينا اثرَ فتحٍ اجعل الفا ... وقفا وتلوَ غيرِ فتحٍ احذفا

واحذف لوقفٍ في سوى اضطرارِ ... صلةَ غيرِ الفتحِ في الاضمارِ

واشبهت اذًا منونا نُصِب ... فالفا في الوقفِ نونُها قُلِب

وحذفُ يا المنقوصِ ذي التنوينِ ما ... لم يُنصَبِ اولى من ثبوتٍ فاعلما

الموضوع له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اى بذى ظلم وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي ينقل منه عن العرب اقتصرا ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفي مرو مروزي وفي الراي رازي وفي الخريف خرفي ولعظيم الرقبة رقباني

## هذا باب الوقف

تنوينا اثر فتح في معرب ومبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا واها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اى الحرف الذي ينشأ في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب وبه قرأ السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذي اميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب

وغيرُ ذي التنوينِ بالعكسِ وفي ... نحوِ مُرٍ لزومُ ردِّ اليا اقتُفي

وغيرَها التانيثِ من محرَّكِ ... سكِّنهُ او قف رائمَ التحرُّكِ

او اشمِمِ الضمةَ او قف مضعِّفا ... ما ليسَ همزا او عليلا ان قفا

محرَّكا وحركاتٍ انقُلا ... لساكنٍ تحريكُهُ لن يُحظَلا

اولى من ثبوت لها فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال واثباتها الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياءه ساكنة ان لم يكن كاجب الداعي بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف الفاء كيف علما كما قال في شرح الكافية لزوم رد اليا عند الوقف اقتفي لئلا يكثر الحذف

**فصل** وغيرها التانيث من محرك سكنه عند الوقف وهو الاصل او قف رائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة وخصه الفراء تبعا للقراء بالاولين او اشمم الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اى مشددا ما اى حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا اى تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا دعل بخلاف الهمز كخطاء والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا ... يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلَا
وَالنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ ... وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ
فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الْاِسْمِ هَا جُعِلْ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلْ
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا ... ضَاهَاهُ وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انْتَمَى

تحريكه لن يحظلا اى يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جد النقر ولا ينقل
الى متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما للتعذر كالانسان او استثقال
كقضيب وبخرو واو اداء الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا ونهل مجرورا
كما سياتى ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصرى نحو بصرى اما من
المهموز كخبء فيراه وكوف نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا
والنقل ان يعدم نظير للاسم مع بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة
او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل في المهموز وان ادى الى
ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفوء هذا ردء ومررت بكفوء ثم لما
صدر في الضابط اشتراطان يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث بالفعل
فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال في الوقف
تاء تانيث الاسم هاء جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كسلمه وفتاة
بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تاء تانيث الفعل كقامت
واما تانيث الحرف كثمة وربة فاختار في شرح الكافية جواز ذلك فيها
فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اى جعل التاء المذكورة
هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناة من المكرماه

وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّ ... بِحَذْفِ آخِرٍ كَأَعْطِ مَنْ سَأَلْ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَعِ أَوْ ... كَيَعِ مَجْزُومًا فَرَاعِ مَا رَعَوْا
وَمَا فِي الِاسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ ... أَلِفُهَا وَأَوْلِهَا الْهَا إِنْ تَقِفْ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا ... بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى
وَوَصْلَ ذِي الْهَاءِ أَجِزْ بِكُلِّ مَا ... حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا
وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا ... أُدِيمَ شَذَّ فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا

وفي ماضاهاها كهيهات واولاة وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور و
غير ذين اى جمع التصحيح وما ضاهاه كغرفة وغلمة بالعكس انتمى فالكثير
فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك **فصل** وقف بهاء السكت
على الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سئل ولم يعط وقل في الوقف
عليهما اعطه ولم يعطه وذلك وليس حتما في جميع المواضع سوى ما
اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما كيع مجزوما
فانه واجب فيقال فيهما عه ولم يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام
ان جرت حذف الفها واولها الهاء ان تقف نحو يا اسد يا لم كلمته
لمه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم
كقولك في اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه ووصل ذي الهاء اجز كابن
بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه
ولزم صفة بناء احترز به عما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء
مثلها الفعل الماضى وشذ مجىء ذلك كما قال ووصلها بغير ذى تحريك بنا
اديم شذ نحو واضحى من علة وقوله في المدام بناء استحسنا بيان للاخسة
كما في من قول ابى ثروان يا رب يوم لى لا اظلله ارمض من تحت واضحى من علة
الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذى الهاء البيت المبين للوقوع تكرارا

وربما اعطي لفظ الوصل ما
للوقف نثرا وفشا منتظما
كذاك تالي الياء والفصل اغتفر
بحرف او مع ها كجيبها ادر

الالف المبدل من يا في طرف
امل كذا الواقع منه اليا خلف

دون مزيد وشذوذ ولما
تليها التأنيث ما الها عدما

وهكذا بدل عين الفعل ان
يؤل الى فلت كماضي خف ودن

فتأمل وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلو بافعى وفشا ذلك منتظما نحو مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء

## هذا باب الامالة

هي كما في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من يا في طرف امل كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع منه اليا خلف في بعض التصاريف دون حرف مزيد معها او شذوذ لوقوعها كحبلى بخلاف نحو قفا فان الياء تخلف لفظ بزيادة حرف في التصغير كقفي وفي التكسير كقفي وشذوذ كقول هذيل في اضافته الى الياء قفي ولما تليه هاء التأنيث حكم ما الهاء عدما من الامالة كرماة وهكذا امل الالف الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذاك امل الفا تالي الياء كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين الياء وبين الالف المتأخرة اغتفر في جواز الامالة ان كان بحرف واحد كيسار او بحرف مع هاء كجيبها ادر كذاك امل ما اي الفا يليه كسر كعالم

كذاك ما يليه كسر او يلي
تالي كسر او سكون قد ولي

كسرا وفصل الها كلا فصل يعد
فدرهماك من يمله لم يصد

وحرف الاستعلا يكف مظهرا
من كسر او ياء وكذا تكف را

ان كان ما يكف بعد متصل
او بعد حرف او بحرفين فصل

او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كشملال وفصل الهاء بين الساكن وبين الحرف التالي الالف كلا فصل يعد لخفائها فدرهماك من يمله لم يصد اي لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء اي حروفه وهو مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او ياء عن الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة وما اذا الحا لفها عن ياء وكذا تكف راء غير مكسورة الامالة نحو هذا عذار وعذاران وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد بالضم اي بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كواثق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا تكف حروف الاستعلاء اذا تقدم على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تالية يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها في جميع كما سيأتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قيل وان اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد

وَكُفَّ مُسْتَعْلٍ وَرَا يَنْكَفُّ ... بِكَسْرِ رَا كَغَارِمًا لَا أَجْفُو

وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ ... وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلْ

وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلَا ... دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادَا وَتَلَا

وَلَا تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا ... دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَ هَا وَغَيْرَ نَا

وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ ... أَمِلْ كَلِلْأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ

كَذَا الَّذِي تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ فِي

فامل وَكُفَّ حرف مُسْتَعْلٍ وَكف رَا يَنْكَفُّ بِكَسْرِ رَا فنافى الامالة كَغَارِمًا لَا أَجْفُو وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ كلزيد مال وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلْ لكتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام رادا به على المصنف واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضى وايضا فالمقتضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فاتضحت تفرقة المصنف واتيانه بقد يشعر بانه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ في رؤس الآى وغيرها بِلَا دَاعٍ اى طالب للامالة سِوَاهُ كَعِمَادَا اى كالفه الاخيرة اميلت لتناسب الالف التي قبلها وَ كالف تَلَا في قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان كان واويا لتناسب رؤس الآى فلا تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنًا بان كان مبنيا دُونَ سَمَاعٍ بحفظ نحو الحجاج ورا ونحوها من فواتح السور غَيْرَ هَا وَغَيْرَ نَا فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ أَمِلْ كَلِلْأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ اى كسبه كَذَا أَمِلْ فتح الحرف الَّذِي تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ فِي وَقْفٍ كرحمة ونعمة وقوله اذا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفٍ زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح هذا

وَقِفْ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفِ

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي ... وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي

وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِيٍّ يُرَى ... قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا

وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدَا ... وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا

وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلَاثِيِّ افْتَحْ وَضُمّْ ... وَاكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمّْ

## بَابُ التَّصْرِيفِ

وهو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظى او معنوى ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على المبالغة حَرْفٌ وَشِبْهُهُ وهو المبنى مِنَ الصَّرْفِ بَرِي عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفى كثرته والمبالغة فيه دون اصله وَمَا سِوَاهُمَا وهو الاسم المتمكن والفعل الذى ليس بجامد بِتَصْرِيفٍ حَرِي اى حقيق وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِيٍّ يُرَى قَابِلَ تَصْرِيفٍ اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سِوَى مَا غُيِّرَا بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وق وبع وَمُنْتَهَى حروف اسْمٍ خَمْسٌ اِنْ تَجَرَّدَا من زائد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وَاِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا اى جاوز بل جاء على ستة كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلَاثِيِّ وهو اوله وثانيه افْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرْ بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهى من جملة

وَفُعِلٌ اُهمِلَ وَالعكسُ يَقِلّ ... لِقَصدِهِم تخصيصَ فِعلٍ بفُعِل

وَافتح وضُمّ واكسرِ الثانيَ من ... فِعلٍ ثلاثيٍّ وَزِد نحوَ ضُمِن

ابنيته نحو فرس وعضد وكبد وعنق وصرد ودئل وسيأتي ان .
هذا قليل ابل ضلع وسيأتي ان فِعُل مهمل وَزِد تسكين ثانيه مع
فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهي ما تقدم تعم ابنيته فلا يخرج
عنها شيء نحو فلس برد جذع وَفِعُل بكسر الاول وضم الثاني اُهمِلَ
لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت من التداخل وَ
العكس وهو فُعِل بضم الاول وكسر الثاني يَقِلّ في الاسماء لقصدهم
تخصيص فِعل وهو فعل المفعول بفُعِل ومما جاء منه دُئِل الدويبة ورُئِم للاست
ودُعِل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح
اوله نحو ضَرَب ظَرُف عَلِم وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر
سيبويه وزد في اصوله عند بعضهم نحو ضُمِن بضم اوله وكسر ثانيه و
الصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك
البعض من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل قط كزُهِي ولو كان فرعا
للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد يستغني
بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير
ونحوه وهي لا شك ثوان عن المفردات ومنتهاه اي الفعل اربع

ومنتهاه اربع ان جُرِّدا ... وان يُزَد فيه فما ستا عدا

لاسمٍ مجرّدٍ رُباعٍ فَعْلَلُ ... وفِعْلِلٌ وفِعْلَلٌ وفُعْلُلُ

ومع فِعَلٍّ فُعْلَلٌ وان علا ... فمع فَعَلَّلٍ حوى فَعْلَلِلا

كذا فُعَلِّلٌ وفِعْلَلٌّ وما ... غاير للزيد او النقص انتمى

والحرف ان يلزم فاصل والذي ... لا يلزم الزائد مثل تا احتذي

بضمن فعل قابل الاصول في

ان جُرِّدا من زائد كعربد واقله ثلث وان يُزد فيه فما ستا عدا بل جاء على
خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان هي فَعْلَل بفتح
الاول والثالث كثعلب وفِعْلِل بكسرهما كزبرج وفِعْلَل بكسر الاول
وفتح الثالث كقلفع وفُعْلُل بضمهما كبُرثُن ومع فِعَلّ بكسر الاول وفتح
الثاني وتشديد اللام كفِطَحل فُعْلَل بضم الاول وفتح الثالث رواه
الاخفش والكوفيون كطُحلَب فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه
حاويا الوزن فَعَلَّل بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى وفتحها
كسَفَرجل حوى فَعْلَلِلا بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقَهبَلِس
كذا فُعَلِّل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها من اوزان
الخماسي ايضا كخُبَعثِن وفِعْلَلّ بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام
الاخيرة كقِرطَعب وما غاير ما ذكرناه للزيد اي الزيادة وهما مصدرا
زاد او النقص او نحوه انتمى كعُلَبِط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق
وجحذب والحرف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي
لا يلزم هو الزائد مثل تا احتذي لسقوطها من حذى يحذو وحذوه بضمن
فعل اي بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام قابل الاصول

وَزِنْ وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتُفِي　　وَضَاعِفِ اللَّامَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي
كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتُقِ
فَالِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ
وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ　　فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ
وَالْحُكْمُ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ　　وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ
صَاحَبَ زَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ
وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا

الصرف الاصول في وزن الكلمة فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين

والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل وزائد

بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال

فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتي وضاعف اللام في الميزان اذا اصل بعد

ثلاثة بقي كراء جعفر فعلل ووزنه فعلل وقاف فستق فعلل ووزنه فعلل وان

يك الحرف الزائد ضعف اصل كباء جلبيت ودال اغدودن فاجعل له

في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف فعل والحكم بتاصيل

حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شيء منها والخلف ثابت فيما

صح اسقاطه ككلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زايد مبدل

من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين

اصلا هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو

هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤول امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين

صاحب زائد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال واليا كذا

والواو تكونان زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين

ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير المضارع

كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُؤٍ وَوَعْوَعَا　　وَهٰكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا
ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا
كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفْ　　أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ
وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ وَفِي　　نَحْوِ غَضَنْفَرٍ أَصَالَةً كُفِي
وَالتَّاءُ فِي التَّأْنِيثِ وَالْمُضَارَعَهْ
وَنَحْوِ الِاسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَهْ

نحو صيرف وقضيب وعجوز وجوهر فان لم يصحبا اكثر من اصلين

كبيت وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ الطاير ووعوعا بمعنى صوت

او تصدرت الواو كورنتل او الياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان

وهكذا همز وميم يكونان زايدين ان سبقا ثلاثة فقط تاصيلها

تحققا كاصبع ومجمع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلاثة لم يتحقق اصالتها

فاصلان كذا همز آخر يكون زايدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصلين

لفظها ردف كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء

فاصل والنون في الآخر كالهمز فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر

من اصلين كندمان بخلاف رمان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط

نحو غضنفر للاسد اصالة كفي واعطي زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا

نحو عرنق او لا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في التانيث كمسلمة

والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما

كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد

وما صرف منها تتمة تكون السين زائدة في الاستفعال والهاء

تكون زائدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيء مه ولمه

وقفا كلم ولم تره ... وامنع زيادة بلا قيد تثبت
ان لم تبين حجة كحظلت ... للوصل همز سابق لا يثبت
الا اذا ابتدي به كاستثبتوا ... وهو لفعل ماض احتوى على
اكثر من اربعة نحو انجلى ... والامر والمصدر منه وكذا
امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا ... وفي اسم است ابن ابنم سمع
واثنين وامرئ وتانيث تبع

المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات واهراق وذا اللام تكون زائدة في الاشارة المشهورة نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل وامنع يا ايها الصرفي زيادة بلا قيد تثبت كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان تبينت قبلت فيحكم بزيادة نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في حظلت الابل واسبل الزرع وهمزتي شمال واحبنطا وميمي دلامص وابنم وتائي ملكوت وعفريت وسيني قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاص والنبوة والملك والعفر والقدم والطاعة

## فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به لانه جيء به لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون للمضارع مطلقا ولا للماضي ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر منه انجل واستخرج وانجلاء واستخراجا وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا وهو في اسم است وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع مخفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتانيث لهذه الثلث تبع وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد

وايمن همز ال كذا ويبدل ... احرف الابدال هدأت موطيا
مدا في الاستفهام او يسهل ... فابدل الهمزة من واو ويا
آخرا اثر الف زيد وفي ... فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي

ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذف النون قلنا في جوابهم وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعد ايضا ام لغة فيه فاعلم همز ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع كما تقدم في بابه مبينا ويخالف همز بقية ما قبله في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو قل آلذكرين حرم ام او يسهل نحو الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر

## هذا باب الابدال

احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو ومن ياء حال كون كل منهما آخرا اثر الف زيد نحو رداء وكساء بخلاف تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وآي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من ياء ومن واو اقتفي كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف

والمدّ زيد ثالثاً في الواحد همزاً يرى في مثل كالقلائد
كذاك ثاني ليّنين اكتنفا مدّ مفاعل كجمع نيّفا
وافتح وردّ الهمز يا فيما اعلّ لاماً وفي مثل هراوة جعل
واواً وهمزاً اوّل الواوين ردّ في بدء غير شبه ووفي الاشدّ

وقلب ونحو ذلك والاعلال كونها حرف علة والمدّ الذي زيد ثالثاً في الواحد همزاً يرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومكيرة ومياسر ومثوبة ومثاوب كذاك يبدل همزاً ثاني ليّنين اكتنفا مدّ مفاعل اي وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسّطهما كجمع نحو نيّفاً على نيائف واوّل على اوائل وسيّد على سيائد بخلاف نحو طواويس وقد فاعل جمع المحذوف المنوي بشخص تبعاً للكافية وافتح وردّ الهمز المبدل من ثان الليّنين المكتنفين مدّ مفاعل يا فيما اعلّ لاماً منه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمز في مثل هراوة اذا جمع جعل واواً لانه يصير هرائي فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفاً كما سبق فيصير هراءا فيكره اجتماع الامثال فيفعل به ما ذكر فيقال هراوى وهمزاً اوّل الواوين ردّ اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه وُوفي الاشدّ كأواصل بخلاف ما اذا كان في بدء شبه ووُفي وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف فاعل اذ اصله وافي فلا يرد همزاً **فصل** ومدّاً ابدل

ومدّاً ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وائتمن
ان يفتح اثر ضمّ او فتح قلب واواً وياءً اثر كسر ينقلب
ذو الكسر مطلقاً كذا وما يضمّ واواً اصر ما لم يكن لفظاً اتمّ
فذاك ياءً مطلقاً جا وأؤمّ ونحوه وجهين في ثانيه امّ

ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله اءثر وائتمن بضم التاء اصله اؤتمن وايثار اصله ائثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلاً اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز ذي ضمّ او فتح قلب واواً كأواخذ اصله أُأخذ واوادم جمع ادم اصله أاادم وياءً ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كايمّ مثال اصبع من الامّ اصله إأمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلاً للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر مطلقاً سواء كان اثر ضمّ او فتح او كسر كذا اي ينقلب ياء كايمّة اي اجعله يئمّ وايمّة مثال اتمد من الامّ وما يضمّ من ثاني الهمزين واواً اصر مطلقاً ما دام لم يكن لفظاً اتمّ بان لم يكن في آخر الكلمة كاؤم مثال ابلم من الامّ واوبّ جمع ابّ واؤمّ مثال اصبع بضم الباء من الامّ فان كان اتمّ اللفظ فذاك ياء مطلقاً سواء كان اثر ضمّ او فتح ام كسر وكذا ساكن جاء كالقرئي والقرأى القرئي وقرئي امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراءة والياء في الآخر سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني مقلوبة الفاً وفي الاول فعل بها ما فعل بايدٍ من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة وأؤمّ ونحوه وهو

وياءً اقلب ألفًا كسرًا تلا · او ياء تصغير بواو ذا افعلا
في آخر او قبل تا التأنيث او · زيادتي فعلان ذا ايضًا رأوا
في مصدر المعتل عينا والفعل · منه صحيح غالبًا نحو الحول
وجمع ذي عين أعل او سكن · فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن
وصححوا فعلة وفي فعل · وجهان والاعلال اولى كالحيل

كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم وجهين القلب و التصحيح في ثانيه امر اي اقصد **فصل** وياءً اقلب ألفًا كسرًا تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل بواو ذا اى القلب ياء افعلا ان كانت في آخر بعد كسر كرضي اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل تا التأنيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثل قطران من الغزو ذا اى قلب الواو ياء ايضا رأوا في مصدر الفعل المعتل عينا الموزون بفعال كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاذ لواذا والموزون بغير فعال كما قال والفعل منه اى ومن المعتل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين اعل او سكن وتلاها الف فاحكم بذا الاعلال اى قلب الواو يا فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذي العين الصحيح كطويل وطوال والساكن الذي لم يتله في الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فقالوا كوز وكوزة وفي فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا

ابدال واو بعد ضم من ألف · ويا كموقن بذا لها اعترف
ويكسر المضموم في جمع كما · يقال هيم عند جمع أهيما
وواوا اثر الضم رد اليا متى · ألفي لام فعل او من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدرة · كذا اذا كسبعان صيره
وان تكن عينا لفعلى وصفا · فذاك بالوجهين عنهم يلفى
من لام فعلى اسما اتى الواو بدل · ياء كتقوى غالبا جاذا البدل

واما بعد فتح ياء انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا رضيان اصله رضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اى اخذها بدلا من ألف كبويع وياء الساكنة مفردة في غير جمع كموقن بذا اى القلب واوا لها اعترف كما المضمر اذ اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة كهيام والمدغمة كحيض وكاينة في جمع لكن لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة في جمع كما يقال هيم عند جمع أهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى ألفي لام فعل كنهو الرجل اذا كمل نهاه اى عقله اصله نهى او ألفي لام اسم من قبل تا التأنيث كتاء بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا ترد الياء واوا لوقوعها اثر ضم اذا اتى البانى كسبعان بضم الباء وصيره اى بناه من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضمة كسرة عنهم يلفى ككوسى وكيسى مؤنثا اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز الا الاعلال كطوبى شجرة

**فصل** في نوع من الابدال من لام فعلى بفتح الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف فعلى

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ... وكون قصوى نادرًا لا يخفى
ان يسكن السابق من واو ويا ... واتصلا ومن عروض عريا
فياء الواو اقلبن مدغما ... وشذ معطى غير ما قد رسما
من ياء او واو بتحريك اصل ... الفا ابدل بعد فتح متصل ان

وصفا كصدي وقوله غالبًا جاء اذا البدل لا دائمًا احترازًا من نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس اى بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو جاء لام فعلى بضم الفاء لكونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالحزوى وكون قصوى الوصف المصحح نادرًا لا يخفى على اهل الفن

**فصل** في نوع منه

ان يسكن السابق من واو وياء واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض للسابق او السكون عريا فياء الواو اقلبن مدغمًا بعد القلب في الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني واقد وكان السابق او السكون عارضًا كرويه مخفف رؤيه وقوى مخفف قوي وشذ معطى غير ما قد رسما كالاعلال العارض السابق في قولهم دية وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر

**فصل** من ياء او واو محركين بتحريك اصل

اى كان اصليًا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل ان حرك التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يتحركا كالبيع والقول او تحركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففي جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد وموا او لم يتحرك تاليهما كما ذكره بقوله

ان حرك التالي وان سكن كف ... اعلال غير اللام وهي لا يكف
اعلالها بساكن غير الف ... او ياء التشديد فيها قد الف
وصح عين فعل وفعلا ... ذا افعل كأغيد واحولا
وان يبن تفاعل من افتعل ... والعين واو سلمت ولم تعل
وان لحرفين ذا الاعلال استحق ... صحح اول وعكس قد يحق
وعين ما اخره قد زيد ما

وان سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام كبيان وطويل وهي اى اللام الياء او الواو لا تكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع بعدها غير الف او ياء التشديد فيها قد الف كيخشون ويمحون اصلهما يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كغنوي وعلوي وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعلا بكسرها حال كون كل منهما ذا اسم فاعل على افعل كأغيد اى كمصدره وهو غيد و ماضيه وهو غيد و نحو احولا اى مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان يبن اى يظهر تفاعل اى معناه وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جوابًا ولم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان لحرفين معتلين في الكلمة ذا الاعلال استحق بان تحرك كل وانفتح ما قبله صحح اول واعل ثان كالحوى والحيا والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قد يحق كالآية والغاية وعين ما اخره قد زيد فيه

يخص الاسم واجبان يسلما ... وقبل با اقلب ميما النون اذا
كان مسكنا كمن بت انبذا ... لساكن صح انقل التحريك من
ذي لين آت عين فعل كابن ... ما لم يكن فعل تعجب ولا
كابيض او اهوى بلام عللا

ما يخص الاسم واجبان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى وقبل باء اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء كانا في كلمة او كلمتين كمن بت انبذا اي من قطعك اطرحه

**فصل** في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن واقم والاصل ابين واقوم بخلاف ساكن اعل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كما اقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى من ما هو بلام عللا فان كان فلا نقل حملا للاول على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن التباسه بباض من البضاضة لحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء وللثالث عن توالي الاعلال ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعقب القلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم اي علامة من علامات اما وزنا او زيادة لتبيع مثال تحلئ من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوي لوزنه وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضارع كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسواك والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت

ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض ... وحذفها بالنقل نادرا عرض
وما لافعال من الحذف ومن ... نقل فمفعول به ايضا قمن
نحو مبيع ومصون وندر ... تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذف ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال والتاء الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل عن العرب نادرا عرض وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول ذي الواو فقيل فرس مقوود وفي ذي الياء اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحريت الاجود فقيل فيه معدو واعلل ان لم تتحر الاجود فقيل فيه معدي بخلاف المبني من فعل مكسورها كرضي والمعتل اللام بالياء كرمي كذاك ذا وجهين الصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جاء الفعول بالضم من ذي الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعن كعصي وابو وعلو وعتي ومن ههنا بيانية وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نحو نوام شذوذه نمي اي نسب لاهل الفن **فصل** في نوع

ذو اللين فاتا في افتعال أبدلا | طاتا افتعال رد اثر مطبق | فا امر او مضارع من كوعد | وحذف همز افعل استمر في
وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا | في ادان وازدد وادكر دالا بقي | احذف وفي كعدة ذاك اطرد | مضارع وبنيتي متصف

من الابدال ذو اللين فاحال من ذو المبتداء المخبر عنه بابدال العامل فى قوله
تا فى افتعال ابدلا كاتسر واتصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا فى تصاد فيهما
وشذ ابدال الفاء تاء في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله
نحو ائتكلا افتعل من الاكل فشاذ لان الهمز فى الجملة وليس مما نحن فيه **فصل**
طاء مفعول ثان تا افتعال مفعول اول لقوله رد بمعنى صير تاء افتعال
طا اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء
كاصطفى واضطرب واطعن واضطلم وان وقع فى اثر دال او ذال او
زاى نحو ادان وازدد وادكر فانه دالا بقي اى صار اذ اصل هذه الامثلة
ادتان وازتيد واذتكر **فصل** فى الحذف فا امر او مضارع من
معتل الفاء كوعد احذف فقل يعد عد وفى مصدره كعدة ذاك الحذف
اطرد وعوض عنه الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر فى مضارع منه
كاكرم وهو الاصل فى الحذف لاجتماع الهمزتين وتكرم وتكرم ونكرم
محمولة عليه طردا للباب وفى بنيتي متصف بكسر الصاد اى اسمي
الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظا وظلت بكسرها
في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين

ظلت وظلت في ظللت استعملا | اول مثلين محركين في | وذلل وكلل ولبب
وقرن في اقررن وقرن نقلا | كلمة ادغم لا كمثل صفف | ولا كجسس ولا كاخصص

المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثانى على حذف العين بعد
نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل واما الثالث فانه
الاصل من الاتمام وا استعمل قرن بكسر القاف فى اقررن بكسر الراء الاولى
على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم فى ظللت فيما يظهر
واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد
وقرن بفتح القاف فى اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرء به نافع وعاصم فى
قوله تعالى وقرن فى بيوتكن وبالكسر قرء الباقون **الادغام** بسكون
الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين
وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو
ادخال حرف ساكن فى مثله متحرك كما يوخذ من كلامهم اول مثلين محركين فى
كلمة ادغم بعد تسكينه فى الثانى وجوبا كرد يرد لكن يشترط لذلك
لا يصدر اولهما كما فى الكافية نحو ددن وان لا تكون الكلمة على اوزان
هى فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة
ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على صدر
الدابة يمنع الرجل من الاستيخار وما استرق من الرمل وان

ولا كهيلل وشذ في ألل
ونحوه فك بنقل فقبل
وحيي افكك وادغم دون حذر
كذاك نحو تتجلى واستتر
وما بتائين ابتدي قد يقتصر
فيه على تا كتبين العبر
وذاك حيث مدغم فيه سكن

لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس و ان لا يكون حركة آخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استوفي شروط الادغام مثل ألل السقا اذا تغير و نحوه كالحمد لله العلي الاجلل فك بنقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي فياء افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر ومن الادغام و يحيى من حي عن بينة كذاك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين في كلمة نحو تتجلى والفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة فقال ستر يستر وما بتائين من فعل مضارع ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى وتحذف الثانية كما قال في شرح الكافية تخفيفا فخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين العبر اصله تتبين وذاك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن

لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي
جزم وشبه الجزم تخيير قفي
وفك أفعل في التعجب التزم
والتزم الادغام ايضا في هلم
وما بجمعه عنيت قد كمل
نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصة
كما اقتضى غنى بلا خصاصة

لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك أفعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا تتغير صيغته المعهودة نحو واحبب الينا ان يكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من هاء ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذف الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من علم النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على جل المهمات اي معظم مقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو اي ضبط معنى جمع ومحصر بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اي بغير فقر بحصل

فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتجبين الخيرة

لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية بكبرها تقصر عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق **هذا** ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولمراد من تعرض له فاحمد الله واشكره عودا على ما بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي انهم لشرفهم على ساير الامة من غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل وهو لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بالآل امته كما هو بعض الاقوال فيها وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام جمع كريم اي الطيبين الاصول والنعوت والطاهر بها البررة جمع بار اي ذوي الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به مؤمنا المنتجبين من الامة اي المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره

الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشي المحبر محررا لدلايل هذا الفن مظهرا لدقايق استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن متحريا اوجز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا في دفع الايراد الطف الاشارة لتنبه اولوا الالباب لما اله انتحل فربما خالفنا الشراح في بيان حكم او تاويل وتعليل فيحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا او عدولا عن السبيل وما دري انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فيحسبه الغبي اخلالا او توضيحا وكشفا وما دري ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا سيدا طالع هذا الذي فاق نظام الدر والجوهر لا تقدحن فيه حرفا منه او كلمة وللخبايا بالظهر دررتض الذهن اذا مشكل يبدو وبالانكار لا تبدره فليس بالشايق تشناله فقد اتى المصنف في اعصر فدونك مؤلفا كانه سبيكة عسجد او درة منضدة برز في ابان الشباب وتميز عند ذوي اولي الالباب وقد قال ابن عباس ما اوتي عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

[کتابخ]انه مرکزی آستان قدس رضوی

لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك

النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت على ابرهيم

وال ابرهيم وبارك على محمد وآله واصحابه وازواجه وذرياته

كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في

العالمين انك حميد مجيد

قد تم المتن في شهر رمضان

المبارك

١٢٧

العالم بلا عمل كشجرة

بلا ثمر

۴۹۲
۷۵/
الف
۱۷۱
الف
ص‌ش/
۱۲۷۰